

# دراسة تطوير التعليم الأساسي في مصر



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء  
مدينة نصر - ش صلاح سالم - القاهرة - مصر  
تليفون: (+202)24023031 - صندوق بريد: 2086 - فاكس: (+202) 24024099  
الموقع الإلكتروني: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)  
البريد الإلكتروني: [pres\\_capmas@capmas.gov.eg](mailto:pres_capmas@capmas.gov.eg)



إصدار مايو ٢٠١٥

رقم المرجع : ٨٠ - ٢٢٤٢٢ - ٢٠١٥

طبع بمطبعة الجهاز المركزي  
للتعبئة العامة والإحصاء



جمهورية مصر العربية  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

# دراسة تطوير التعليم الأساسي في مصر

عند النشر أو اقتباس أي مادة من هذا الإصدار  
يرجى الإشارة إلى المصدر وهو  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

## تقديم

التعليم حق لكل مواطن هدفه بناء الشخصية المصرية والحفاظ على الهوية الوطنية من خلال ترسيخ استعادة منظومة القيم الأخلاقية والوطنية ، وتأصيل المنهج العلمى فى التفكير وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار وذلك لحماية المجتمع والحفاظ على استقراره ، لذا تتبنى الدولة فلسفة جديدة لدفع عملية التعليم من خلال توفير تعليم عالى الجودة للجميع فى ظل عقد اجتماعى جديد قائم على الديمقراطية والحرية والعدل الاجتماعى .

لذا يصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء دراسة عن " تطوير التعليم الأساسى فى مصر " بهدف التعرف على واقع التعليم الأساسى فى مصر وأهم المؤشرات التعليمية ، أهم مشاكله كالأحجام ، والاستيعاب ، والتسرب من التعليم وكذا الرؤية المستقبلية للتعليم الأساسى فى مصر حتى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

وإذ نتقدم بالشكر لكل من أسهم فى إعداد هذه الدراسة ونخص بالذكر الدكتورة / رانده أحمد شاهين رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسى . وزارة التربية والتعليم .

ويقدم الجهاز هذه الدراسة لىأمل أن يكون فيها ما يفيد المخططين والباحثين وصانعى ومتخذى القرار ، وكذا الجهات المعنية المهتمين بالتعليم الأساسى فى مصر .

والله ولى التوفيق ،،،

لواء / أبو بكر الجندى

رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات	مسلسل
1	المقدمة	
5	ملخص الدراسة	
10	<u>واقع التعليم الأساسى فى مصر :</u>	<u>الفصل الأول :</u>
11	الهيكل العام للتعليم الأساسى فى مصر .	<u>أولاً :</u>
13	التعليم الأساسى العام فى مصر .	<u>ثانياً :</u>
47	التعليم الأساسى الأزهرى فى مصر .	<u>ثالثاً :</u>
61	<u>مشاكل التعليم الأساسى فى مصر :</u>	<u>الفصل الثانى :</u>
61	الإحجام عن الالتحاق بالتعليم .	<u>أولاً :</u>
63	عدم الاستيعاب الكامل لكل الملزمين .	<u>ثانياً :</u>
72	ارتفاع كثافة الفصول والعمل بنظام الفترات وتدنى حالة المبانى وقلة التجهيزات .	<u>ثالثاً :</u>
76	التأخر الدراسى والرسوب .	<u>رابعاً :</u>
79	التسرب من التعليم الأساسى .	<u>خامساً :</u>
85	ارتفاع أعداد الأميين ونسبة الأمية .	<u>سادساً :</u>
88	انخفاض أعداد المعلمين فى مرحلة التعليم الأساسى .	<u>سابعاً :</u>
97	ضعف الإنفاق الحكومى على التعليم الأساسى .	<u>ثامناً :</u>
102	<u>الرؤية المستقبلية للتعليم الأساسى حتى عام 2024 / 2025 :</u>	<u>الفصل الثالث :</u>
102	زيادة الطاقة الاستيعابية .	<u>أولاً :</u>
124	مستقبل التعليم الأساسى .	<u>ثانياً :</u>
128	تطوير المناهج لمرحلة التعليم الأساسى .	<u>ثالثاً :</u>
129	السياق الإقتصادى والمجتمعى والثقافى العالمى للتعليم .	<u>رابعاً :</u>
137	تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط .	<u>خامساً :</u>
135	أدوار الإدارة المدرسية فى تفعيل إصلاح التعليم الأساسى .	<u>سادساً :</u>
140	التوصيات .	
	المراجع .	



## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
12	التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الأساسي ( العام والأزهرى ) بمرحلة التعليم الابتدائى عام 2013 / 2014 .	1
14	التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الأساسي ( العام والأزهرى ) بمرحلة التعليم الاعدادى عام 2013 / 2014 .	2
15	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة (2004/2005 - 2013/2014) .	3
17	التطور العددي لإجمالى أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين ومتوسط كثافة الفصل ونصيب المعلم من التلاميذ للتعليم المجتمعى خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	4
19	معدل التغير لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ بمدارس التربية الخاصة ( ذوى الإحتياجات الخاصة ) بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014 .	5
21	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة (2004/2005 - 2013/2014) .	6
22	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الأبتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	7
24	معدل التغير لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014 .	8
25	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( حكومى ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014 .	9
28	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( خاص ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014 .	10
32	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الاساسى ( الإبتدائية ، الإعدادية ) ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014 .	11
33	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الإبتدائى وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014 .	12
36	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الإعدادى وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014 .	13
39	تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الإبتدائى وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	14
40	تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الاعدادى وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	15
42	التطور العددي والنسبي لإجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى (الإبتدائية ، الإعدادية) خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	16
43	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد المعلمين بالمرحلة الإبتدائية وفقاً للمؤهل خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	17
45	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية وفقاً للمؤهل خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	18
46	التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الإبتدائية ، الإعدادية ) وفقاً للمحافظات عام 2013 / 2014 .	19

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
48	التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الأساسى ( الإبتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	20
50	التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	21
51	التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	22
53	تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الإبتدائى الأزهرى وفقاً للمحافظات خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	23
54	تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الإعدادى الأزهرى وفقاً للمحافظات خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	24
56	التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة (2004 / 2005 - 2013/2014) .	25
57	معدل التغير لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014 .	26
59	التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للمحافظات عام 2013 / 2014	27
65	معدل الاستيعاب الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية خلال الفترة (2006 / 2007 - 2013/2014)	28
66	معدل الاستيعاب الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية للعام الدراسى 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات	29
68	معدل القيد الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية خلال الفترة (2006 / 2007 - 2013/2014)	30
70	معدل القيد الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية للعام الدراسى 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات	31
71	معدل القيد الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإعدادية خلال الفترة (2006 / 2007 - 2013 / 2014)	32
73	معدل القيد الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الإعدادية للعام الدراسى 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات	33
75	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسى ( المرحلة الإبتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	34
77	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	35
82	التطور العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى وفقاً للمرحلة والنوع خلال الفترة ( 2005 / 2006 ، 2006 / 2007 - 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 ) .	36
84	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى للمرحلة الإبتدائية بين عامى 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 وفقاً للنوع والمحافظات .	37
86	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى للمرحلة الإعدادية بين عامى 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 وفقاً للنوع والمحافظات .	38
89	التوزيع العددي والنسبي لسكان الأميين ( 10 سنوات فأكثر ) للسنوات التعديدية 1966 ، 1976 ، 1986 ، 1996 ، 2006	39
92	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسى ( المرحلة الإبتدائية ) وفقاً للتبعية والمؤهل خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	40
93	التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسى ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية والمؤهل خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 )	41

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
95	التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 - 2014/2013 ) .	42
96	التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 - 2014/2013 ) .	43
100	توزيع بنود الإتفاق على التعليم الأساسي وفقاً للموازنة العامة للدولة عام 2013 / 2014 .	44
104	تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومتوسط كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	45
105	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الابتدائية خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	46
107	تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالمرحلة الإعدادية خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	47
108	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الإعدادية خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	48
110	تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الابتدائي الأزهرى خلال الفترة ( 2014/2013 - 2025 /2024 )	49
111	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الإبتدائي الأزهرى خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	50
113	تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الإعدادى الأزهرى خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	51
115	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الإعدادى الأزهرى خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	52
116	تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتعليم المجتمعى خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	53
117	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتعليم المجتمعى خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	54
119	تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتربية الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	55
120	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	56
122	تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى ) خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	57
123	تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى ) خلال الفترة ( 2014 /2013 - 2025 /2024 ) .	58

فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	التوزيع النسبى لهيكل التعليم الأساسى ( العام والأزهرى ) بمرحلة التعليم الابتدائى عام 2013 / 2014 .	1
14	التوزيع النسبى لهيكل التعليم الأساسى ( العام والأزهرى ) بمرحلة التعليم الإعدادى عام 2013 / 2014 .	2
15	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى (الابتدائية ، الإعدادية) عام 2013/2014 .	3
20	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( 2004 / 2005 - 2013 / 2014 ) .	4
22	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى (الابتدائية ،الأعدادية ) عام 2013/2014 .	5
23	معدل التغير لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى وفقاً للنوع والمرحلة والمرحلة بين عامى 2004/2005 ، 2013/2014 .	6
32	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( حضر / ريف ) عام 2013/2014 .	7
42	التطور العددي لإجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013 / 2014 ) .	8
48	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الأساسى خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013 / 2014 ) .	9
50	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013 / 2014 ) .	10
51	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013 / 2014 ) .	11
56	التوزيع النسبى لإجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013 / 2014 ) .	12
57	معدل التغير لإجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى 2004/2005 ، 2013/2014 .	13
65	معدل الاستيعاب الاجمالى والصابى لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة ( 2006/2007 - 2013/2014 ) .	14
68	معدل القيد الاجمالى والصابى لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة ( 2006 / 2007 - 2013/2014 ) .	15
71	معدل القيد الاجمالى والصابى لتلاميذ المرحلة الاعدادية خلال الفترة ( 2006 / 2007 - 2013/2014 ) .	16
75	تطور متوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسى ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	17
77	تطور متوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	18

تابع فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
82	التطور العددي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسي للمرحلة الابتدائية خلال الفترة ( 2006 / 2005 ، 2007 / 2006 - 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 ) .	19
82	التطور العددي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسي للمرحلة الإعدادية خلال الفترة ( 2006 / 2005 ، 2007 / 2006 - 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 ) .	20
89	التوزيع العددي للسكان الأميين ( 10 سنوات فأكثر ) للسنوات التعدادية 1966 ، 1976 ، 1986 ، 1996 ، 2006 .	21
89	معدل الأمية للسكان ( 10 سنوات فأكثر ) للسنوات التعدادية 1966 ، 1976 ، 1986 ، 1996 ، 2006 .	22
92	توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتبعية ( للمرحلة الابتدائية ) خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	23
93	توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتبعية ( المرحلة الإعدادية ) خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	24
95	نصيب المعلم من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	25
96	نصيب المعلم من التلاميذ بالمرحلة الإعدادية وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2004/2005 - 2013/2014 ) .	26

## مقدمة :

يقوم التعليم بدور هام فى عملية الحراك الاجتماعى وفى الإسهام فى دعم مبدأ العدل الاجتماعى حيث يبقى التعليم دوماً دعامة وركيزة للأمن القومى وأساساً ومنطلقاً للنهوض بالمواطن المصرى حيث أن التعليم أحد أهم الوسائل الرئيسية لإعداد القوى البشرية المؤهلة وهذا يستدعى أن يكون للتعليم إستراتيجية واضحة المعالم يشارك فى صياغتها مختلف قطاعات المجتمع لكى تربطها بقضاياها المتشابكة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية لمواجهة التحديات الجسام التى تواجه الوطن فى المرحلة القادمة والتعليم الأساسى حق للجميع ويستحق جميع الأطفال الحصول على تعليم جيد يستند إلى إتباع نهج يقوم على الحقوق ويعالج أوجه انعدام المساواة فى المجتمع .  
أولاً . أهمية الدراسة :

التعليم الأساسى حق لجميع الأطفال بصرف النظر عن أية اعتبارات خارج قدراتهم الذاتية لذا تتطلب سياستنا التعليمية إزالة كافة المعوقات التى تحول دون ذلك ، والتعليم فى مصر يعانى من العديد من المشاكل التى من أهمها نقص المبانى الصالحة للتعليم ، ارتفاع كثافة الفصول ، زيادة نسب التسرب ، الإحجام عن التعليم ، نقص أعداد المعلمين المؤهلين والتمويل اللازم لتطوير التعليم . من هنا تأتى أهمية الدراسة للتعرف على طبيعة هذه المشاكل وأسبابها لتقديم صورة واضحة تسهم فى معالجة العملية التعليمية فى مصر .  
ثانياً . أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- ١ . واقع التعليم الأساسى فى مصر من خلال تطور أعداد التلاميذ والمعلمين والمدارس والفصول .
- ٢ . أهم مشاكل التعليم الأساسى خاصة الاستيعاب والتأخر الدراسى والتسرب وكثافة الفصل والمشاكل التى تواجه المعلم .
- ٣ . مدى الفجوة بين التعليم فى الحضر والريف وبين تعليم الذكور والإناث تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لتوفير فرص متساوية للحصول على تعليم أساسى جيد .
- ٤ . الكوادر المؤهلة تربوياً للعمل فى مجال التعليم ورفع كفاءة الأداء لمعلمى المرحلة الأساسية .
- ٥ . التقديرات المستقبلية حتى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ من خلال مدرسة فعالة ، معلم متميز ، مناهج تتركز على التعلم النشط ، تكنولوجيا التعليم ، إدارة تربوية متميزة .

## ثالثاً . منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى للبيانات المتاحة عن التعليم الأساسى فى مصر للوصول إلى نتائج علمية سليمة تساهم بدورها فى الخروج بالتوصيات التى تساعد واضعى السياسات ومتخذى القرار فى التخطيط للمشاركة فى العملية التعليمية من أجل تحقيق وضمأن تطويره من حيث أعداد المدارس ، الفصول ، التلاميذ ، المعلمين والتقديرات المستقبلية حتى عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

رابعاً . تم إعداد هذه الدراسة بمعرفة المختصين العاملين بالإدارة العامة للدراسات والبحوث الاقتصادية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ومشاركة من الأستاذة / نيرمين زناتى عبد الحليم بالإدارة المركزية للتعليم الاساسى بوزارة التربية والتعليم .

وقام بالمراجعة الفنية والعلمية للدراسة الدكتورة / رانده احمد شاهين رئيس الإدارة المركزية للتعليم الاساسى ونتقدم بجزيل الشكر لكل من شارك فى إعداد وإخراج هذه الدراسة .

خامساً . التعاريف والمقاييس الإحصائية المستخدمة :

#### التعليم الأساسى :

تلتزم الدولة بتوفيره لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، وتلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية ( ستة سنوات بالمرحلة الابتدائية ، ثلاث سنوات بالمرحلة الإعدادية ) .

#### المدارس المعانة :

هى مدارس ذات ملكية خاصة أو تابعة للأوقاف تم التبرع بها لوزارة التربية والتعليم ولهذا تقدم لها الوزارة إعانة لاستمرار المساهمة فى العملية التعليمية .

#### مدارس الفصل الواحد :

مدارس لجذب الفتيات وتمكينهن من الاستمرار فى الدراسة بعد أن تترك المدرسة نتيجة لظروف خارجة عن إرادتهن سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أو نتيجة لضغط العادات والتقاليد المنتشرة فى الريف والبادية .

#### مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة :

تهدف إلى تقديم خدمات تربوية متخصصة أو ملائمة للطلاب ذوى الإعاقات البصرية أو السمعية ، أو صعوبات التعليم ، أو شلل الأطفال ، أو الإعاقات المتعددة ، والشلل المخى والتوحد .

#### الإحجام عن التعليم :

عدم التحاق التلاميذ بالمدرسة والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة لهم .

#### الاستيعاب :

يعنى المدى الكمى لما تم قبوله من الأطفال بالفرقة الأولى من التعليم بالمرحلة الابتدائية من إجمالى عدد الأطفال الأحياء فى سن الإلزام لشريحة عمر ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية سواء فى المدارس النظامية التى تنشئها الدولة أو فى المدارس الخاصة ذات المصروفات .

#### التسرب :

يعرف التسرب بأنه الطفل الذى يترك المدرسة قبل نهاية المرحلة ولم يلتحق بأى مدرسة أخرى أو التغيب عن المدرسة بدون إذن أو عذر مقبول لمدة طويلة .

معدل القيد الإجمالي :

العدد الإجمالي للتلاميذ المقيدين بمستوى تعليمي معين ( مثل التعليم الأساسي ) بصرف النظر عن السن ويعبر عنه كنسبه مئوية من إجمالي عدد السكان ممن هم في الفئة العمرية المناظرة .

معدل القيد الصافي :

عدد التلاميذ الذين هم في السن الرسمي في مرحلة تعليمية معينة معبراً عنه كنسبة مئوية من العدد الكلي للسكان في نفس الفئة العمرية .

الإنفاق العام على التعليم :

تكلفة المدخلات التي تقدمها المؤسسات الحكومية ( الوزارات . الإدارات التعليمية . . . الخ ) وتمولها الموازنة العامة للدولة .

$$\frac{\text{عدد التلاميذ لسنة الأساس}}{\text{عدد المدارس لسنة الأساس}} = \text{معدل النمو السنوي لأعداد المدارس}$$

$$\frac{\text{عدد تلاميذ كل سنة}}{\text{معدل النمو السنوي لأعداد المدارس}} = \text{تقدير عدد المدارس السنوي}$$

$$\frac{\text{عدد تلاميذ سنة الأساس}}{\text{عدد فصول سنة الأساس}} = \text{معدل النمو السنوي لأعداد الفصول}$$

$$\frac{\text{عدد تلاميذ كل سنة}}{\text{معدل النمو السنوي لأعداد الفصول}} = \text{تقدير عدد الفصول السنوي}$$

$$\frac{\text{عدد تلاميذ سنة الأساس}}{\text{عدد السكان التقديري لسنة الأساس}} = \text{معدل النمو السنوي لأعداد التلاميذ}$$



تقدير عدد التلاميذ = عدد السكان التقديري × معدل النمو السنوي لأعداد التلاميذ .

$$\frac{\text{عدد تلاميذ سنة الأساس}}{\text{عدد المعلمين لسنة الأساس}} = \text{معدل النمو السنوي لأعداد المعلمين}$$

$$\frac{\text{عدد تلاميذ كل سنة}}{\text{معدل النمو السنوي لأعداد المعلمين}} = \text{تقدير عدد المعلمين السنوي}$$

الرموز المستخدمة :

(=) النسبة أقل من ١,٠ %

(-) = صفر

## ملخص الدراسة

يعتبر التعليم المشروع القومي الأكبر في مصر ، وهو على قمة الأولويات القومية حيث أنه يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولقد حققت وزارة التربية والتعليم خطوات واسعة للنهوض بالعملية التعليمية ، والتعليم الأساسى بصفة خاصة ومسئولية تحقيق هذا الهدف مسئولية جماعية تشاركيه تسهم فيها كل مؤسسات المجتمع فى إطار نظام لا مركزى يدعم جودة التعليم ويعمل على خلق ثقافة المشاركة .

وفيما يلى عرض لأهم المؤشرات التى تتضمنها الدراسة :

- بلغ إجمالى أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى العام ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٢٨,٥ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ١٧,٦ ألف مدرسة بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦١,٧٪ من إجمالى أعداد المدارس ، ١٠,٩ ألف مدرسة بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٨,٣٪ من نفس الإجمالى ) ومن المتوقع أن يزداد أعداد مدارس المرحلة الابتدائية إلى ٢١,١ ألف مدرسة والمرحلة الإعدادية إلى ١٣,١ ألف مدرسة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ إجمالى أعداد الفصول بالمرحلة الابتدائية ٢٣١,٢ ألف فصل بنسبة ٦٨,٢٪ من إجمالى أعداد الفصول ، بلغ متوسط كثافة الفصل ٤٢,٨ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد الفصول إلى ٢٧٨,١ ألف فصل مع ثبات متوسط الكثافة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ إجمالى أعداد الفصول بالمرحلة الإعدادية ١٠٧,٧ ألف فصل بنسبة ٣١,٨٪ من إجمالى أعداد الفصول ، بلغ متوسط كثافة الفصل ٤٠,٣ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد الفصول إلى ١٢٩,٤ ألف فصل مع ثبات متوسط كثافة الفصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ إجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٦٩,٥٪ من إجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى منهم ( ٩,٠ مليون تلميذ بالتعليم الحكومى ٨٩٨,٠ ألف تلميذ بالتعليم الخاص ) ومن المتوقع أن يزداد أعداد التلاميذ بهذه المرحلة إلى ١١,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ إجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٣٠,٥٪ من إجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى منهم ( ٤,١ مليون تلميذ بالتعليم الحكومى ، ٢٨٥,٠ ألف تلميذ بالتعليم الخاص ) ومن المتوقع أن يزداد أعداد التلاميذ بهذه المرحلة إلى ٥,٢ مليون تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

- بلغ إجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٦٣٧,٠ ألف معلم منهم ( ٣٩٤,٧ ألف معلم بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٢,٠٪ من إجمالي أعداد المعلمين ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٢٥,١ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعلمين إلى ٤٧٤,٢ ألف معلم مع ثبات نصيب المعلم من التلاميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، بلغ اجمالى أعداد المعلمين ٢٤٢,٣ ألف معلم بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٨,٠٪ من نفس الإجمالى ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ١٧,٩ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعلمين إلى ٢٩١,٣ ألف معلم ، ثبات نصيب المعلم من التلاميذ ١٧,٩ تلميذ/ معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ اجمالى أعداد مدارس التعليم المجتمعى ٤,٨ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المدارس إلى ٦,٢ ألف مدرسة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، بلغ إجمالي أعداد الفصول ٤,٨ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد الفصول إلى ٦,٢ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ مع ثبات متوسط كثافة الفصل حيث بلغ ٢٠,٨ تلميذ/ فصل ، بلغ اجمالى أعداد التلاميذ ٩٩,٥ ألف تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد إلى ١٢٩,١ ألف تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، بلغ إجمالي أعداد المعلمين ٨,٣ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعلمين إلى ١٠,٨ ألف معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ مع ثبات نصيب المعلم من التلاميذ حيث بلغ ١٢,٠ تلميذ/ معلم .
- بلغ إجمالي أعداد مدارس التربية الخاصة ٩٠٣ مدرسة بعدد ٤,٦ ألف فصل ، بلغ إجمالي أعداد التلاميذ ٣٦,١ ألف تلميذ منهم ( ٢٢,٧ ألف من البنين بنسبة ٦٢,٩٪ ، ١٣,٤ ألف من البنات بنسبة ٣٧,١٪ من إجمالي أعداد التلاميذ ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي أعداد المعاهد الأزهرية ٦,٨ ألف معهد بمرحلتى التعليم الأساسى منهم ( ٣,٥ ألف معهد للتعليم الإبتدائى بنسبة ٥١,٩٪ من إجمالي أعداد المعاهد الأزهرية ، بلغ إجمالي أعداد الفصول ٣٢,٥ ألف فصل ، متوسط كثافة الفصل ٣٣,٨ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعاهد بالمرحلة الابتدائية إلى ٤,٢ ألف معهد ، الفصول إلى ٣٨,٩ ألف فصل مع ثبات متوسط كثافة الفصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ، بلغ اجمالى أعداد المعاهد الإعدادية ( ٣,٣ ألف معهد بنسبة ٤٨,١٪ ، بلغ اجمالى أعداد الفصول ١٤,٨ ألف فصل ، متوسط كثافة الفصل ٣١,٧ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعاهد إلى ٣,٩ ألف معهد ، عدد الفصول إلى ١٧,٦ ألف فصل مع ثبات متوسط كثافة الفصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .
- بلغ إجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى ١,٦ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ١,١ مليون تلميذ بالمرحلة الابتدائية ومن المتوقع أن يزداد أعداد التلاميذ إلى ١,٣ مليون تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بلغ اجمالى أعداد التلاميذ ٤٦٨,١ ألف تلميذ بالمرحلة الإعدادية ومن المتوقع أن يزداد أعداد التلاميذ إلى ٥٥٧,٣ ألف تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .

- بلغ إجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى ١١٧,٩ ألف معلم منهم ( ٧١,٤ ألف معلم بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٠,٥٪ من إجمالي أعداد المعلمين ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ١٥,٤ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣/٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعلمين إلى ٨٥,٣ ألف معلم ، مع ثبات نصيب المعلم من التلاميذ إلى ١٥,٤ تلميذ/ معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، بلغ اجمالى أعداد المعلمين ٤٦,٥ ألف معلم بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٩,٥٪ ، من نفس الإجمالى للمرحلتين عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يزداد أعداد المعلمين إلى ٥٥,٢ ألف معلم مع ثبات نصيب المعلم من التلاميذ إلى ١٠,١ تلميذ/ معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .
- بلغ إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بالصف الأول الابتدائى ١,٥ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ١,٨ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧٪ .
- بلغ معدل الاستيعاب الإجمالى ٩٢,٥٪ من إجمالي عدد السكان فى سن الإلزام ( ٦ سنوات ) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ أنخفض إلى ٩١,٥٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بالصف الأول ( ٦ سنوات ) ١,٤ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ١,٦ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٣٪ .
- بلغ معدل الاستيعاب الصافى ٨٣,٦٪ من إجمالي عدد السكان فى سن الإلزام ( ٦ سنوات ) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ أنخفض إلى ٨٠,٧٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ٨,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١١,٥٪ .
- بلغ معدل القيد الإجمالى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ٩٦,٦٪ من إجمالي عدد السكان ( ٦ سنوات ) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ أنخفض إلى ٩٥,٢٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد تلاميذ السن الرسمى (١٢.٦) سنة ٨,٤ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ٩,٤ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٢,٢٪ .
- بلغ معدل القيد الصافى لتلاميذ السن الرسمى ٩٠,٥٪ من إجمالي عدد السكان (٦ سنوات) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ٩٠,٦٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي تلاميذ المرحلة الإعدادية ٢,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥٠,٧٪ .
- بلغ معدل القيد الإجمالى ١٠٠,٢٪ من إجمالي عدد السكان عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ أنخفض إلى ٩١,٩٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

- بلغ إجمالي عدد تلاميذ السن الرسمي ( ١٢ . ١٤ ) سنة ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ مليون تلميذ عام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ زاد إلى ٣,٨ مليون عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٩٣,٢٪ .
- بلغ معدل القيد الصافي ٦٨,٧٪ من إجمالي عدد السكان عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ٨٠,٩٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم الأساسي بالمرحلة الابتدائية ١٠٨,١ ألف متسرب بين عامي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ منهم ( ٧٢,٣ ألف متسرب من البنين بنسبة ١,٦٪ ، ٣٥,٨ ألف متسرب من البنات بنسبة ٠,٩٪ ) انخفض إلى ٧٣,٣ ألف متسرب بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بنسبة ٣٢,٢٪ منهم ( ٤٥,٥ ألف متسرب من البنين بنسبة ١,٠٪ ، ٢٧,٨ ألف متسرب من البنات بنسبة ٠,٦٪ ) .
- بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم الأساسي بالمرحلة الإعدادية ٣٠,١ ألف متسرب بين عامي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ منهم ( ١٥,٩ ألف متسرب من البنين بنسبة ٢,١٪ ، ١٤,١ ألف متسرب من البنات بنسبة ٢,٠٪ ) زاد إلى ١٨٧,٦ ألف متسرب بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بنسبة ٥٣٤,٩٪ منهم ( ٩٤,٦ ألف متسرب من البنين بنسبة ٤,٩٪ ، ٩٣,١ ألف متسرب من البنات بنسبة ٤,٩٪ ) .
- بلغ معدل الأمية ٦٥,٣٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) في تعداد ١٩٦٦ إنخفض إلى ٢٩,٦٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) في تعداد ٢٠٠٦ .
- بلغ إجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية ٣٠٣,٤ ألف معلم بمتوسط ٢٦,٢ تلميذ / معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٣٥٨,٩ ألف معلم بمتوسط ٢٥,١ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٨,٣٪ .
- بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الخاصة ٣٣,٤ ألف معلم بمتوسط ٢٠,٨ تلميذ / معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٣٥,٨ ألف معلم بمتوسط ٢٥,١ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٧,١٪ .
- بلغ إجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية ١٩٢,٥ ألف معلم بمتوسط ١٤,٤ تلميذ / معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٢٢٧,٣ ألف معلم بمتوسط ١٧,٨ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الخاصة ١٣,١ ألف معلم بمتوسط ٩,٦ تلميذ / معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ١٥ ألف معلم بمتوسط ١٩ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي قيمة الإنفاق العام على التعليم الأساسي ٤٥,٣ مليار جنية عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٦,٦٪ من إجمالي الإنفاق العام للدولة ، بنسبة ٥٦,٠٪ من إجمالي الإنفاق العام على التعليم .

**الفصل الأول**  
**واقع التعليم الأساسى فى مصر**

## الفصل الأول

### واقع التعليم الأساسى فى مصر

أهتم المصريون القدماء بالعلم والتعليم وسجلوا أول خطوه فى تقدم الحضارة الإنسانية باختراع الكتابة التى كان لها الفضل فى انتشار التعليم مبكراً وسجلوا حضارتهم عن طريق لغتهم القديمة وتراثهم العريق ، فى العصر الحديث عندما تولى محمد على حكم مصر عام ١٨٠٥<sup>(١)</sup> وأدخل النظام التعليمى الحديث على النمط الأوروبى فأنشأ المدارس العالية عام ١٨١٦ ، المدارس التجهيزية عام ١٨٢٥ ، المدارس الابتدائية عام ١٨٣٢ وأهتم محمد على بالمرحلة العالية من التعليم حيث أنشأ المدارس المخصصة مثل مدرسة الطب البشرى ومدرسة المهندس خانة ومدرسة الألسن وزاد الاهتمام بالتعليم وأرسلت البعثات إلى أوروبا بفضل جهود رائدى التعليم رفاة الطهطاوى وعلى مبارك ، كان أول مشروع فكرى ظهر فى مصر هو مشروع على مبارك عام ١٨٦٧ والمسمى بلانحة رجب عام ١٢٨٥ هجرية فقام بإنشاء المكتبة الوطنية ( دار الكتب ) عام ١٨٧٠ لتزويد المدارس بصفوة من معلمى اللغة العربية ، أنشأ مدرسة المعلمين ( دار العلوم عام ١٨٨٠ ) ومن هنا جاء دستور ١٩٢٣ الذى نص على أن التعليم الأولى إلزامى للمصريين ( بنين ، بنات ) وأهتم طه حسين بتطوير التعليم ومجانيته وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أتاحت الدولة التعليم لجميع فئات الشعب بالمجان فى جميع مراحلها ومنذ عام ١٩٥٧ ارتبطت إستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر بالتعليم بما يحقق الارتقاء بكافة عناصر منظومة التعليم فى مصر واستمرت جهود النهضة بالتعليم فى مصر لمواكبة تغيرات العصر ففى الثمانينيات تناولت الأهداف القومية للتعليم من خلال الرؤية القومية الشاملة التى ركزت على أن التعليم للجميع ، مع بداية التسعينات حظى التعليم فى مصر بمكانه غير مسبوقه واعتبر التعليم المشروع القومى الأكبر لمصر منذ عام ١٩٩١ وبدأت سلسلة من المؤتمرات القومية لتطوير التعليم ففى عام ١٩٩٣ عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى ، فى عام ١٩٩٤ عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى ثم تلا ذلك فى عام ١٩٩٦ مؤتمر قومى عن " المعلم إعداداه وتطويره ورعايته " .

ويشتمل التعليم الاساسى على وحده متكاملة من المواد النظرية والمواد العلمية والمهارات اليدوية حيث ينال الفرد القدر الضرورى أو الحد الأدنى من المعلومات والخبرات والمهارات فى المجالات الثقافية والتعليمية والتكنولوجية والاجتماعية لكى يتكامل تكوينه فى البعدين الفكرى والعملى والتطبيقات وذلك لمسايرة المتغيرات فى العصر الحديث ولكى يصبح لديه القدرة على المشاركة الفعالة الواعية فى الأنشطة ومجالات العمل المختلفة ومواكبة التطور التكنولوجى بهدف رفع مستوى إنتاجية الفرد والمجتمع ومن هذا المفهوم يتضح أن التعليم ضرورة للصغار والكبار على السواء حيث يمد الفرد بحد أدنى من مهارات القراءة والكتابة ويخرجه من دائرة الأمية .

(١) وزارة الأعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ، الكتاب السنوى ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ١٣٥ ، ص ١٣٦ .

أولاً : الهيكل العام للتعليم الاساسى فى مصر :

حدد القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية وأوضح هيكل التعليم الاساسى كالاتى : ( ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية ، ٣ سنوات للمرحلة الإعدادية ) .

١ . المرحلة الأولى من التعليم الاساسى ( الابتدائية ) :

ركزت الدولة من خلال وزارة التربية والتعليم على الجانب الكمى المتعلق بجانب العرض أى التوسع فى استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ فى هذه المرحلة كنتيجة لمجانية التعليم والزامية هذه المرحلة وزيادة الوعى بأهمية التعليم ، وينص القانون على تطبيق عقوبات على أولياء أمور التلاميذ الذين يتخلفون عن إلحاق أبنائهم فى سن الإلزام بالتعليم الاساسى أو عدم الاستمرار فى الدراسة فى هذه المرحلة .

يوضح الجدول رقم (١) والشكل البياني رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الاساسى ( العام

والأزهري ) بمرحلة التعليم الإبتدائى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنهما يتبين الآتى :

• بلغ اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهريه بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسى ( الابتدائية ) ٢١,٢

ألف مدرسة ومعهد تضم ٢٦٣,٧ ألف فصل بهم ١١,٠ مليون تلميذ منهم ( ٥,٧ مليون من البنين ، ٥,٣ مليون من البنات ) .

• بلغ اجمالى أعداد المدارس الرسمية ( الحكومية ) ١٥,٠ ألف مدرسة بنسبة ٧١,١ ٪ من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهريه بهذه المرحلة وهى تمثل الأغلبية تضم ١٩٥,١ ألف فصل بنسبة ٧٤,٠ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بهم ٨,٧ مليون تلميذ بنسبة ٧٩,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ منهم ( ٤,٥ مليون من البنين ، ٤,٢ مليون من البنات ) ويلاحظ هنا ارتفاع نسبة الإقبال على هذه المدارس نظراً لمجانية التعليم بها .

• بلغ إجمالى أعداد المعاهد الأزهريه ٣,٥ ألف معهداً بنسبة ١٦,٧ ٪ من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهريه تضم ٣٢,٥ ألف فصل بنسبة ١٢,٣ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بهم ١,١ مليون تلميذ بنسبة ١٠,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ منهم ( ٥٩٢,٩ ألف من البنين ، ٥٠٥,١ ألف من البنات ) ويلاحظ ارتفاع أعداد ونسب المعاهد والفصول والتلاميذ بالتعليم الاساسى الأزهري وترجع هذه الزيادة إلى تشجيع أولياء الأمور على الإقبال على التعليم الأزهري وحفظ القرآن الكريم وخاصة فى المناطق التى لا يتوافر فيها دور أو مدارس لتحفيظ القرآن الكريم الأمر الذى يحقق الهدف المنشود من المدارس الأزهريه وأهدافها الأصيلة .

• تمثل مدارس ( رسمى لغات ، معان ، خاص عربى ، خاص لغات ) نسب ضئيلة من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهريه حيث بلغت النسب ( ٢,٦ ٪ ، ٠,٧ ٪ ، ٥,٦ ٪ ، ٣,٢ ٪ ) لكل منهم على التوالى .

٢ . المرحلة الثانية من التعليم الاساسى ( الإعدادية ) :

يعتبر التعليم الإعدادى المرحلة الثانية من التعليم الاساسى وهذه الحلقة تستكمل تنمية شخصية التلميذ فى المرحلة العمرية ( ١٢ . ١٤ سنة ) وتكسبه المعارف والمهارات حيث توجه جهودها نحو تلميذ يتقن المهارات اللغوية والرياضيات والعلوم والاتصال بما يؤسس لانتقاله لمرحلة تالية ، وتنمية قدراته الإبتكارية والإبداعية والتواصل على مستوى عالى مع تأكيد ترسيخ قيم المواطنة والهوية العربية والقيم الدينية والتكامل مع الآخر وقبوله والتفاعل معه



جدول رقم (1) التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الأساسي (العام والأزهري) بمرحلة التعليم الابتدائي

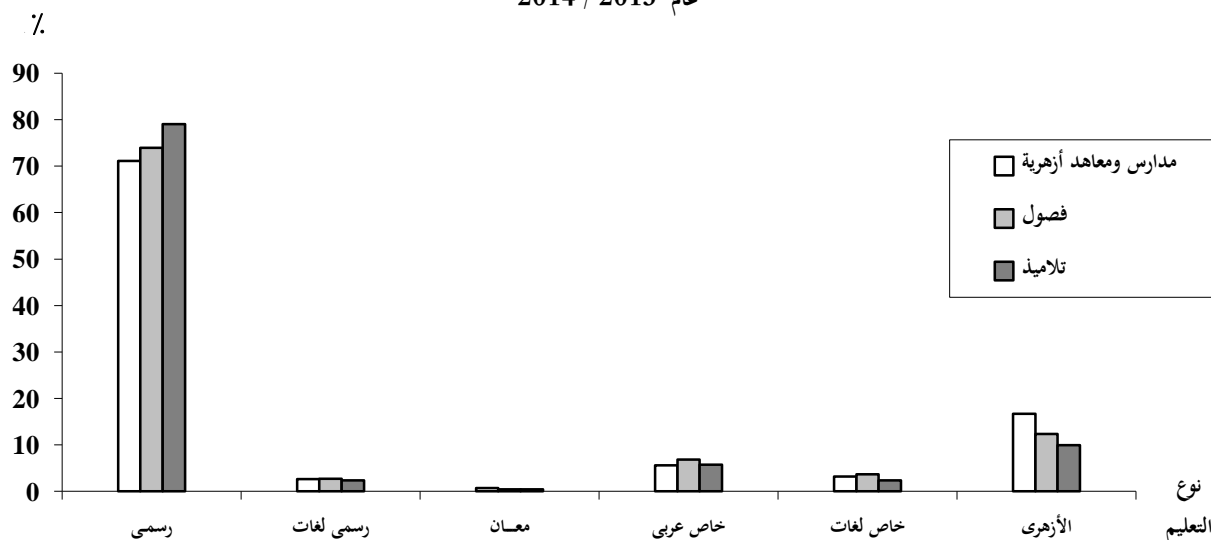
عام 2013 / 2014

النسب			الأعداد					البيان
تلاميذ	فصول	مدارس ومعاهد أزهريّة	تلاميذ			فصول	مدارس ومعاهد أزهريّة	
			جملة	بنات	بنين			
100	100	100	11004174	5299884	5704290	263717	21154	إجمالي الجمهورية
79.0	74.0	71.1	8697659	4217862	4479797	195067	15048	رسمى (حكومي)
2.4	2.7	2.6	261615	121592	140023	7101	557	رسمى لغات
0.4	0.5	0.7	48970	24035	24935	1263	150	معان
5.8	6.9	5.6	633115	303224	329891	18123	1185	خاص عربي
2.4	3.7	3.2	264890	128102	136788	9642	679	خاص لغات
10.0	12.3	16.7	1097925	505069	592856	32521	3535	الأزهري

المصدر : (1) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، عام 2013 / 2014 .  
(2) الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، عام 2013 / 2014 .

شكل رقم (1) التوزيع النسبي لهيكل التعليم الأساسي (العام والأزهري) بمرحلة التعليم الابتدائي

عام 2013 / 2014



يوضح الجدول رقم ( ٢ ) والشكل البياني رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الأساسي ( العام والأزهرى ) بمرحلة التعليم الإعدادى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهرية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( الإعدادية ) ١٤,٢ ألف مدرسة ومعهد تضم ١٢٢,٥ ألف فصل بهم ٤,٨ مليون تلميذ منهم ( ٢,٥ مليون من البنين ، ٢,٣ مليون من البنات ) .
- بلغ اجمالى أعداد المدارس الرسمية ( الحكومية ) ٨,٩ ألف مدرسة بنسبة ٦٢,٧ ٪ من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهرية بهذه المرحلة وهى تمثل الأغلبية حيث تضم ٩٤,٨ ألف فصل بنسبة ٧٧,٤ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بهم ٣,٩ مليون تلميذاً بنسبة ٨٢,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ منهم ( حوالى ٢,٠ مليون من البنين ، ٢,٠ مليون من البنات ) .
- بلغ اجمالى أعداد المعاهد الأزهرية ٣,٣ ألف معهداً بنسبة ٢٣,٠ ٪ من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهرية تضم ١٤,٨ ألف فصل بنسبة ١٢,١ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بهم ٤٦٨,١ ألف تلميذاً بنسبة ٩,٧ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ منهم ( ٢٦٣,١ ألف من البنين ، ٢٠٤,٩ ألف من البنات ) .
- تمثل مدارس ( رسمى لغات ، معان ، خاص عربى ، خاص لغات ) نسب ضئيلة من اجمالى أعداد المدارس والمعاهد الأزهرية حيث بلغت النسبة ( ٣,١ ٪ ، ٠,٥ ٪ ، ٦,٣ ٪ ، ٤,٤ ٪ ) لكل منهم على التوالى .

ثانياً : التعليم الأساسي العام فى مصر :

التعليم هو ركيزة التقدم وهو الشرط الأساسى الذى لاغنى عنه لملاحقه كل تطور وهو العنصر الفعال الذى يحكم القدرة على مواجهه تحديات العصر لذا تحرص الدولة على أن تضع التعليم فى طليعة أولوياتها وتسعى إلى التطور المستمر لنظم التعليم وفى شتى المراحل وسوف نتناول فى هذا الجزء من الدراسة تطور الحالة التعليمية فى مرحلتى التعليم الاساسى ( الإبتدائى ، الإعدادى ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) شاملة أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين وذلك فى محاولة لرصد الجهود المبذولة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم .

#### ١ . تطور أعداد المدارس :

المدرسة هى المؤسسة التربوية التى يتم فيها صهر الماضى مع الحاضر من أجل صناعة المستقبل ، وهى البيئة التى ينهل فيها التلاميذ العلم والمعرفة ويمارسون فيها ألوان الأنشطة المختلفة وعبونهم تتطلع إلى حياة واعده ومستقبل أفضل لهم ولوطنهم لذا كان الاهتمام بالمدرسة ليس لأنها إعداد للحياة بل لأنها أيضاً هى الحياة بذاتها بالنسبة للتلميذ لذا كان الاهتمام بتوفيرها والاهتمام بها على رأس قائمة الأولويات التى اهتمت بها وزارة التربية والتعليم .

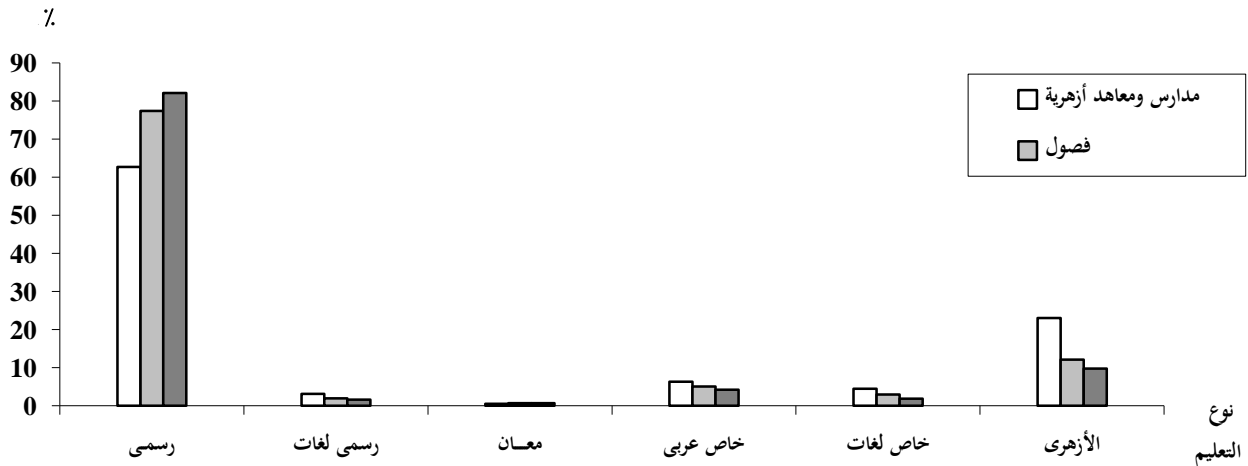
جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبي لهيكل التعليم الأساسي ( العام والأزهري ) بمرحلة التعليم الإعدادي

عام 2014 / 2013

النسب			الأعداد					البيان
تلاميذ	فصول	مدارس ومعاهد أزهريّة	تلاميذ			فصول	مدارس ومعاهد أزهريّة	
			جملة	بنات	بنين			
100	100	100	4805757	2347957	2457800	122486	14199	إجمالي الجمهورية
82.1	77.4	62.7	3946697	1965484	1981213	94804	8903	رسمي (حكومي)
1.6	1.9	3.1	75649	35577	40072	2368	434	رسمي لغات
0.6	0.6	0.5	30277	11189	19088	796	70	معان
4.2	5.0	6.3	199954	88736	111218	6143	901	خاص عربي
1.8	2.9	4.4	85128	42031	43097	3609	620	خاص لغات
9.7	12.1	23.0	468052	204940	263112	14766	3271	الأزهر

المصدر : (1) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، عام 2014 / 2013 .  
(2) الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، عام 2014 / 2013 .

شكل رقم (2) التوزيع النسبي لهيكل التعليم الأساسي ( العام والأزهري ) بمرحلة التعليم الإعدادي  
عام 2014 / 2013



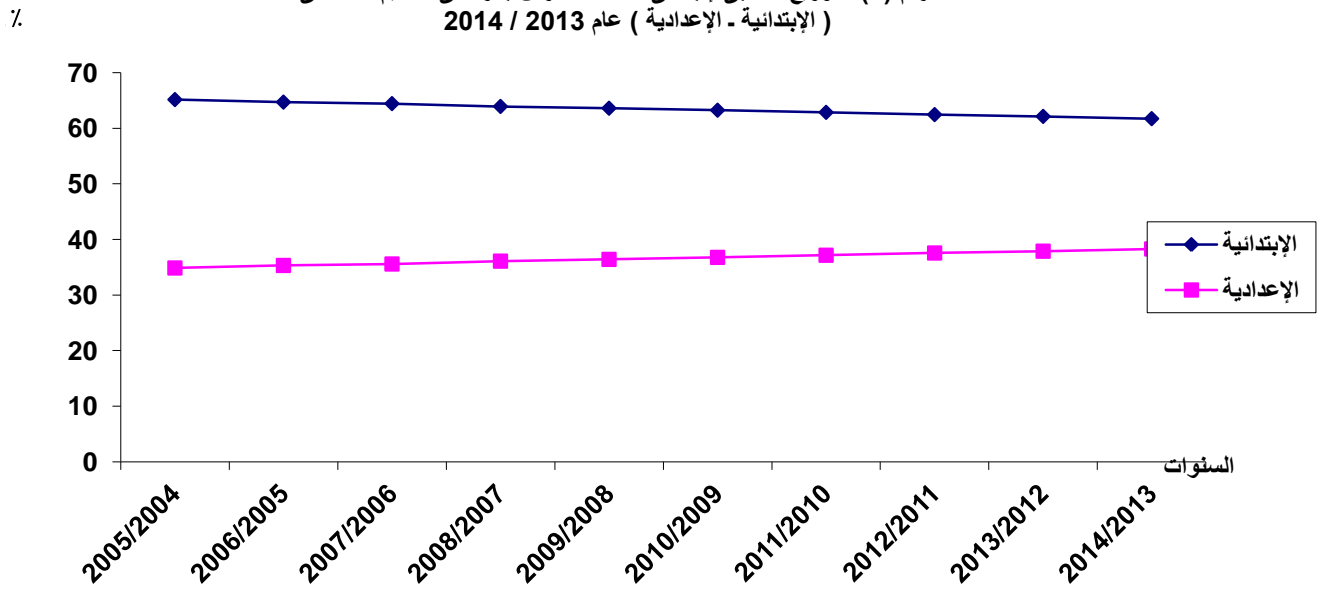
جدول رقم (3) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية )

خلال الفترة (2005/2004 . 2014/2013)

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الابتدائية	اجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الابتدائية	
38.3	61.7	28547	10928	17619	2014/2013
37.9	62.1	28007	10608	17399	2013/2012
37.6	62.4	27621	10372	17249	2012/2011
37.1	62.9	27224	10113	17111	2011/2010
36.8	63.2	26805	9854	16951	2010/2009
36.4	63.6	26521	9655	16866	2009/2008
36.1	63.9	26160	9440	16720	2008/2007
35.6	64.4	25710	9146	16564	2007/2006
35.3	64.7	25370	8958	16412	2006/2005
34.9	65.1	25126	8757	16369	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (3) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ( الإبتدائية - الإعدادية ) عام 2014 / 2013



يوضح الجدول رقم ( ٣ ) والشكل البياني رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٢٥,١ ألف مدرسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٦,٤ ألف مدرسة بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٥,١ ٪ من اجمالي أعداد المدارس بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٨,٨ ألف مدرسة بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٤,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ٢٨,٥ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٣,٦ ٪ ، منهم ( ١٧,٦ ألف مدرسة بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦١,٧ ٪ من اجمالي أعداد المدارس مرحلتى التعليم الأساسى ، ١٠,٩ ألف مدرسة بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٨,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) . وتدل هذه الزيادة فى أعداد المدارس إلى استمرار الاهتمام ببناء المدارس لتحقيق جودة التعليم فى مرحلة التعليم الأساسى وهو الذى تسعى إليه وزارة التربية والتعليم باعتباره بعداً هاماً من أبعاد تطور العملية التعليمية .

#### أ . مدارس التعليم المجتمعى :

تشمل هذه المدارس ( مدارس الفصل الواحد فتيات ، الفصل الواحد مشترك ، صديقة الفتيات ومدارس المجتمع ) وتهدف إلى توفير فرص التعليم فى المناطق الأقل حظاً من الخدمة التعليمية ، حيث توفر فرص التعليم خاصة للفتيات فى أماكن إقامتهن للتغلب على المعوقات الاقتصادية والاجتماعية التى تحول دون تعليمهن .  
يوضح الجدول رقم ( ٤ ) التطور العددي لإجمالي أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين ومتوسط كثافة الفصل ونصيب المعلم من التلاميذ للتعليم المجتمعى خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد مدارس التعليم المجتمعى ٣,١ ألف مدرسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، زاد إلى ٤,٨ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥١,٩ ٪ .
- بلغ اجمالي أعداد الفصول ٣,١ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٤,٨ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥١,٩ ٪ .
- بلغ إجمالي أعداد التلاميذ ٦٩,٢ ألف تلميذاً عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٩٩,٥ ألف تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٤٣,٨ ٪ .
- بلغ اجمالي أعداد المعلمين ٣,٧ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٨,٣ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٢٢,٣ ٪ .
- انخفض متوسط كثافة الفصل من ٢٢,٠ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ إلى ٢٠,٧ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- انخفض نصيب المعلم من التلاميذ من ١٨,٦ تلميذ / معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ إلى ١٢,٠ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ويرجع ذلك إلى اهتمام الحكومة بهذا النوع من التعليم وإعطاء التلاميذ فرصة الالتحاق بالتعليم الأساسى ( الالزامى ) العام والأزهرى من خلال تواجدهم بمثل هذه المدارس وتعريفهم به.

جدول رقم (4) التطور العددي لإجمالي أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين ومتوسط كثافة الفصل ونصيب المعلم من التلاميذ

للتعليم المجتمعي خلال الفترة (2004 / 2005 . 2013 / 2014)

نصيب المعلم من التلاميذ تلميذ / معلم	متوسط كثافة الفصل تلميذ / فصل	المعلمين	تلاميذ	فصول	مدارس	البيان السنوات
12.0	20.7	8280	99475	4780	4780	2014 / 2013
12.1	21.7	8257	100286	4614	4614	2013 / 2012
12.5	21.9	8106	101177	4624	4624	2012 / 2011
10.0	22.3	10188	101985	4571	4571	2011 / 2010
11.5	25.0	8969	103512	4145	4145	2010 / 2009
21.5	22.6	4209	90496	4006	4006	2009 / 2008
22.6	22.6	3732	84438	3742	3742	2008 / 2007
21.7	22.2	3655	79260	3570	3570	2007 / 2006
20.5	22.2	3737	76602	3444	3444	2006 / 2005
18.6	22.0	3724	69170	3147	3147	2005 / 2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

ب . مدارس التربية الخاصة ( ذوى الاحتياجات الخاصة ):

تهتم الوزارة اهتماماً بالغاً بذوى الاحتياجات الخاصة ( التربية الخاصة ) وذلك لكثير من الاعتبارات الإنسانية والقانونية والتربوية والاقتصادية التي تدعو إلى الاهتمام بهذه الفئات والعمل على دمجهم فى المدارس حيث يؤدى ذلك إلى تحسين جودة العملية التعليمية والتربوية ، وتوفير فرص تعليمية ملائمة لهم لإتمام تعليمهم بفاعلية ، حيث أن ذلك يشكل بعداً أساسياً لتطبيق التكافؤ من منظور الإتاحة ، خاصة إذا أخذ فى الاعتبار أن تحليل المسح السكاني<sup>(١)</sup> ( ٢٠٠٦ ) أسفر عن وجود ٢ مليون طفل تقريباً ينطبق عليهم التعريف الدولى لذوى الإعاقة .

يوضح الجدول رقم ( ٥ ) معدل التغير لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ بمدارس التربية الخاصة ( ذوى الاحتياجات الخاصة ) بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد مدارس التربية الخاصة ٦٨٢ مدرسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٩٠٣ مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٣٢,٤ ٪ .
- بلغ اجمالى أعداد الفصول من ٣,٤ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٤,٦ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٣٣,٢ ٪ .
- بلغ إجمالى أعداد التلاميذ بهذه المدارس ٣٢,٢ ألف تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٠,٦ ألف من البنين ، ١١,٦ ألف من البنات ) زاد إلى ٣٦,١ ألف تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٢,١ ٪ منهم ( ٢٢,٧ ألف من البنين ، ١٣,٤ ألف من البنات ) ويرجع ذلك إلى اهتمام الوزارة بتوفير فرص التعليم لهذه الفئة من السكان دون أى معوقات اقتصادية أو اجتماعية تحول دون ذلك .

٢ . تطور أعداد الفصول :

شهدت الفترة الأخيرة توسعاً كبيراً فى إنشاء المباني المدرسية لتوفير الفصول اللازمة لتحقيق الاستيعاب الكامل لكل الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى ومواجهة القصور فى كفاءة المباني والتجهيزات المدرسية للحد من الكثافات العالية للفصول ، حيث أن الفصول تعتبر قوة دافعة وعاملاً رئيسياً فى التطور الشامل للتعليم .

(١) المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، عام ٢٠١٤ / ٢٠٣٠ .

جدول رقم (5) معدل التغير لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ بمدارس التربية الخاصة ( ذوى الإحتياجات الخاصة )

بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014

عدد التلاميذ			عدد الفصول	عدد المدارس	البيان السنوات
جملة	بنات	بنين			
36134	13388	22746	4561	903	2014 / 2013
32227	11595	20632	3423	682	2005 / 2004
12.1	15.5	10.2	33.2	32.4	معدل التغير %

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .



يوضح الجدول رقم ( ٦ ) والشكل البياني رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى (الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٢٧٧,٤ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٠٣,٧ ألف فصل بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٧٣,٤ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٧٣,٧ ألف فصل بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٦,٦ ٪ من نفس الاجمالي ) زاد إلى ٣٣٨,٩ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٢,٢ ٪ ، منهم ( ٢٣١,٢ ألف فصل بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٨,٢ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ، ١٠٧,٧ ألف فصل بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣١,٨ ٪ من نفس الاجمالي ) وترجع هذه الزيادة إلى رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية من حيث زيادة أعداد المدارس ورفع كفاءتها وتحسينها وبالتالي زيادة أعداد الفصول مما يتيح الفرصة لممارسة الأنشطة التعليمية وتنمية القدرات والمواهب لدى التلاميذ .

### ٣ . تطور أعداد التلاميذ :

أدت الزيادة المستمرة والمطرودة فى أعداد السكان إلى زيادة الطلب على خدمة التعليم خاصة فى المرحلة الإلزامية وهو ما يتمثل فى النمو الملحوظ فى أعداد التلاميذ خلال تلك الفترة .

يوضح الجدول رقم ( ٧ ) والشكل البياني رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ١١,٥ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٨,٦ مليون تلميذ بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٧٤,٩ ٪ ، ٢,٩ مليون تلميذ بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٥,١ ٪ من نفس الاجمالي ) زاد إلى ١٤,٢ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٣,٦ ٪ منهم ( ٩,٩ مليون تلميذ بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٩,٥ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٤,٣ مليون تلميذ بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٠,٥ ٪ من نفس الاجمالي ) وترجع هذه الزيادة إلى الارتفاع المستمر فى عدد السكان وبالتالي زيادة أعداد الملتحقين بمرحلة التعليم الأساسى مع زيادة اهتمام ووعى أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم الأساسى .

### أ . معدل التغير فى أعداد البنين والبنات :

يقوم التعليم بدور هام فى عملية الحراك الاجتماعى وفى الإسهام فى دعم مبدأ العدل الاجتماعى ، حيث يتيح مجالاً لمواجهة سيطرة أى معوقات تحول دون تكافؤ الفرص التعليمية لكل من البنين والبنات وإلى الفرص المستقبلية الجديدة لهم فى سوق العمل .

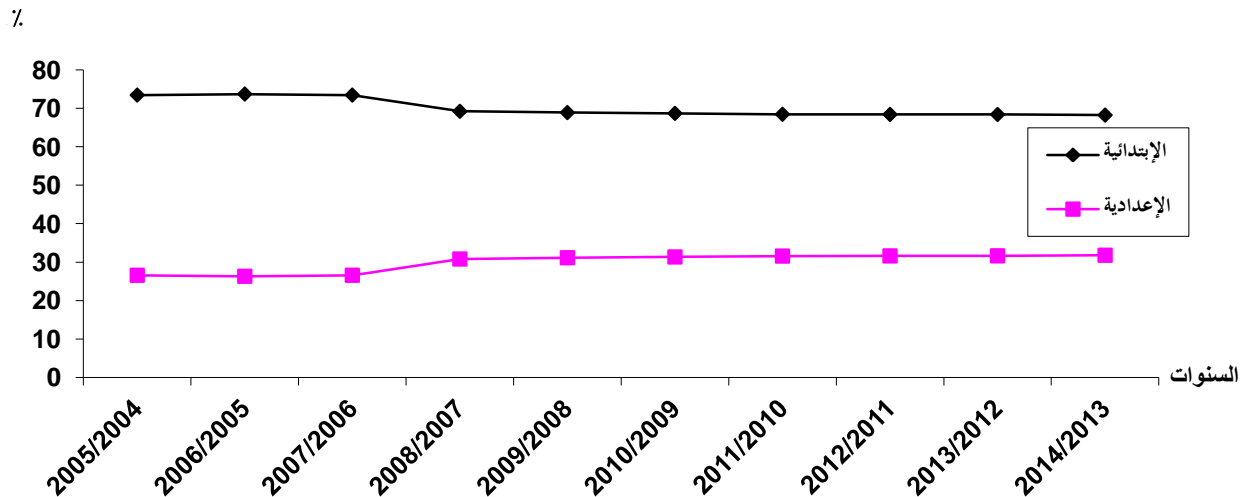
جدول رقم (6) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية )

خلال الفترة (2014/2013 . 2005/ 2004)

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الابتدائية	إجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الابتدائية	
31.8	68.2	338916	107720	231196	2014/2013
31.6	68.4	332230	105077	227153	2013/2012
31.6	68.4	327418	103501	223917	2012/2011
31.6	68.4	326319	103018	223301	2011/2010
31.3	68.7	353436	110760	242676	2010/2009
31.1	68.9	307969	95885	212084	2009/2008
30.8	69.2	302529	93189	209340	2008/2007
26.6	73.4	282262	75030	207232	2007/2006
26.3	73.7	278751	73362	205389	2006/2005
26.6	73.4	277401	73725	203676	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (4) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية )  
خلال الفترة ( 2014 / 2013 . 2005 / 2004 )



جدول رقم ( 7 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الإبتدائية ، الإعدادية )

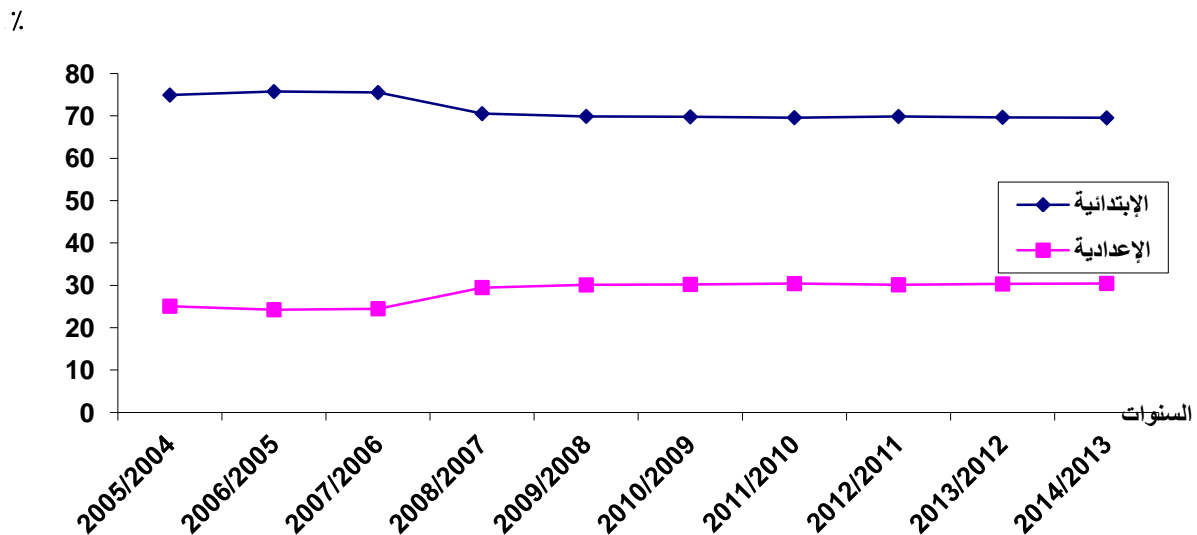
خلال الفترة ( 2004 / 2005 . 2013 / 2014 )

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الإبتدائية	إجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الأعدادية	الأبتدائية	
30.5	69.5	14243954	4337705	9906249	2014/2013
30.3	69.7	14112425	4279909	9832516	2013/2012
30.1	69.9	13803301	4158845	9644456	2012/2011
30.4	69.6	13659505	4153142	9506363	2011/2010
30.2	69.8	13375394	4041072	9334322	2010/2009
30.1	69.9	13172271	3964948	9207323	2009/2008
29.5	70.5	12832283	3781251	9051032	2008/2007
24.5	75.5	11760839	2878042	8882797	2007/2006
24.2	75.8	11595416	2811127	8784289	2006/2005
25.1	74.9	11523327	2889212	8634115	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة

شكل رقم (5) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى

( الإبتدائية ، الإعدادية ) عام 2013 / 2014



يوضح الجدول رقم ( ٨ ) والشكل البياني رقم (٦) معدل التغير لاجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ٨,٦ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم (٤,٥ مليون من البنين ، ٤,٢ مليون من البنات ) زاد إلى ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٧٪ منهم ( ٥,١ مليون من البنين بنسبة ١٤,٠ ٪ ، ٤,٨ مليون من البنات بنسبة ١٥,٥ ٪ ) .
- بلغ إجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ٢,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم (١,٥ مليون من البنين ، ١,٤ مليون من البنات ) ، زاد إلى ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥٠,١ ٪ منهم ( ٢,٢ مليون من البنين بنسبة ٤٤,٩ ٪ ، ٢,١ مليون من البنات بنسبة ٥٥,٩ ٪ ) .
- بلغ معدل التغير لاجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٢٣,٦ ٪ ، ٢١,٨ ٪ لاجمالي البنين ، ٢٥,٦ ٪ لاجمالي البنات .

ب . توزيع أعداد التلاميذ وفقاً للمرحلة والنوع والمحافظة بالتعليم الحكومى :

تفاوت أعداد التلاميذ بين المحافظات المختلفة وأيضاً بين ( حكومى / خاص ) وذلك حسب طبيعة كل محافظة وحيث أن جمهورية مصر العربية بلد زراعى يعيش بالريف حوالى ٥٧,٢ ٪ من سكانها ، فيلاحظ زيادة عدد المدارس الحكومية الإلزامية وقلة أعداد المدارس الخاصة أما فى المحافظات الحضرية وخاصة محافظتى القاهرة والجيزة وأيضاً بعض محافظات الصعيد يكثر بها التعليم الخاص نتيجة الإقبال المتزايد على هذا النوع من التعليم .

يوضح الجدول رقم ( ٩ ) التوزيع العدى والنسبى لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى (حكومى) وفقاً للنوع والمحافظة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى (الابتدائية حكومى ) ٩,٠ مليون تلميذ منهم ( ٤,٦ مليون من البنين بنسبة ٥١,٦ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ٤,٤ مليون من البنات بنسبة ٤٨,٤ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- محافظات الوجه البحرى الأعلى فى اجمالى أعداد التلاميذ حيث بلغ عددهم ٤,٠ مليون تلميذ بنسبة ٤٤,٨ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية منهم ( ٢,١ مليون من البنين بنسبة ٤٤,٤ ٪ ، حوالى ٢ مليون من البنات بنسبة ٤٥,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي محافظة الشرقية فى المرتبة الأولى لمحافظة الوجه البحرى حيث بلغ اجمالى أعداد التلاميذ ٦٩٣,٣ ألف تلميذ بنسبة ٧,٧ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، تليها محافظتى الدقهلية والبحيرة فى المرتبة الثانية بنسبة ٧,٠ ٪ لكل منهما ، بينما تأتي محافظة الإسماعيلية بأقل عدد للتلاميذ حيث بلغت النسبة ١,٤ ٪ .
- تأتي محافظات الحدود فى المرتبة الأخيرة بأقل عدد من التلاميذ بهذه المرحلة حيث بلغت ١٨٠,٩ ألف تلميذ بنسبة ٢,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية .

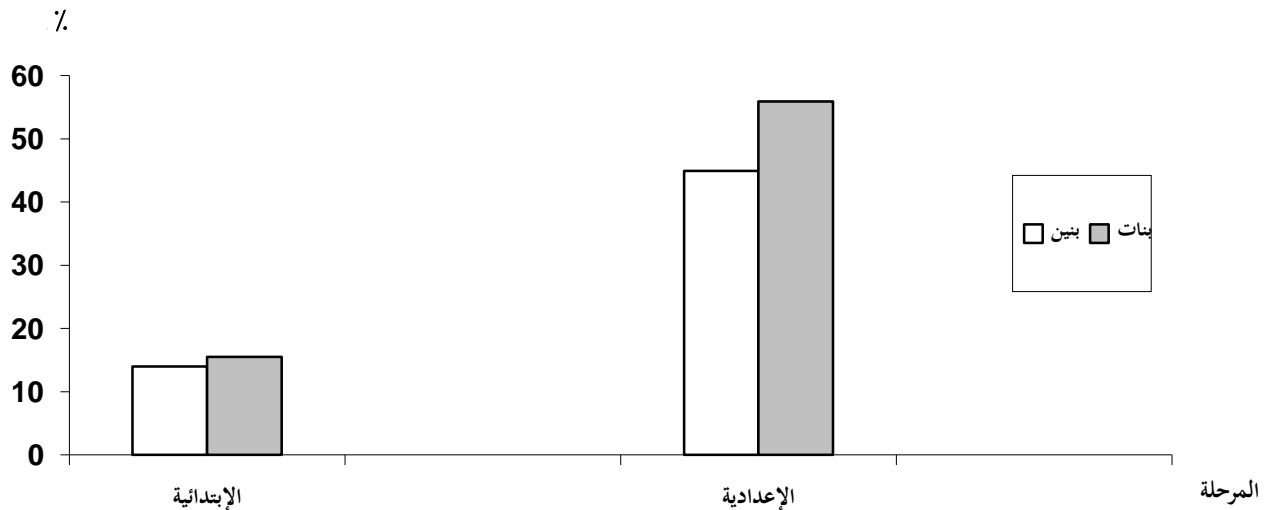
جدول رقم ( 8 ) معدل التغير لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى وفقاً للنوع والمرحلة

بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014

معدل التغير %			2014 / 2013			2005 / 2004			السنوات
			الأعداد			الأعداد			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	المرحلة
23.6	25.6	21.8	14243954	6937832	7306122	11523327	5525237	5998090	إجمالى التعليم الأساسى
14.7	15.5	14.0	9906249	4794815	5111434	8634115	4150819	4483296	الإبتدائية
50.1	55.9	44.9	4337705	2143017	2194688	2889212	1374418	1514794	الإعدادية

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (6) معدل التغير لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى 2004/2005 ، 2013/2014



جدول رقم ( 9 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( حكومى ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان المحافظات
المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
100	100	100	100	100	100	4052623	2012250	2040373	9008244	4363489	4644755	إجمالي المحافظات
<u>الحضرية</u>												
8.1	8.2	8.0	7.4	7.4	7.4	328465	164247	164218	668826	324976	343850	القاهرة
4.8	4.8	4.8	4.9	4.9	4.9	194395	97311	97084	441515	213105	228410	الإسكندرية
0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	28966	14268	14698	60884	29150	31734	بور سعيد
0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	29805	14820	14985	63763	30534	33229	السويس
14.4	14.4	14.3	13.7	13.7	13.7	581631	290646	290985	1234988	597765	637223	إجمالي محافظات الحضر
<u>الوجة البحرى</u>												
1.7	1.7	1.7	1.7	1.7	1.7	69037	35147	33890	152201	73954	78247	دمياط
6.8	6.9	6.7	7.0	7.1	7.0	275116	139069	136047	632048	308627	323421	الدقهلية
7.6	7.8	7.5	7.7	7.8	7.6	309639	157253	152386	693313	340619	352694	الشرقية
6.1	6.2	6.0	6.3	6.4	6.3	247154	125022	122132	571321	279054	292267	القليوبية
3.4	3.6	3.3	3.6	3.6	3.5	139719	72465	67254	320741	158528	162213	كفر الشيخ
5.3	5.3	5.2	5.2	5.2	5.1	213048	106846	106202	468355	229318	239037	الغربية
5.0	5.0	5.0	4.9	4.9	4.8	202383	100022	102361	438859	214336	224523	المنوفية
6.7	6.7	6.6	7.0	7.1	6.9	269528	135418	134110	631064	308951	322113	البحيرة
1.4	1.4	1.4	1.4	1.4	1.4	58625	29091	29534	128350	62260	66090	الإسماعيلية
44.0	44.7	43.3	44.8	45.3	44.4	1784249	900333	883916	4036252	1975647	2060605	إجمالي محافظات الوجة البحرى

تابع جدول رقم ( 9 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( حكومى ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
												المحافظات
												<u>شمال الصعيد</u>
7.8	7.8	7.8	8.4	8.4	8.4	316795	157898	158897	752927	364761	388166	الجيزة
3.5	3.4	3.6	3.6	3.6	3.7	142541	69013	73528	325724	155118	170606	الفيوم
3.4	3.3	3.4	3.5	3.4	3.6	136634	66994	69640	314796	148092	166704	بنى سويف
6.8	6.6	7.1	6.7	6.6	6.8	277377	132546	144831	604345	287558	316787	المنيا
21.6	21.2	21.9	22.2	21.9	22.4	873347	426451	446896	1997792	955529	1042263	إجمالي محافظات شمال الصعيد
												<u>جنوب الصعيد</u>
5.5	5.4	5.6	5.2	5.1	5.4	222018	108364	113654	470468	221622	248846	أسيوط
5.5	5.5	5.5	5.5	5.5	5.6	222944	110309	112635	497560	239377	258183	سوهاج
4.0	3.9	4.1	3.6	3.6	3.6	162527	78232	84295	322990	156258	166732	قنا
1.4	1.4	1.5	1.3	1.3	1.3	58218	28040	30178	113934	55600	58334	الأقصر
1.8	1.8	1.8	1.7	1.7	1.7	71701	35709	35992	153361	75544	77817	أسوان
18.2	17.9	18.5	17.3	17.2	17.4	737408	360654	376754	1558313	748401	809912	إجمالي محافظات جنوب الصعيد
												<u>الحدود</u>
0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	15453	7591	7862	35982	17300	18682	البحر الأحمر
0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	11948	5759	6189	26441	12962	13479	الوادى الجديد
0.5	0.4	0.6	0.6	0.6	0.6	19067	7166	11901	52218	24309	27909	مطروح
0.6	0.6	0.6	0.6	0.6	0.6	24572	11400	13172	53427	25396	28031	شمال سيناء
0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	4948	2250	2698	12831	6180	6651	جنوب سيناء
1.9	1.7	2.0	2.0	2.0	2.0	75988	34166	41822	180899	86147	94752	إجمالي محافظات الحدود

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- بلغ إجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( الإعدادية حكومي ) ٤,١ مليون تلميذ منهم ( ٢,٠ مليون من البنين بنسبة ٥٠,٣ ٪ من اجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ٢,٠ مليون من البنات بنسبة ٤٩,٧ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- محافظات الوجه البحرى الأعلى فى اجمالي أعداد التلاميذ بهذه المرحلة حيث بلغ ١,٨ مليون تلميذ منهم ( ٨٨٣,٩ ألف من البنين بنسبة ٤٣,٣ ٪ من اجمالي أعداد التلاميذ بهذه المرحلة على مستوى الجمهورية ، ٩٠٠,٣ ألف من البنات بنسبة ٤٤,٧ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي محافظة الشرقية فى المرتبة الأولى لمحافظة الوجه البحرى حيث بلغ اجمالي أعداد التلاميذ ٣٠٩,٦ ألف تلميذ بنسبة ٧,٦ ٪ من اجمالي أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، يليها محافظة الدقهلية بعدد ٢٧٥,١ ألف تلميذ بنسبة ٦,٨ ٪ من نفس الاجمالي .
- تأتي محافظات الحدود فى المرتبة الأخيرة بحوالى ٧٦ ألف تلميذ بنسبة ١,٩ ٪ من اجمالي أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية .

#### ج. توزيع أعداد التلاميذ وفقاً للمرحلة والنوع والمحافظة بالتعليم الخاص :

تأتى أهمية التعليم من خلال تكامل دور التعليم الخاص مع الحكومى فى توفير الخدمات التعليمية والتربوية للمواطنين على نحو يتضافر معه النوعان فى تشكيل النظام التعليمى العام واندماجهما معاً فى إطار سياسة تعليمية عامة تبناها الدولة .

يوضح الجدول رقم ( ١٠ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( خاص ) وفقاً للنوع والمحافظة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية ( خاص ) ٨٩٨,٠ ألف تلميذ منهم ( ٤٦٦,٧ ألف من البنين بنسبة ٥٢,٠ ٪ من إجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ٤٣١,٣ ألف من البنات بنسبة ٤٨,٠ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي المحافظات الحضرية فى المرتبة الأولى من حيث اجمالي أعداد التلاميذ حيث بلغ ٤١٩,٨ ألف تلميذ بنسبة ٤٦,٨ ٪ من إجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية ( خاص ) على مستوى الجمهورية منهم ( ٢١٥,١ ألف من البنين بنسبة ٤٦,١ ٪ من اجمالي أعداد تلاميذ المرحلة على مستوى الجمهورية ، ٢٠٤,٧ ألف من البنات بنسبة ٤٧,٥ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى حيث بلغ اجمالي أعداد التلاميذ ٢٩٤,٩ ألف تلميذ بنسبة ٣٢,٨ ٪ من إجمالي أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية منهم ( ١٥١,٠ ألف من البنين بنسبة ٣٢,٤ ٪ من اجمالي أعداد تلاميذ المرحلة على مستوى الجمهورية ، ١٤٣,٩ ألف من البنات بنسبة ٣٣,٤ ٪ من نفس الاجمالي ) وترجع هذه الزيادة إلى أن محافظة القاهرة تعتبر العاصمة وأكثر المحافظات كثافة ، تليها محافظة الإسكندرية بعدد ١٠٩,٦ ألف تلميذ بنسبة ١٢,٢ ٪ وأقل المحافظات بورسعيد بعدد ٦,٨ ألف تلميذ بنسبة ٠,٨ ٪ من نفس الاجمالي ) .



جدول رقم ( 10 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( خاص ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان المحافظات
المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
100	100	100	100	100	100	285082	130767	154315	898005	431326	466679	إجمالي المحافظات
<u>الحضرية</u>												
39.0	40.1	38.1	32.8	33.4	32.4	111291	52496	58795	294880	143879	151001	القاهرة
12.5	12.8	12.2	12.2	12.3	12.1	35479	16721	18758	109649	53093	56556	الإسكندرية
0.8	0.8	0.8	0.8	0.8	0.7	2197	1039	1158	6842	3525	3317	بور سعيد
1.0	1.0	1.0	0.9	1.0	0.9	2919	1309	1610	8459	4205	4254	السويس
53.3	54.7	52.1	46.8	47.5	46.1	151886	71565	80321	419830	204702	215128	إجمالي محافظات الحضر
<u>الوجة البحرى</u>												
0.7	0.7	0.7	0.9	0.9	0.9	1865	875	990	8411	4021	4390	دمياط
1.9	2.0	1.8	2.3	2.5	2.3	5396	2662	2734	21168	10648	10520	الدقهلية
1.7	1.7	1.6	1.9	1.9	1.9	4768	2267	2501	17232	8354	8878	الشرقية
6.0	5.7	6.2	6.0	5.9	6.1	16993	7471	9522	53904	25278	28626	القليوبية
0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	222	89	133	1539	771	768	كفر الشيخ
1.5	1.6	1.4	2.6	2.7	2.5	4200	2041	2159	23073	11578	11495	الغربية
1.4	1.3	1.5	1.8	1.7	1.8	4008	1687	2321	15813	7416	8397	المنوفية
0.8	0.8	0.9	1.7	1.7	1.7	2372	1030	1342	15028	7241	7787	البحيرة
0.8	0.8	0.8	1.0	1.0	0.9	2235	1004	1231	8603	4179	4424	الإسماعيلية
14.8	14.6	15.0	18.4	18.4	18.3	42059	19126	22933	164771	79486	85285	إجمالي محافظات الوجة البحرى

تابع جدول رقم ( 10 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( خاص ) وفقاً للنوع والمحافظة عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
												المحافظات
												شمال الصعيد
24.0	23.5	24.4	22.4	22.1	22.7	68370	30754	37616	201273	95436	105837	الجيزة
1.5	1.3	1.7	1.8	1.8	1.9	4207	1638	2569	16589	7783	8806	الفيوم
0.9	0.8	1.0	1.2	1.1	1.2	2626	1027	1599	10465	4801	5664	بنى سويف
2.0	1.9	2.1	3.6	3.5	3.7	5804	2544	3260	32034	14980	17054	المنيا
28.4	27.5	29.2	29.0	28.5	29.4	81007	35963	45044	260361	123000	137361	إجمالي محافظات شمال الصعيد
												جنوب الصعيد
1.2	1.2	1.2	1.9	1.8	1.9	3365	1554	1811	16805	7923	8882	أسيوط
1.1	0.9	1.3	2.0	1.7	2.2	3130	1141	1989	17681	7530	10151	سوهاج
0.2	0.2	0.2	0.5	0.5	0.5	560	238	322	4341	1971	2370	قنا
0.2	0.2	0.2	0.3	0.3	0.3	554	215	339	3028	1502	1526	الأقصر
0.1	0.1	0.2	0.3	0.3	0.3	407	164	243	2932	1395	1537	أسوان
2.8	2.5	3.0	5.0	4.7	5.2	8016	3312	4704	44787	20321	24466	إجمالي محافظات جنوب الصعيد
												الحدود
0.3	0.3	0.3	0.5	0.4	0.5	955	437	518	4097	1905	2192	البحر الأحمر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الوادى الجديد
0.2	0.1	0.3	0.2	0.2	0.3	696	181	515	2227	1014	1213	مطروح
0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	309	115	194	1113	519	594	شمال سيناء
0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	154	68	86	819	379	440	جنوب سيناء
0.7	0.6	0.9	0.9	0.9	1.0	2114	801	1313	8256	3817	4439	إجمالي محافظات الحدود

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- تأتي محافظات الحدود فى المرتبة الأخيرة بعدد ٨,٣ ألف تلميذ بنسبة ٠,٩ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بهذه المرحلة على مستوى الجمهورية .
- بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية ( خاص ) ٢٨٥,١ ألف تلميذ منهم ( ١٥٤,٣ ألف من البنين بنسبة ٥٤,١ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ١٣٠,٨ ألف من البنات بنسبة ٤٥,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي المحافظات الحضرية فى المرتبة الأولى من حيث اجمالى أعداد التلاميذ حيث بلغ ١٥١,٩ ألف تلميذ بنسبة ٥٣,٣ ٪ من إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية ( خاص ) على مستوى الجمهورية منهم ( ٨٠,٣ ألف من البنين بنسبة ٥٢,١ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ٧١,٦ ألف من البنات بنسبة ٥٤,٧ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأتي محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى حيث بلغ اجمالى أعداد التلاميذ ١١١,٣ ألف تلميذ بنسبة ٣٩,٠ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة على مستوى الجمهورية منهم ( ٥٨,٨ ألف من البنين بنسبة ٣٨,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، ٥٢,٥ ألف من البنات بنسبة ٤٠,١ ٪ من نفس الاجمالي ) . وترجع هذه الزيادة إلى أن محافظة القاهرة تعتبر أكبر تجمع للمدارس الخاصة بمصروفات نظراً لتزايد الطلب على هذه النوعية من المدارس .
- تأتي محافظات شمال الصعيد فى المرتبة الثانية حيث بلغ عدد التلاميذ ٨١,٠ ألف تلميذ بنسبة ٢٨,٤ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة على مستوى الجمهورية منهم ( ٤٥,٠ ألف من البنين بنسبة ٢٩,٢ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية، حوالى ٣٦,٠ ألف من البنات بنسبة ٢٧,٥ ٪ من نفس الاجمالي ) ، تأتي محافظة الجيزة فى المقدمة بعدد ٦٨,٤ ألف تلميذ بنسبة ٢٤,٠ ٪ منهم ( ٣٧,٦ ألف من البنين بنسبة ٢٤,٤ ٪ ، ٣٠,٨ ألف من البنات بنسبة ٢٣,٥ ٪ ) .
- تأتي محافظات الحدود فى المرتبة الأخيرة بعدد ٢,١ ألف تلميذ بنسبة ٠,٧ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية منهم ٠,٩ ٪ للبنين ، ٠,٦ ٪ للبنات .

#### د . توزيع أعداد تلاميذ التعليم الأساسى ( حضر ، ريف ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ :

التعليم هو الركيزة والدعم الأساسية لبناء أجيال جديدة لذا فإن انتشار التعليم الأساسى بالمحافظات المصرية بما يتوافق مع متطلبات المجتمع تعتبر أحد المدخلات الرئيسية للعملية التعليمية وهو ركيزة أساسية لتقليل الفوارق الإقليمية من خلال تنمية وإعداد الموارد البشرية وربطها باحتياجات التنمية الإقليمية ، وحرصاً من الدولة وفى إطار

الاستيعاب الكامل للجميع أعدت الخطط والاستراتيجيات التي تسعى إلى تضييق الفجوة بين الحضر والريف حيث حظى الريف باهتمام كبير ليتفق مع طبيعة احتياجات تلك البيئات المختلفة .

يوضح الجدول رقم ( ١١ ) والشكل البياني رقم ( ٧ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ( حضر ، ريف ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنهما يتبين الآتى :

• بلغ اجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ١٤,٢ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ٦,٤ مليون بالحضر بنسبة ٤٤,٦ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ لمرحلة التعليم الأساسى ، ٧,٩ مليون بالريف بنسبة ٥٥,٤ ٪ من نفس الاجمالي ) .

• بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ( الابتدائية ) ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ٤,٤ مليون بالحضر بنسبة ٤٤,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ، ٥,٥ مليون بالريف بنسبة ٥٦,٠ ٪ من نفس الاجمالي ) .

• بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى ( الإعدادية ) ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( حوالى ٢,٠ مليون بالحضر بنسبة ٤٦,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ، ٢,٣ مليون بالريف بنسبة ٥٣,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) .

هـ . توزيع أعداد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ( حضر ، ريف ) وفقاً للنوع والمحافظة :

يتم توزيع تلاميذ التعليم الأساسى فى المرحلة الابتدائية على مستوى محافظات الجمهورية بين الحضر والريف وبما يقلل من التفاوت إلى أكبر درجة ممكنة وقد يرجع ذلك حسب طبيعة كل محافظة وموقعها الجغرافى .

يوضح الجدول رقم ( ١٢ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ بالمرحلة التعليم الابتدائي وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى :

• بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية بالحضر ٤,٤ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ٢,٢ مليون من البنين بنسبة ٥١,٥ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر ، ٢,١ مليون من البنات بنسبة ٤٨,٥ ٪ من نفس الاجمالي ) ، بلغ اجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية بالريف ٥,٥ مليون تلميذ منهم ( ٢,٩ مليون من البنين بالحضر بنسبة ٥١,٧ ٪ من اجمالى أعداد تلاميذ الريف ، ٢,٧ مليون من البنات بنسبة ٤٨,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) .

• تأتى المحافظات الحضرية فى المرتبة الأولى بأعلى عدد للتلاميذ بالحضر حيث بلغ ١,٦ مليون تلميذ بنسبة ٣٧,٩ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر على مستوى الجمهورية منهم ( ٨٤٩,٤ ألف من البنين بنسبة ٣٧,٩ ٪ من اجمالى أعداد بالحضر على مستوى الجمهورية ، ٨٠٠,٠ ألف من البنات بنسبة ٣٧,٨ ٪ من نفس الاجمالي ) .

جدول رقم ( 11 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الاساسى ( الابتدائية ، الأعدادية )

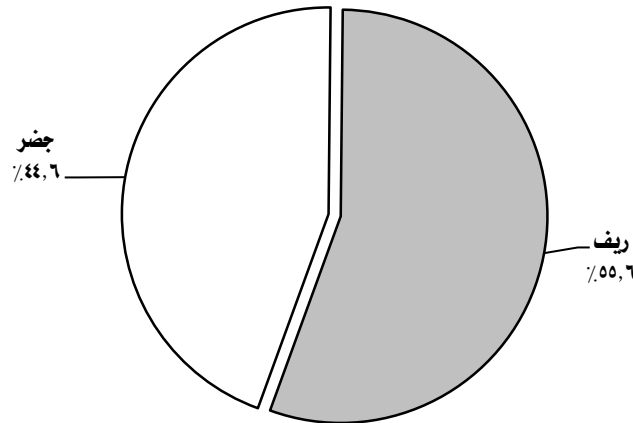
( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014

النسب		الأعداد			البيان المرحلة
ريف	حضر	جملة	ريف	حضر	
55.4	44.6	14243954	7887600	6356354	إجمالي التعليم الاساسى
56.0	44.0	9906249	5549263	4356986	الابتدائية
53.9	46.1	4337705	2338337	1999368	الإعدادية

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات الحاسب الآلى ، الكتاب الاحصائى السنوى ، عام 2013/2014

شكل رقم (٧) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى

( حضر، ريف ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤



جدول رقم ( 12 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي وفقاً للنوع والمحافظه ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
ريف			حضر			ريف			حضر			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
100	100	100	100	100	100	5549263	2681117	2868146	4356986	2113698	2243288	إجمالي المحافظات
												<u>الحضرية</u>
-	-	-	22.1	22.2	22.0	-	-	-	963706	468855	494851	القاهرة
0.1	0.1	0.1	12.5	12.5	12.6	5397	2463	2934	545767	263735	282032	الإسكندرية
-	-	-	1.6	1.5	1.6	-	-	-	67726	32675	35051	بور سعيد
-	-	-	1.7	1.6	1.7	-	-	-	72222	34739	37483	السويس
0.1	0.1	0.1	37.9	37.8	37.9	5397	2463	2934	1649421	800004	849417	إجمالي محافظات الحضر
												<u>الوجة البحرى</u>
1.8	1.8	1.8	1.5	1.5	1.5	96961	47055	49906	63651	30920	32731	دمياط
8.1	8.2	8.0	4.6	4.7	4.6	450834	220553	230281	202382	98722	103660	الدقهلية
9.5	9.7	9.3	4.2	4.2	4.2	526127	259139	266988	184418	89834	94584	الشرقية
6.5	6.6	6.4	6.1	6.1	6.1	360511	175807	184704	264714	128525	136189	القليوبية
4.3	4.4	4.2	1.9	2.0	1.9	237398	117590	119808	84882	41709	43173	كفر الشيخ
6.2	6.3	6.1	3.4	3.4	3.4	343719	168797	174922	147709	72099	75610	الغربية
6.4	6.5	6.3	2.3	2.3	2.3	354835	173314	181521	99837	48438	51399	المنوفية
8.8	8.9	8.7	3.6	3.6	3.6	488522	239168	249354	157570	77024	80546	البحيرة
1.3	1.3	1.3	1.4	1.4	1.4	73949	35849	38100	63004	30590	32414	الإسماعيلية
52.9	53.6	52.1	29.1	29.2	29.0	2932856	1437272	1495584	1268167	617861	650306	إجمالي محافظات الوجة البحرى

تابع جدول رقم ( 12 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
ريف			حضر			ريف			حضر			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
												المحافظات
												شمال الصعيد
6.5	6.4	6.5	13.7	13.7	13.7	358720	171445	187275	595480	288752	306728	الجيزة
4.8	4.7	4.9	1.7	1.7	1.7	266580	126192	140388	75733	36709	39024	الفيوم
4.6	4.4	4.7	1.6	1.6	1.6	253790	118367	135423	71471	34526	36945	بنى سويف
9.0	8.9	9.2	3.1	3.1	3.1	501914	237604	264310	134465	64934	69531	المنيا
24.9	24.4	25.4	20.1	20.1	20.2	1381004	653608	727396	877149	424921	452228	إجمالي محافظات شمال الصعيد
												جنوب الصعيد
6.5	6.3	6.8	2.8	2.8	2.9	363344	169868	193476	123929	59677	64252	أسيوط
7.1	7.0	7.1	2.8	2.8	2.9	392393	188451	203942	122848	58456	64392	سوهاج
4.8	4.8	4.8	1.5	1.4	1.5	263808	127580	136228	63523	30649	32874	قنا
1.2	1.3	1.2	1.1	1.1	1.1	69093	33732	35361	47869	23370	24499	الأقصر
1.6	1.6	1.6	1.5	1.6	1.5	88861	43834	45027	67432	33105	34327	أسوان
21.2	21.0	21.4	9.8	9.7	9.8	1177499	563465	614034	425601	205257	220344	إجمالي محافظات جنوب الصعيد
												الحدود
=	=	=	0.9	0.9	0.9	1487	660	827	38592	18545	20047	البحر الأحمر
0.2	0.2	0.2	0.3	0.3	0.3	13201	6372	6829	13240	6590	6650	الوادى الجديد
0.2	0.2	0.2	1.0	1.0	1.0	11053	4909	6144	43392	20414	22978	مطروح
0.4	0.4	0.4	0.8	0.8	0.8	21428	9819	11609	33112	16096	17016	شمال سيناء
0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	5338	2549	2789	8312	4010	4302	جنوب سيناء
1.0	0.9	1.0	3.1	3.1	3.2	52507	24309	28198	136648	65655	70993	إجمالي محافظات الحدود

( = ) النسبة أقل من 0.1 % .  
المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- تأتي محافظات الوجه البحري فى المرتبة الأولى بأعلى عدد للتلاميذ بالريف حيث بلغ العدد ٢,٩ مليون تلميذ بنسبة ٥٢,٩ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية منهم ( ١,٥ مليون من البنين بنسبة ٥٢,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية ، ١,٤ مليون من البنات بنسبة ٥٣,٦ ٪ من نفس الاجمالي ) .
  - تأتي محافظات الحدود بأقل عدد للتلاميذ سواء بالحضر أو الريف حيث بلغ عددهم ١٣٦,٦ ألف تلميذ بالحضر بنسبة ٣,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر على مستوى الجمهورية ، ٥٢,٥ ألف تلميذ بالريف بنسبة ١,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية .
- و . توزيع أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ( حضر ، ريف ) وفقاً للنوع والمحافظة :
- يوضح الجدول رقم ( ١٣ ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الإعدادى وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، ومنه يتبين الآتى :
- بلغ إجمالى أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية بالحضر حوالى ٢,٠ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ١,٠ مليون من البنين بنسبة ٥١,٣ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر ، ٩٧٣,٨ ألف من البنات بنسبة ٤٨,٧ ٪ من نفس الاجمالي ) ، بلغ اجمالى أعداد التلاميذ بالريف ٢,٣ مليون تلميذ منهم ( ١,٢ مليون من البنين ، ١,٢ مليون من البنات بنسبة ٥٠,٠ ٪ لكل منهما من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية ) .
  - تأتي المحافظات الحضرية فى المرتبة الأولى بأعلى عدد للتلاميذ بالحضر حيث بلغ ٧٣٢,٣ ألف تلميذ بنسبة ٣٦,٦ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر على مستوى الجمهورية منهم ( ٣٧٠,٦ ألف من البنين بنسبة ٣٦,١ ٪ من اجمالى أعداد البنين على مستوى الجمهورية ، ٣٦١,٧ ألف من البنات بنسبة ٣٧,١ ٪ من اجمالى أعداد البنات على مستوى الجمهورية ) .
  - تأتي محافظات الوجه البحري فى المرتبة الأولى بأعلى عدد للتلاميذ بالريف حيث بلغ ١,٢ مليون تلميذ بنسبة ٥٢,٠ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية منهم ( حوالى ٥٩٢,٠ ألف من البنين بنسبة ٥٠,٦ ٪ من اجمالى أعداد البنين بالريف على مستوى الجمهورية ، ٦٢٤,٤ ألف من البنات بنسبة ٥٣,٤ ٪ من اجمالى أعداد البنات بالريف على مستوى الجمهورية ) .
  - أما محافظات الحدود بأقل عدد للتلاميذ سواء فى الحضر أو الريف حيث بلغ عددهم ٥٧,٩ ألف تلميذ بالحضر بنسبة ٢,٩ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالحضر على مستوى الجمهورية ، ٢٠,٢ ألف بالريف بنسبة ٠,٩ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بالريف على مستوى الجمهورية ) .



جدول رقم ( 13 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الإعدادي وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
ريف			حضر			ريف			حضر			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
100	100	100	100	100	100	2338337	1169178	1169159	1999368	973839	1025529	إجمالي المحافظات
												<u>الحضرية</u>
-	-	-	22.0	22.3	21.8	-	-	-	439756	216743	223013	القاهرة
0.1	=	0.1	11.4	11.7	11.2	1199	499	700	228675	113533	115142	الإسكندرية
-	-	-	1.6	1.6	1.6	-	-	-	31163	15307	15856	بور سعيد
-	-	-	1.6	1.7	1.6	-	-	-	32724	16129	16595	السويس
0.1	=	0.1	36.6	37.1	36.1	1199	499	700	732318	361712	370606	إجمالي محافظات الحضر
												<u>الوجة البحرى</u>
1.6	1.7	1.6	1.7	1.7	1.6	37692	19540	18152	33210	16482	16728	دمياط
8.1	8.3	7.9	4.5	4.6	4.5	189558	97031	92527	90954	44700	46254	الدقهلية
9.6	9.9	9.4	4.4	4.4	4.4	225538	115946	109592	88869	43574	45295	الشرقية
6.1	6.3	6.0	6.0	6.0	6.0	144002	74127	69875	120145	58366	61779	القليوبية
4.3	4.5	4.0	2.0	2.0	1.9	100740	53053	47687	39201	19501	19700	كفر الشيخ
6.0	6.3	5.8	3.8	3.6	4.0	141486	74165	67321	75762	34722	41040	الغربية
6.5	6.6	6.4	2.8	2.6	2.9	151186	76751	74435	55205	24958	30247	المنوفية
8.4	8.5	8.3	3.8	3.9	3.7	195891	98750	97141	76009	37698	38311	البحيرة
1.3	1.3	1.3	1.5	1.5	1.5	30270	15016	15254	30590	15079	15511	الإسماعيلية
52.0	53.4	50.6	30.5	30.3	30.7	1216363	624379	591984	609945	295080	314865	إجمالي محافظات الوجة البحرى

تابع جدول رقم ( 13 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الإعدادي وفقاً للنوع والمحافظة ( حضر ، ريف ) عام 2013 / 2014

النسب						الأعداد						البيان
ريف			حضر			ريف			حضر			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
												المحافظات
												<u>شمال الصعيد</u>
5.8	5.6	5.9	12.5	12.6	12.4	134653	65381	69272	250512	123271	127241	الجيزة
4.8	4.7	5.0	1.7	1.7	1.8	112324	54402	57922	34424	16249	18175	الفيوم
4.6	4.5	4.6	1.6	1.5	1.7	106899	53136	53763	32361	14885	17476	بنى سويف
9.6	9.0	10.1	3.0	3.0	2.9	223941	105691	118250	59240	29399	29841	المنيا
24.7	23.8	25.6	18.8	18.9	18.8	577817	278610	299207	376537	183804	192733	إجمالي محافظات شمال الصعيد
												<u>جنوب الصعيد</u>
6.7	6.7	6.7	3.4	3.2	3.6	157693	78844	78849	67690	31074	36616	أسيوط
6.9	6.8	6.9	3.3	3.3	3.3	160779	79641	81138	65295	31809	33486	سوهاج
5.6	5.4	5.8	1.6	1.6	1.7	130329	62668	67661	32758	15802	16956	قنا
1.5	1.4	1.5	1.2	1.2	1.3	34576	16829	17747	24196	11426	12770	الأقصر
1.7	1.7	1.7	1.6	1.6	1.6	39421	19881	19540	32687	15992	16695	أسوان
22.4	22.1	22.7	11.1	10.9	11.4	522798	257863	264935	222626	106103	116523	إجمالي محافظات جنوب الصعيد
												<u>الحدود</u>
=	=	=	0.8	0.8	0.8	529	259	270	15879	7769	8110	البحر الأحمر
0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	5906	2868	3038	6042	2891	3151	الوادى الجديد
0.2	0.1	0.3	0.8	0.7	0.9	3833	874	2959	15930	6473	9457	مطروح
0.3	0.3	0.4	0.8	0.8	0.8	8125	3147	4978	16756	8368	8388	شمال سيناء
0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	1767	679	1088	3335	1639	1696	جنوب سيناء
0.9	0.8	1.1	2.9	2.8	3.0	20160	7827	12333	57942	27140	30802	إجمالي محافظات الحدود

( = ) النسبة أقل من 0.1 ٪ . المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائي السنوي ، عام 2013 / 2014 .

ز . تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية على مستوى محافظات الجمهورية :

يؤثر متوسط كثافة الفصل على مستوى الأداء التعليمي ، حيث أن تلاميذ الفصول ذات الكثافة العالية يحصلون على نصيب أقل من الرعاية الفردية والجماعية التي ينبغي أن يوفرها المعلم ، كما أن ارتفاع كثافة الفصل يؤثر على مدى نجاح العملية التعليمية داخل الفصل . ويأتي في سلم أولويات الاهتمام بالتعليم وتطويره التخفيض التدريجي لكثافة الفصل كلما كان ذلك متاحاً وإعطاء الأولوية للاماكن التي تزيد فيها الكثافة .

يوضح الجدول رقم ( ١٤ ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الابتدائي وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتي :

- زاد إجمالي متوسط كثافة الفصل على مستوى الجمهورية في المرحلة الابتدائية من ٤٢,٤ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ إلى ٤٢,٨ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتي محافظة جنوب سيناء في المرتبة الأولى بأقل متوسط لكثافة الفصل حيث بلغ ١٦,١ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ١٩,٧ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- محافظة الجيزة أعلى المحافظات في متوسط كثافة الفصل حيث تراوحت بين ( ٤٨,٢ - ٥٠ ) تلميذ / فصل خلال الفترة المذكورة .

ح . تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة الإعدادية على مستوى محافظات الجمهورية :

يوضح الجدول رقم ( ١٥ ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الإعدادي وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتي :

- زاد إجمالي متوسط كثافة الفصل على مستوى الجمهورية بالمرحلة الإعدادية من ٣٩,٢ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ إلى ٤٠,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتي محافظة الوادى الجديد بالمرتبة الأولى بأقل متوسط لكثافة الفصل حيث بلغ ١٦,٩ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢١,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- محافظة الجيزة أعلى المحافظات في متوسط الكثافة حيث تراوحت بين ( ٤٢,٢ - ٤٤,٨ ) تلميذ / فصل خلال فترة الدراسة .

٤ . تطور أعداد المعلمين :

تهدف الحكومة إلى توفير رأس المال البشري المدرب تدريباً جيداً والتطوير المهني اللازم له بغرض تحسين الأداء على جميع المستويات وفي كل المدارس ، حيث يقع العبء عليها في إعداد المعلم الذي يساير التغيرات الثقافية الحالية في المجتمع والمتطلبات الدولية في العملية لذا شرعت وزارة التربية والتعليم في تفعيل واحدة من أكبر عمليات الإصلاح في قطاع التعليم حتى توفر للمعلم الرعاية الشاملة مادياً واجتماعية وصحياً حتى يتحقق له الاستقرار النفسى ويزيد من عطائه ، كذلك تأهيله إلى أرقى المستويات المهنية اللائقة وما يتبع ذلك من سمو نظرة المجتمع الذي يعيش فيه والذي ينتمى إليه رافعا ومؤكداً دوره الحضارى .

جدول رقم ( 14 ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الابتدائي وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

2005/2004	2006/2005	2007/2006	2008/2007	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	السنوات المحافظات
42.4	42.8	42.9	43.2	43.4	38.5	42.6	43.1	43.3	42.8	الإجمالي
42.3	42.8	42.7	43.3	43.1	37.5	41.9	41.3	41.8	40.8	القاهرة
49.7	50.2	50.5	50.8	47.7	42.9	45.9	45.9	45.3	44.4	الإسكندرية
35.9	37.1	37.4	37.3	37.3	36.3	36.3	36.6	37.1	37.4	بور سعيد
39.9	40.5	40.0	40.9	42.1	41.3	40.8	40.1	39.8	40.1	السويس
39.6	40.3	40.9	41.4	42.2	31.3	42.4	43.1	43.0	42.5	دمياط
41.3	41.9	42.2	42.5	43.6	42.7	44.1	44.6	45.2	45.5	الدقهلية
42.2	42.4	42.6	42.5	42.9	43.6	44.0	43.9	44.3	43.8	الشرقية
44.5	45.8	46.0	48.4	49.6	45.6	49.0	49.6	50.3	47.9	القليوبية
38.7	39.2	39.3	40.1	40.4	39.1	41.9	41.9	42.0	47.9	كفر الشيخ
43.3	43.7	43.6	43.9	44.4	35.5	44.7	45.3	45.6	42.2	الغربية
41.4	41.6	42.3	42.4	42.9	35.1	42.4	43.0	43.6	44.0	المنوفية
42.1	42.4	14.9	42.0	42.0	34.7	41.9	42.6	43.1	43.2	البحيرة
34.6	34.5	34.6	35.1	35.1	30.9	34.1	34.9	35.4	35.7	الإسماعيلية
48.3	48.2	48.7	48.8	50.0	44.8	49.5	48.7	49.5	48.4	الجيزة
39.6	41.5	42.0	44.0	44.1	34.6	41.1	41.4	41.4	41.5	الفيوم
43.7	43.8	43.6	40.6	40.1	40.9	42.0	41.7	41.7	41.7	بنى سويف
44.3	45.0	44.9	45.3	45.5	43.3	41.0	44.1	43.4	42.2	المنيا
45.2	45.6	45.6	46.0	45.9	44.3	44.7	45.0	44.6	44.1	أسيوط
42.9	43.0	42.7	43.3	43.7	34.7	41.7	42.3	42.3	42.3	سوهاج
41.5	41.6	41.5	41.4	41.3	33.2	40.0	40.2	39.9	39.5	قنا
36.9	36.7	30.8	35.7	36.2	32.2	36.5	36.6	36.9	36.9	الأقصر
35.4	33.0	34.6	34.9	35.0	37.3	34.6	35.0	35.0	34.9	أسوان
32.0	32.8	33.3	34.4	34.7	31.6	33.9	34.7	34.8	35.8	البحر الأحمر
20.6	20.5	20.4	20.1	21.2	23.1	23.7	23.7	24.3	25.0	الوادى الجديد
30.2	30.0	29.6	29.7	29.9	25.3	28.2	28.7	28.8	29.8	مطروح
26.9	29.7	27.0	27.3	28.6	25.8	27.2	27.5	27.7	26.9	شمال سيناء
16.1	16.6	16.1	17.2	18.3	17.0	18.4	19.7	20.1	19.7	جنوب سيناء

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

جدول رقم ( 15 ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الاعدادى وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

2005/2004	2006/2005	2007/2006	2008/2007	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	السنوات المحافظات
39.2	38.3	38.4	40.6	41.4	36.5	40.3	40.2	40.7	40.3	الإجمالي
35.4	34.5	34.7	37.0	38.4	35.5	38.1	37.8	38.7	37.7	القاهرة
40.1	38.1	39.0	43.0	43.4	38.3	42.3	42.7	41.8	40.8	الإسكندرية
31.9	31.8	31.9	34.3	35.0	30.5	34.6	34.0	34.3	34.0	بور سعيد
31.9	32.1	33.3	34.3	35.3	34.5	35.1	34.1	34.5	34.0	السويس
32.0	33.6	34.3	37.9	38.3	31.4	38.4	38.7	38.8	39.1	دمياط
37.3	36.9	36.9	39.1	39.9	36.1	39.7	39.2	40.0	39.5	الدقهلية
39.8	39.2	38.6	39.9	40.6	35.7	41.0	40.1	40.7	40.0	الشرقية
39.8	39.8	40.6	42.0	42.8	38.4	42.1	43.6	43.7	43.7	القليوبية
39.0	39.4	39.2	39.7	39.4	37.5	38.0	36.5	38.6	38.7	كفر الشيخ
40.5	39.0	38.8	41.5	42.4	36.0	42.3	42.4	42.4	42.5	الغربية
40.8	39.3	37.5	40.0	41.3	37.7	40.7	40.9	41.7	41.6	المنوفية
41.2	39.6	38.7	41.4	42.4	35.1	40.4	40.3	40.7	40.6	البحيرة
30.4	30.4	31.0	34.1	34.9	32.2	34.7	34.6	34.9	33.5	الإسماعيلية
42.2	41.0	40.5	44.3	46.4	40.7	45.6	45.0	46.1	44.8	الجيزة
41.5	41.4	41.3	44.3	44.9	36.3	42.3	39.1	41.6	40.7	الفيوم
41.8	41.5	42.2	43.2	44.2	41.1	43.0	42.2	41.9	41.2	بنى سويف
41.9	41.3	41.9	44.1	44.7	37.4	39.7	41.9	41.9	41.9	المنيا
42.0	41.7	41.7	42.7	42.9	41.2	42.4	41.6	41.9	41.5	أسيوط
41.9	40.5	41.2	42.4	43.0	36.2	40.7	40.1	41.3	41.2	سوهاج
40.9	39.3	39.0	41.6	42.7	34.7	40.6	40.5	40.9	40.8	قنا
39.0	37.0	38.8	40.0	40.1	36.0	39.9	39.9	39.1	39.7	الأقصر
35.8	33.8	34.1	35.5	35.2	29.3	33.7	33.5	33.8	33.5	أسوان
28.1	26.6	27.3	29.7	30.9	29.7	31.7	31.4	33.0	34.6	البحر الأحمر
16.9	16.8	18.5	20.9	19.8	22.0	23.6	25.4	27.1	21.3	الوادى الجديد
34.4	32.7	34.4	37.3	36.2	30.0	34.7	34.4	33.5	33.2	مطروح
28.9	27.6	27.5	29.8	30.3	28.7	29.2	30.2	32.4	32.2	شمال سيناء
17.7	17.3	17.9	19.8	20.0	18.7	19.1	20.0	19.5	21.8	جنوب سيناء

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

يوضح الجدول رقم ( ١٦ ) والشكل البياني رقم ( ٨ ) التطور العددي والنسبي لاجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٥٤٢,٤ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٣٣٦,٨ ألف بمرحلة التعليم الابتدائى بنسبة ٦٢,١ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٢٠٥,٦ ألف بمرحلة التعليم الإعدادى بنسبة ٣٧,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ٦٣٧,٠ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧,٤ ٪ منهم ( ٣٩٤,٧ ألف بمرحلة التعليم الابتدائى بنسبة ٦٢,٠ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٢٤٢,٣ ألف بمرحلة التعليم الإعدادى بنسبة ٣٨,٠ ٪ من نفس الاجمالي ) ويرجع ذلك إلى تحسين مستوى التأهيل التربوى المتقدم للمعلمين فى مصر ويعطى نظرة ثاقبة للاستقرار فى مهنة التدريس والتزام المعلمين نتيجة دعم المهتمين بالعملية التعليمية لهم .

- تأرجح أعداد المعلمين بين الزيادة والنقص خلال الفترة المذكورة حيث بلغ أدناه ٥٢٩,٤ ألف معلم عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ منهم ( ٣٣١,٨ ألف بمرحلة التعليم الابتدائى بنسبة ٦٢,٧ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بمرحلة التعليم الأساسى ، ١٩٧,٦ ألف بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٧,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) .  
أ . التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل :

يوضح الجدول رقم ( ١٧ ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالى أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتى .

- بلغ إجمالى أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية ٣٣٦,٨ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٨٦,٤ ألف معلم تربوى بنسبة ٨٥,٠ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية ، ٥٠,٥ ألف معلم غير تربوى بنسبة ١٥,٠ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ٣٩٤,٧ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧,٢ ٪ منهم ( ٣٣٩,٩ ألف معلم تربوى بنسبة ٨٦,١ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بهذه المرحلة ، ٥٤,٩ ألف معلم غير تربوى بنسبة ١٣,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) .

- تأرجح أعداد ونسب المعلمين التربويين وغير التربويين بين الزيادة والنقص خلال الفترة المذكورة بهذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم الأساسى لأنها مرحلة إعداد التلميذ من حيث تكوينه الفكرى والعقلى والعلمى وتنشئته التنشأة الصحيحة الجيدة التى تعتبر من أهم عوامل نجاحه وتفوقه الدراسى .

جدول رقم (16) التطور العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى (الإبتدائية ، الإعدادية)

خلال الفترة (2014/2013 . 2005/ 2004)

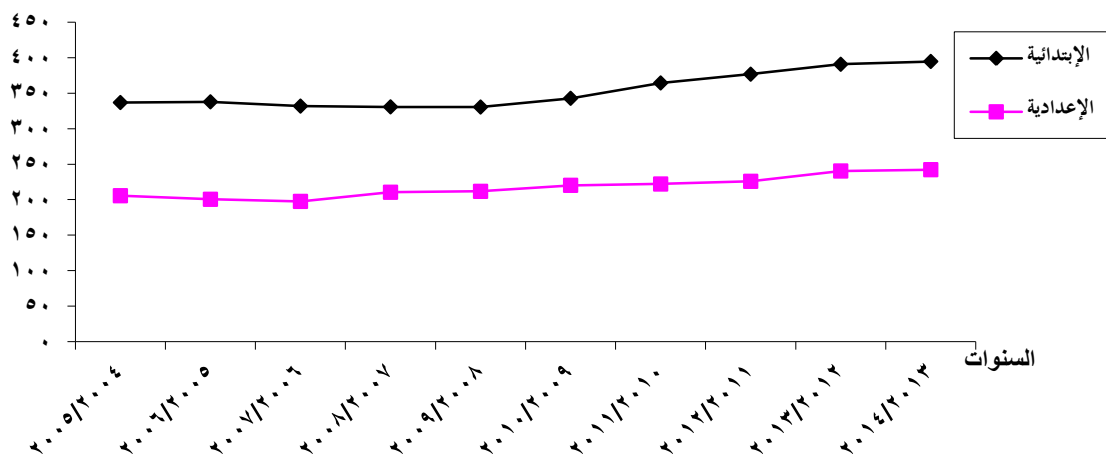
النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الإبتدائية	إجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الإبتدائية	
38.0	62.0	636974	242264	394710	2014/2013
38.1	61.9	631142	240393	390749	2013/2012
37.5	62.5	602606	225861	376745	2012/2011
37.9	62.1	586492	222071	364421	2011/2010
39.1	60.9	563026	220231	342795	2010/2009
39.0	61.0	542219	211728	330491	2009/2008
38.9	61.1	541173	210457	330716	2008/2007
37.3	62.7	529393	197587	331806	2007/2006
37.2	62.8	538391	200549	337842	2006/2005
37.9	62.1	542411	205570	336841	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الاحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (٨) التطور العددي لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى

خلال الفترة ( ٢٠١٤ / ٢٠١٣ . ٢٠٠٥ / ٢٠٠٤ )

العدد بالآلاف



جدول رقم (17) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل

خلال الفترة (2004/ 2005 . 2013/2014)

النسب							الإجمالي	الأعداد						البيان السنوات	
الجملة		مؤهلات أخرى	مؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة		مؤهلات عليا			الجملة		مؤهلات (١) أخرى	مؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة		مؤهلات عليا		
غير تربوي	تربوي		غير تربوي	تربوي	غير تربوي	تربوي		غير تربوي	تربوي		غير تربوي	تربوي	غير تربوي		تربوي
13.9	86.1	=	33.6	44.0	66.4	56.0	394710	54850	339860	18	18429	149476	36403	190384	2014/2013
14.8	85.2	=	35.3	46.7	64.7	53.3	390749	57830	332919	23	20408	155451	37399	177468	2013/2012
14.9	85.1	=	36.2	48.2	63.7	51.8	376745	55966	320779	24	20272	154621	35670	166158	2012/2011
15.3	84.7	0.6	39.4	49.7	59.9	50.3	364421	55816	308605	362	22018	153413	33436	155192	2011/2010
15.5	84.5	0.6	37.0	51.3	62.3	48.7	342795	53029	289766	334	19642	148781	33053	140985	2010/2009
15.7	84.3	0.8	32.5	52.2	66.7	47.8	330491	51764	278727	414	16811	145489	34539	133238	2009/2008
15.3	84.7	0.7	34.9	54.8	64.4	45.2	330716	50492	280224	344	17616	153431	32532	126793	2008/2007
14.6	85.4	0.6	35.5	55.0	63.9	45.0	331806	48396	283410	290	17174	156008	30932	127402	2007/2006
14.6	85.4	0.5	38.5	58.3	61.0	41.7	337842	49351	288491	228	19023	168057	30100	120434	2006/2005
15.0	85.0	2.3	40.0	61.3	57.8	38.7	336841	50460	286381	1147	20171	175463	29142	110918	2005/2004

( 1 ) تتضمن أعداد المعلمين غير التربويين .

( = ) النسبة أقل من 0.1 % .

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .



ب . التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية وفقاً للمؤهل :

يوضح الجدول رقم ( ١٨ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية وفقاً للمؤهل خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتي :

- بلغ إجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية ٢٠٥,٦ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٥١,٤ ألف معلم تربوي بنسبة ٧٣,٧ ٪ من اجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية ، ٥٤,١ ألف معلم غير تربوي بنسبة ٢٦,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ٢٤٢,٣ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧,٨ ٪ منهم ( ١٨٧,٤ ألف معلم تربوي بنسبة ٧٧,٤ ٪ من اجمالي أعداد المعلمين بهذه المرحلة ، ٥٤,٩ ألف معلم غير تربوي بنسبة ٢٩,٦ ٪ من نفس الاجمالي ) .
- تأرجح أعداد ونسب المعلمين التربويين وغير التربويين بين الزيادة والنقص خلال الفترة المذكورة بهذه المرحلة من مراحل التعليم مع ارتفاع نسب المعلمين التربويين عن نسب المعلمين الغير تربويين وقد يرجع ذلك إلى كفاءة منظومة التعليم وزيادة برامج تأهيل وتدريب المعلمين من خلال الأكاديمية المهنية للمعلمين وذلك تطوير مهنة التدريس .

ج . التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ :

يوضح الجدول رقم ( ١٩ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ( الابتدائية ، الإعدادية ) وفقاً للمحافظات عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتي :

- بلغ إجمالي أعداد التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية ٩,٩ مليون تلميذ، اجمالي أعداد المعلمين ٣٩٤,٧ ألف معلم ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٢٥,١ تلميذ / معلم على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتي محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى من حيث أعداد التلاميذ حيث بلغ ٩٦٣,٧ ألف تلميذ بنسبة ٩,٧ ٪ من اجمالي أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، اجمالي أعداد المعلمين ٣٤,٥ ألف معلم بنسبة ٨,٧ ٪ من اجمالي أعداد المعلمين على مستوى الجمهورية ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٢٧,٩ تلميذ / معلم .
- تأتي محافظة الجيزة فى المرتبة الثانية بعدد ٩٥٤,٢ ألف تلميذ بنسبة ٩,٦ ٪ من اجمالي أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، اجمالي أعداد المعلمين ٢٧,٨ ألف معلم بنسبة ٧,٠ ٪ من اجمالي أعداد المعلمين على مستوى الجمهورية ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٣٤,٣ تلميذ / معلم .
- تأتي محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة بعدد ١٣,٧ ألف تلميذ بنسبة ٠,١ ٪ ، بلغ اجمالي أعداد المعلمين ٨٨٨ معلم بنسبة ٠,٢ ٪ ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ١٥,٤ تلميذ / معلم .
- بلغ اجمالي أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ٤,٣ مليون تلميذ ، بلغ اجمالي أعداد المعلمين ٢٤٢,٣ ألف معلم ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ١٧,٩ تلميذ / معلم .

جدول رقم (18) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعلمين بالمرحلة الإعدادية وفقاً للمؤهل

خلال الفترة (2004/ 2005 . 2013/2014)

الجملة		النسب					الاجمالي	الأعداد						البيان السنوات	
		مؤهلات أخرى	مؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة		مؤهلات عليا			الجملة	مؤهلات (١) أخرى	مؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة		مؤهلات عليا			
غير تربوي	تربوي		غير تربوي	تربوي	غير تربوي	تربوي	غير تربوي			تربوي	غير تربوي	تربوي	غير تربوي	تربوي	
22.6	77.4	=	10.6	6.0	89.4	94.0	242264	54850	187414	4	5795	11214	49051	176200	2014/2013
24.6	75.4	=	10.8	6.2	89.2	93.8	240393	59026	181367	7	6379	11260	52640	170107	2013/2012
25.7	74.3	=	10.7	6.2	89.3	93.8	225861	58154	167707	6	6198	10421	51950	157286	2012/2011
24.7	75.3	0.1	15.1	5.6	84.8	94.4	222071	54756	167315	58	8288	9355	46410	157960	2011/2010
24.2	75.8	0.2	15.1	5.9	84.6	94.1	220231	53281	166950	125	8067	9827	45089	157123	2010/2009
25.6	74.4	0.1	13.8	6.6	85.6	93.4	211728	54182	157546	315	7481	10410	46386	147136	2009/2008
25.9	74.1	0.1	13.9	6.6	86.0	93.4	210457	54552	155905	71	7562	10363	46919	145542	2008/2007
25.6	74.4	0.2	14.1	7.4	85.8	92.6	197587	50584	147003	76	7126	10917	43382	136086	2007/2006
26.8	73.2	0.1	15.3	7.2	84.6	92.8	200549	53776	146773	61	8218	10598	45497	136175	2006/2005
26.3	73.7	0.1	15.0	7.5	84.9	92.5	205570	54126	151444	64	8126	11408	45936	140036	2005/2004

( 1 ) تتضمن أعداد المعلمين غير التربويين .

( = ) النسبة أقل من 0.1 % .

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (19) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى

( الابتدائية ، الإعدادية ) وفقاً للمحافظات عام 2013 / 2014

النسب				الأعداد						البيان المحافظات
الإعدادية		الابتدائية		الإعدادية			الابتدائية			
معلمين	تلاميذ	معلمين	تلاميذ	نصيب المعلم من التلاميذ	معلمين	تلاميذ	نصيب المعلم من التلاميذ	معلمين	تلاميذ	
100	100	100	100	17.9	242264	4337705	25.1	394710	9906249	الإجمالى
10.3	10.1	8.7	9.7	17.7	24840	439756	27.9	34487	963706	القاهرة
6.4	5.3	5.1	5.6	14.8	15549	229874	27.4	20118	551164	الإسكندرية
1.0	0.7	1.1	0.7	12.5	2494	31163	15.4	4409	67726	بور سعيد
0.9	0.8	0.9	0.7	15.7	2086	32724	19.3	3738	72222	السويس
2.3	1.6	2.5	1.6	12.6	5624	70902	16.4	9803	160612	دمياط
7.5	6.5	7.4	6.6	15.5	18051	280512	22.4	29197	653216	الدقهلية
8.2	7.2	7.0	7.2	15.7	19979	314407	25.6	27794	710545	الشرقية
4.6	6.1	5.7	6.3	23.9	11033	264147	27.6	22662	625225	القليوبية
3.9	3.2	3.7	3.3	14.6	9568	139941	22.2	14528	322280	كفر الشيخ
5.7	5.0	4.3	5.0	15.8	13707	217248	29.1	16873	491428	الغربية
5.1	4.8	4.8	4.6	16.8	12279	206391	23.8	19073	454672	المنوفية
5.2	6.3	5.5	6.5	21.6	12589	271900	29.9	21603	646092	البحيرة
1.6	1.4	1.6	1.4	15.3	3975	60860	21.0	6508	136953	الإسماعيلية
6.5	8.9	7.0	9.6	24.3	15857	385165	34.3	27811	954200	الجيزة
2.7	3.4	3.0	3.5	22.1	6646	146748	29.0	11793	342313	الفيوم
2.7	3.2	2.8	3.3	21.4	6494	139260	29.1	11191	325261	بنى سويف
6.4	6.5	6.9	6.4	18.2	15593	283181	23.5	27123	636379	المنيا
4.6	5.2	4.8	4.9	20.3	11081	225383	25.8	18896	487273	أسيوط
4.8	5.2	5.8	5.2	19.3	11744	226074	22.6	22788	515241	سوهاج
3.4	3.8	4.2	3.3	19.9	8182	163087	19.8	16508	327331	قنا
1.4	1.4	1.8	1.2	17.7	3328	58772	16.8	6951	116962	الأقصر
1.8	1.7	2.1	1.6	16.6	4349	72108	19.1	8173	156293	أسوان
0.5	0.4	0.5	0.4	12.8	1281	16408	20.8	1923	40079	البحر الأحمر
0.9	0.3	1.0	0.3	5.4	2228	11948	6.4	4120	26441	الوادى الجديد
0.4	0.5	0.6	0.5	19.4	1020	19763	22.8	2388	54445	مطروح
0.9	0.6	0.9	0.6	11.6	2149	24881	16.2	3364	54540	شمال سيناء
0.2	0.1	0.2	0.1	9.5	538	5102	15.4	888	13650	جنوب سيناء

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- تأتي محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى من حيث أعداد التلاميذ حيث بلغ ٤٣٩,٨ ألف تلميذ بنسبة ١٠,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية ، اجمالى أعداد المعلمين ٢٤,٨ ألف معلم بنسبة ١٠,٣ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين على مستوى الجمهورية ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ١٧,٧ تلميذ / معلم .
- تأتي محافظة الجيزة فى المرتبة الثانية بعدد ٣٨٥,٢ ألف تلميذ بنسبة ٨,٩ ٪ ، عدد المعلمين ١٥,٩ ألف معلم بنسبة ٦,٥ ٪ ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٢٤,٣ تلميذ / معلم .
- تأتي محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة بعدد ٥,١ ألف تلميذ بنسبة ٠,١ ٪ ، عدد المعلمين ٥٣٨ معلم بنسبة ٠,٢ ٪ ، بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٩,٥ تلميذ / معلم ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام أولياء الأمور بالتعليم فى هذه المرحلة وانشغال أبنائهم بأعمال الزراعة ورعى الأغنام .

### ثالثاً : التعليم الاساسى الأزهرى فى مصر :

الأزهر الشريف هو الهيئة العلمية الإسلامية الكبرى التى تقوم على حفظ التراث الإسلامى ودراسته ونشره ، وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل الشعوب ، وقد ظل الأزهر الشريف منذ أكثر من ألف عام مقصداً لطلاب العلم من جميع البلاد الإسلامية وغيرها ، وينطلق التعليم الأزهرى فى أساسه من الفكر الدينى وهو بذلك يكون من أهم الدعائم فى عملية التنمية مستنداً فى تأدية وظائفه إلى أسس علمية سليمة ، والتعليم الاساسى الأزهرى يمثل البنية الأساسية للعملية التعليمية بالأزهر .

وسوف نستعرض فى هذا الجزء ما يتعلق بتطور مؤسساته من معاهد وفصول وتلاميذ ومعلمين ومدى تحقيق كلاً لدوره .

#### ١ . تطور أعداد المعاهد الأزهرية :

ظل الأزهر الشريف منذ أكثر من ألف عام مقصداً لطلاب العلم من جميع البلاد الإسلامية وغيرها ، يفدون إليه ليزدادوا بالعلم ، ولما اتسعت فكرة التعليم الدينى وزاد إقبال الناس عليه فأنشأت المعاهد الدينية لتساهم فى العملية التعليمية بجانب المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .

يوضح الجدول رقم ( ٢٠ ) والشكل البيانى رقم ( ٩ ) التوزيع العدى والنسبى لإجمالى أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الاساسى الأزهرى ( الابتدائية ، الإعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الاساسى الأزهرى ٥,٤ ألف معهد عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( حوالى ٣ آلاف معهد بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٥٤,٩ ٪ من اجمالى أعداد المعاهد الأزهرية ، ٢,٥ ألف معهد بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٤٥,١ ٪ من نفس اجمالى ) . زاد إلى ٦,٨ ألف معهداً عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٥,٢ ٪ منهم ( ٣,٥ ألف معهداً بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٥١,٩ ٪ من اجمالى أعداد المعاهد الأزهرية ، ٣,٣ ألف معهداً بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٤٨,١ ٪ من نفس اجمالى ) . وتدل هذه الزيادة على مدى إهتمام الدولة بالتعليم الأزهرى بما يتناسب مع الزيادة المستمرة فى عدد السكان لمقابلة الزيادة فى أعداد الطلاب الذين يلتحقون به .

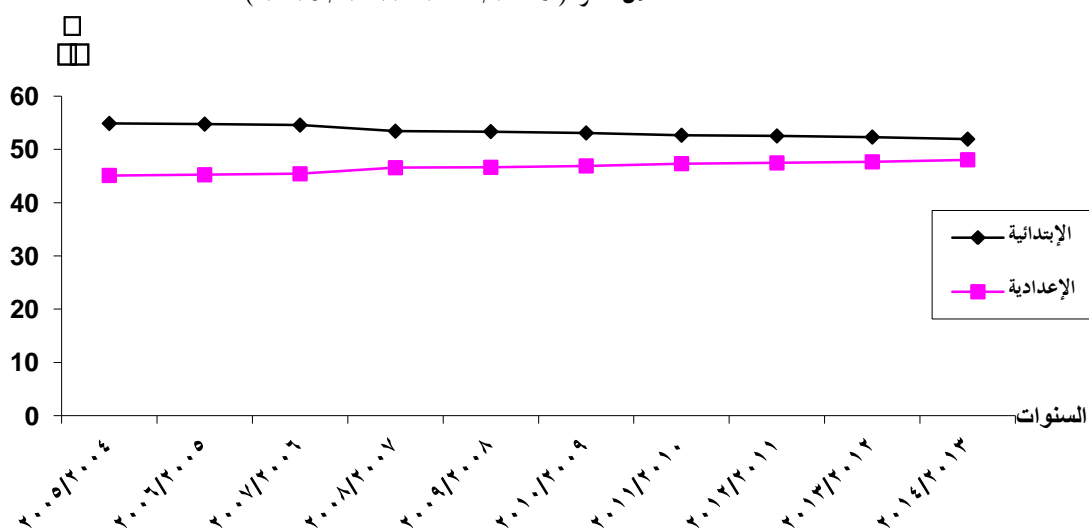
جدول رقم (20) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الأساسى ( الإبتدائية ، الإعدادية )

خلال الفترة (2004 / 2005 . 2013 / 2014)

النسب		الأعداد			البيان
الإعدادية	الإبتدائية	إجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الإبتدائية	
48.1	51.9	6806	3271	3535	2014/2013
47.7	52.3	6715	3201	3514	2013/2012
47.5	52.5	6596	3131	3465	2012/2011
47.3	52.7	6552	3101	3451	2011/2010
46.9	53.1	6447	3024	3423	2010/2009
46.6	53.4	6288	2933	3355	2009/2008
46.6	53.4	6030	2808	3222	2008/2007
45.4	54.6	5847	2656	3191	2007/2006
45.2	54.8	5652	2557	3095	2006/2005
45.1	54.9	5435	2452	2983	2005/2004

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (٩) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد المعاهد الأزهرية بمرحلتى التعليم الأساسى خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠١٣ . ٢٠٠٥ / ٢٠١٤ )



## ٢ . تطور أعداد الفصول :

تمثل الفصول البنية الأساسية للبيئة المدرسية وكلما كان الفصل مناسباً لأعداد التلاميذ ومخططاً كمبنى مدرسي وكامل التجهيز كان ذلك أساساً لتهيئة مناخ تعليمي يدعم أهداف العملية التعليمية .

يوضح الجدول رقم ( ٢١ ) والشكل البياني رقم ( ١٠ ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٣٧,٥ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٦,٧ ألف فصل بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٧١,٣ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ، ١٠,٧ آلاف فصل بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٨,٧ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ٤٧,٣ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٦,١ ٪ منهم ( ٣٢,٥ ألف فصل بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٨,٨ ٪ من اجمالى أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى ، ١٤,٨ ألف فصل بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣١,٢ ٪ من نفس الاجمالي ) .

## ٣ . تطور أعداد التلاميذ :

تخضع عملية تطوير التعليم الأزهرى لعدة مبادئ أهمها النظر إلى التعليم الأزهرى باعتباره مرحلة متكاملة الحلقات ومتراصة يؤثر بعضها فى البعض الآخر ، ومن ثم يتطلب تطوير التعليم الأزهرى مراعاة أهم عنصر فى العملية التعليمية وهو التلميذ .

يوضح الجدول رقم ( ٢٢ ) والشكل البياني رقم ( ١١ ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ١,٣ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، منهم ( ٩٢٦,١ ألف تلميذ بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٧٣,٧ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٣٢٩,٧ ألف تلميذ بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٦,٣ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ١,٦ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٤,٧ ٪ منهم ( ١,١ مليون تلميذ بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٧٠,١ ٪ من اجمالى أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى ، ٤٦٨,١ ألف تلميذ بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٩,٩ ٪ من نفس الاجمالي ) .

جدول رقم (21) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى

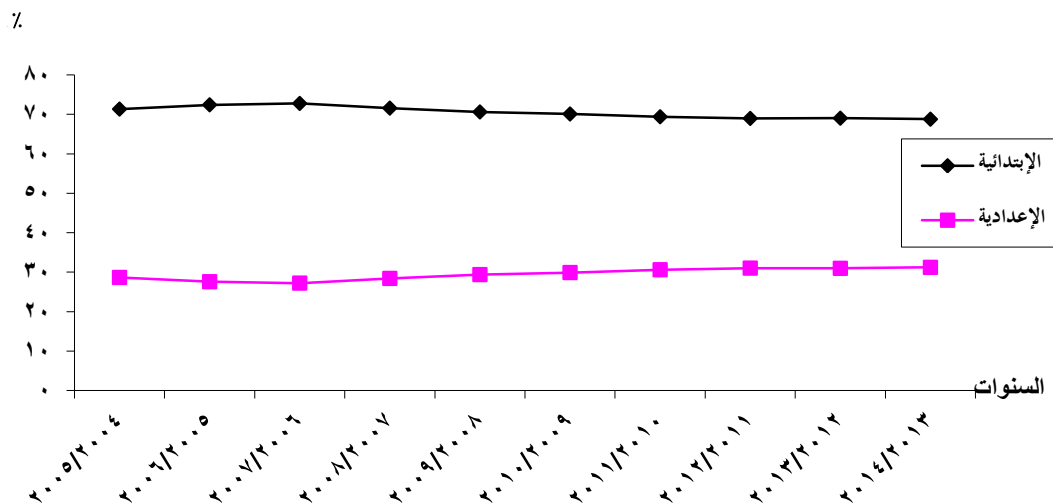
خلال الفترة (2004/ 2005 . 2014/2013 )

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الابتدائية	إجمالى مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الابتدائية	
31.2	68.8	47287	14766	32521	2014/2013
31.0	69.0	47979	14861	33118	2013/2012
31.0	69.0	48508	15051	33457	2012/2011
30.6	69.4	48365	14806	33559	2011/2010
29.9	70.1	52472	15691	36781	2010/2009
29.4	70.6	45960	13505	32455	2009/2008
28.4	71.6	43794	12446	31348	2008/2007
27.2	72.8	41306	11246	30060	2007/2006
27.6	72.4	39123	10791	28332	2006/2005
28.7	71.3	37486	10745	26741	2005/2004

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (١٠) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد الفصول بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى

خلال الفترة ( ٢٠٠٤/٢٠٠٥ . ٢٠١٣/٢٠١٤ )



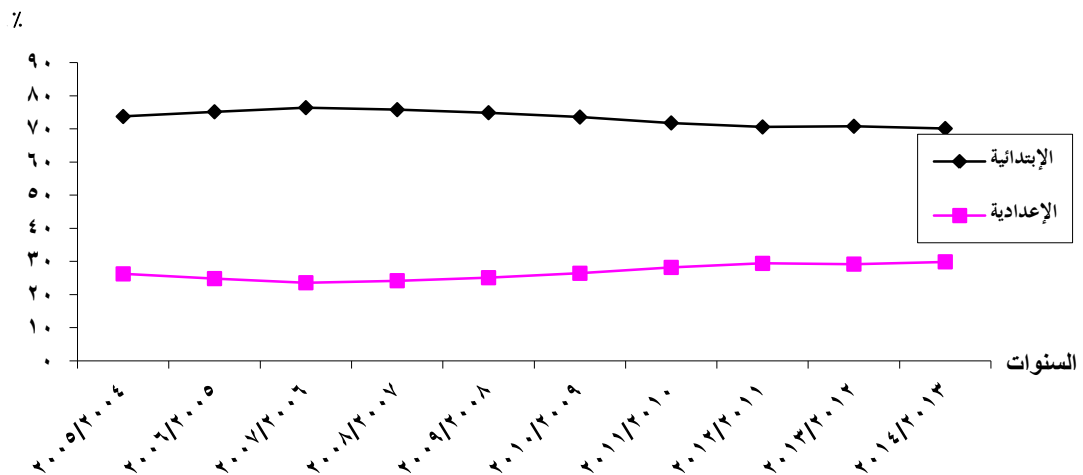
جدول رقم ( 22 ) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى

خلال الفترة (2004/ 2005 . 2014/2013 )

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الإبتدائية	إجمالى مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الإبتدائية	
29.9	70.1	1565977	468052	1097925	2014/2013
29.2	70.8	1622225	473701	1148524	2013/2012
29.4	70.6	1664886	489703	1175183	2012/2011
28.2	71.8	1661413	468491	1192922	2011/2010
26.4	73.6	1638776	433064	1205712	2010/2009
25.1	74.9	1602013	402150	1199863	2009/2008
24.2	75.8	1514457	366356	1148101	2008/2007
23.6	76.4	1439472	339446	1100026	2007/2006
24.8	75.2	1341063	332962	1008101	2006/2005
26.3	73.7	1255789	329708	926081	2005/2004

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (١١) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد التلاميذ بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠٠٤/٢٠٠٥ . ٢٠١٣/٢٠١٤ )





أ. تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية :

يوضح الجدول رقم ( ٢٣ ) تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة التعليم الابتدائي الأزهرى وفقاً للمحافظات

خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغ متوسط كثافة الفصل لاجمالي الجمهورية بالمرحلة الابتدائية ٣٤,٦ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ انخفض إلى ٣٣,٨ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتى محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأولى بأقل متوسط لكثافة الفصل حيث بلغ ١٢,٥ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ١٢,٦ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتى محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كثافة الفصل ١٣,٧ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ١٤,٨ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- محافظة الجيزة أعلى المحافظات حيث بلغ متوسط كثافة الفصل ٤١,١ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٤٥ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

ب. تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة الإعدادية على مستوى الجمهورية :

يوضح الجدول رقم (٢٤) تطور متوسط كثافة الفصل بالمرحلة التعليم الإعدادى الأزهرى وفقاً للمحافظات

خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغ متوسط كثافة الفصل لإجمالى الجمهورية بالمرحلة الإعدادية ٣٠,٧ تلميذ/ فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٣١,٧ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتى محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأولى بأقل متوسط لكثافة الفصل حيث بلغ ٦,٠ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٧,٧ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تأتى محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كثافة الفصل ٧,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٧,٥ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- محافظة الجيزة أعلى المحافظات حيث بلغ متوسط كثافة الفصل ٣٦,٩ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ زاد إلى ٤١,٥ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

٤. تطور أعداد المعلمين بالتعليم الأساسى الأزهرى :

تعمل مؤسسات التعليم الأزهرى على الاهتمام برسالتها السامية وتوجيه القدر الأكبر من الاهتمام بالمعلم الذى

تطور دوره ليصبح قوة محرّكة لطاقت التلاميذ ليكتسبوا مهارات التعليم الذاتى ، لذا ينبغى أن يبذل أقصى الجهد

لتوفير وإعداد المعلم الأزهرى القادر على القيام بهذه المهمة خير قيام .

جدول رقم ( 23 ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الابتدائي الأزهرى وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

2005/2004	2006/2005	2007/2006	2008/2007	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	السنوات المحافظات
34.6	35.6	36.6	36.6	37.0	32.8	35.5	35.1	34.7	33.8	الإجمالي
38.0	38.9	38.7	39.2	39.2	35.7	38.3	36.0	36.8	35.5	القاهرة
39.2	41.0	40.2	41.8	43.6	37.6	42.5	41.9	40.9	41.4	الإسكندرية
36.3	37.6	38.6	39.6	39.4	22.0	40.2	38.3	37.4	36.9	بور سعيد
31.5	34.9	35.4	36.8	36.8	26.2	36.6	36.1	35.0	34.8	السويس
33.9	35.4	37.0	34.5	34.2	30.9	33.9	37.9	33.0	32.7	دمياط
32.4	33.3	33.9	33.7	34.0	30.3	33.4	33.5	32.9	32.3	الدقهلية
33.7	34.1	37.2	37.6	37.4	30.8	34.9	34.0	33.7	32.2	الشرقية
33.1	34.8	35.1	36.4	36.5	35.0	35.7	35.7	36.0	33.2	القليوبية
31.6	33.4	34.8	34.5	36.1	34.8	34.9	34.5	33.8	32.8	كفر الشيخ
30.6	31.8	32.9	34.0	33.6	31.9	32.6	32.5	31.8	31.1	الغربية
29.8	31.7	32.9	33.0	33.5	32.0	32.4	32.5	32.1	29.0	المنوفية
36.3	37.0	37.8	39.2	39.3	35.8	37.1	37.8	36.9	36.7	البحيرة
26.8	28.6	29.8	31.6	30.4	28.8	30.7	30.3	29.5	28.6	الإسماعيلية
41.1	44.5	45.6	45.7	46.5	39.1	46.4	44.7	44.9	45.0	الجيزة
37.0	38.4	39.9	39.7	40.7	39.8	40.4	40.2	39.3	38.6	الفيوم
38.9	39.5	39.5	29.2	39.3	36.8	39.5	39.6	39.4	38.2	بنى سويف
37.0	37.1	37.9	38.4	38.5	34.5	36.1	35.3	33.7	33.1	المنيا
35.8	36.7	36.1	37.1	36.6	34.8	35.4	35.4	35.1	35.0	أسيوط
39.2	38.6	40.4	39.8	39.8	28.9	36.7	36.0	35.3	34.9	سوهاج
37.8	38.5	38.5	38.6	37.5	36.2	35.9	35.1	34.2	33.7	قنا
38.8	38.9	38.5	42.2	37.1	36.5	33.3	34.5	30.9	28.0	الأقصر
28.6	30.0	30.0	30.2	31.0	25.9	28.9	27.8	26.6	25.1	أسوان
25.7	27.2	29.3	29.3	31.9	33.2	28.9	29.8	30.2	29.0	البحر الأحمر
12.5	13.2	13.0	15.2	16.3	15.9	15.5	14.5	14.1	12.6	الوادى الجديد
21.5	22.4	22.6	22.9	23.9	20.9	24.3	24.4	25.1	25.7	مطروح
19.4	21.5	22.7	23.7	23.7	23.3	23.1	23.1	22.1	20.6	شمال سيناء
13.7	13.6	14.7	15.6	16.2	15.0	15.0	14.6	15.4	14.8	جنوب سيناء

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

جدول رقم ( 24 ) تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الاعدادى الأزهرى وفقاً للمحافظات خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

2005/2004	2006/2005	2007/2006	2008/2007	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	السنوات المحافظات
30.7	30.9	30.2	29.4	29.8	27.6	31.6	32.5	31.9	31.7	الإجمالى
31.6	30.3	31.5	31.0	29.8	30.0	32.9	33.4	32.9	32.4	القاهرة
29.7	29.0	28.2	30.2	30.4	29.7	31.9	32.3	31.1	32.2	الإسكندرية
23.0	24.3	26.3	29.5	29.0	28.0	30.3	31.9	30.7	31.2	بور سعيد
20.3	20.7	21.6	22.6	22.6	23.2	24.2	26.1	25.9	28.4	السويس
25.1	26.4	26.5	27.9	29.7	27.6	29.4	29.4	28.8	28.7	دمياط
30.0	28.8	27.7	28.6	29.7	26.0	29.2	30.6	29.8	29.8	الدقهلية
26.6	26.6	26.8	25.5	27.5	24.9	31.8	32.5	33.3	32.9	الشرقية
24.9	23.4	23.0	25.1	26.0	27.4	30.9	33.1	32.8	33.6	القليوبية
32.4	32.4	33.1	33.4	36.5	34.9	37.8	38.0	36.8	36.9	كفر الشيخ
27.6	28.4	26.2	26.9	26.7	25.9	27.3	29.0	28.7	28.8	الغربية
22.0	21.1	20.3	21.6	22.5	24.1	24.8	25.9	25.0	24.7	المنوفية
32.3	33.0	32.1	32.4	33.5	32.4	34.1	35.8	35.8	35.5	البحيرة
19.7	19.5	21.2	24.8	26.9	25.4	29.3	31.2	31.9	31.4	الإسماعيلية
36.9	36.5	36.5	25.2	23.8	32.7	41.3	41.6	41.5	41.5	الجيزة
30.1	28.6	29.5	30.8	32.1	30.9	33.3	35.5	34.7	34.2	الفيوم
34.9	33.3	34.7	34.0	34.5	24.4	34.9	34.4	33.2	31.6	بنى سويف
33.7	34.8	32.9	30.3	29.5	26.4	30.2	31.1	29.5	29.4	المنيا
36.4	41.2	35.4	34.1	33.5	30.5	33.3	34.4	33.3	32.9	أسيوط
40.1	40.8	39.0	38.7	37.5	27.1	36.1	36.8	35.8	35.8	سوهاج
38.8	40.1	39.6	38.2	37.3	34.0	36.8	36.6	35.5	35.8	قنا
36.9	36.9	34.6	34.1	33.1	32.1	35.4	33.7	30.5	29.6	الأقصر
24.2	25.2	27.1	29.4	26.5	24.3	29.0	29.4	26.9	25.5	أسوان
13.0	13.1	12.9	12.9	11.4	15.9	16.8	18.7	17.1	15.4	البحر الأحمر
7.3	8.8	8.4	10.0	11.0	11.5	11.6	9.8	7.7	7.5	الوادى الجديد
12.2	12.3	12.7	9.1	15.8	15.0	15.1	15.2	12.9	13.4	مطروح
8.3	8.6	9.1	9.1	12.6	12.3	13.2	12.9	11.5	11.6	شمال سيناء
6.0	6.5	6.4	7.1	7.5	7.6	7.6	7.9	7.4	7.7	جنوب سيناء

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الاحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

يوضح الجدول رقم ( ٢٥ ) والشكل البياني رقم ( ١٢ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد المعلمين

بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ اجمالى أعداد المعلمين بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ( الابتدائية ، الإعدادية ) ٧٠,٧ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٤٣,٨ ألف معلم بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦١,٩ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ، حوالى ٢٧,٠ ألف معلم بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٨,١ ٪ من نفس الاجمالي ) . زاد إلى ١١٧,٩ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٦٦,٧ ٪ منهم ( ٧١,٤ ألف معلم بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٦٠,٥ ٪ من اجمالى أعداد المعلمين بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ، ٤٦,٥ ألف معلم بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٣٩,٥ ٪ من نفس الاجمالي ) .

أ . معدل التغير فى أعداد المعلمين بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ( الابتدائية / الإعدادية ) :

يوضح الجدول رقم ( ٢٦ ) والشكل البياني رقم ( ١٣ ) معدل التغير لاجمالي أعداد المعلمين بمراحلتي

التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنهما يتبين الآتى :

- بلغ إجمالى أعداد المعلمين الذكور بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ٤٨,٩ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٩,٣ ألف بالمرحلة الابتدائية ، ١٩,٦ ألف بالمرحلة الإعدادية ) . زاد إلى ٦٧,٤ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ٣٨,٥ ألف بالمرحلة الابتدائية ، ٢٨,٩ ألف بالمرحلة الإعدادية ) .
- بلغ اجمالى أعداد المعلمين الإناث بمراحلتي التعليم الأساسى الأزهرى ٢١,٨ ألف معلمة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٤,٥ ألف بالمرحلة الابتدائية ، ٧,٣ ألف بالمرحلة الإعدادية ) . زاد إلى ٥٠,٥ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ منهم ( ٣٢,٨ ألف بالمرحلة الابتدائية ، ١٧,٧ ألف بالمرحلة الإعدادية ) .
- بلغ معدل التغير لاجمالي أعداد المعلمين بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بمراحلتي التعليم الأساسى ٦٦,٧ ٪ ، ٣٧,٩ ٪ للذكور ، ١٣١,٤ ٪ للإناث .
- بلغ معدل التغير لاجمالي أعداد المعلمين بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بالمرحلة الابتدائية ٦٣,١ ٪ ، ٣١,٦ ٪ للذكور ، ١٢٦,٧ ٪ من الإناث .
- بلغ معدل التغير لاجمالي أعداد المعلمين بين عامى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بالمرحلة الإعدادية ٧٢,٧ ٪ ، ٤٧,٢ ٪ للذكور ، ١٤٠,٦ ٪ للإناث .

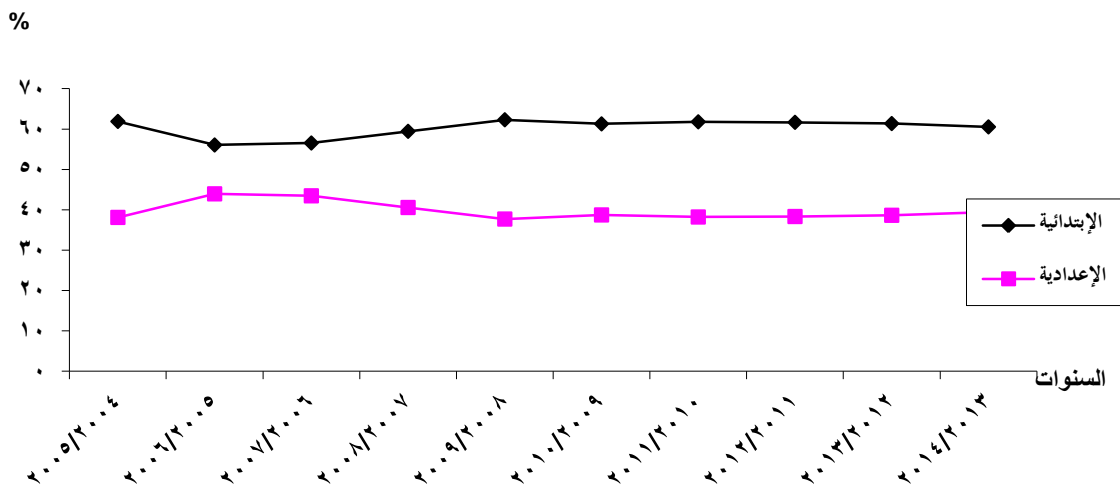
جدول رقم (25) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى

خلال الفترة (2004 / 2005 . 2013 / 2014 )

النسب		الأعداد			البيان السنوات
الإعدادية	الإبتدائية	إجمالي مرحلة التعليم الأساسى	الإعدادية	الإبتدائية	
39.5	60.5	117906	46534	71372	2014/2013
38.6	61.4	113065	43686	69379	2013/2012
38.3	61.7	110988	42547	68441	2012/2011
38.2	61.8	111024	42427	68597	2011/2010
38.7	61.3	108255	41918	66337	2010/2009
37.7	62.3	107386	40488	66898	2009/2008
40.6	59.4	94395	38291	56104	2008/2007
43.5	56.5	87403	37984	49419	2007/2006
43.9	56.1	81895	35992	45903	2006/2005
38.1	61.9	70718	26952	43766	2005/2004

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الاحصاءات المركزية ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (١٢) التوزيع النسبي لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى  
خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ )



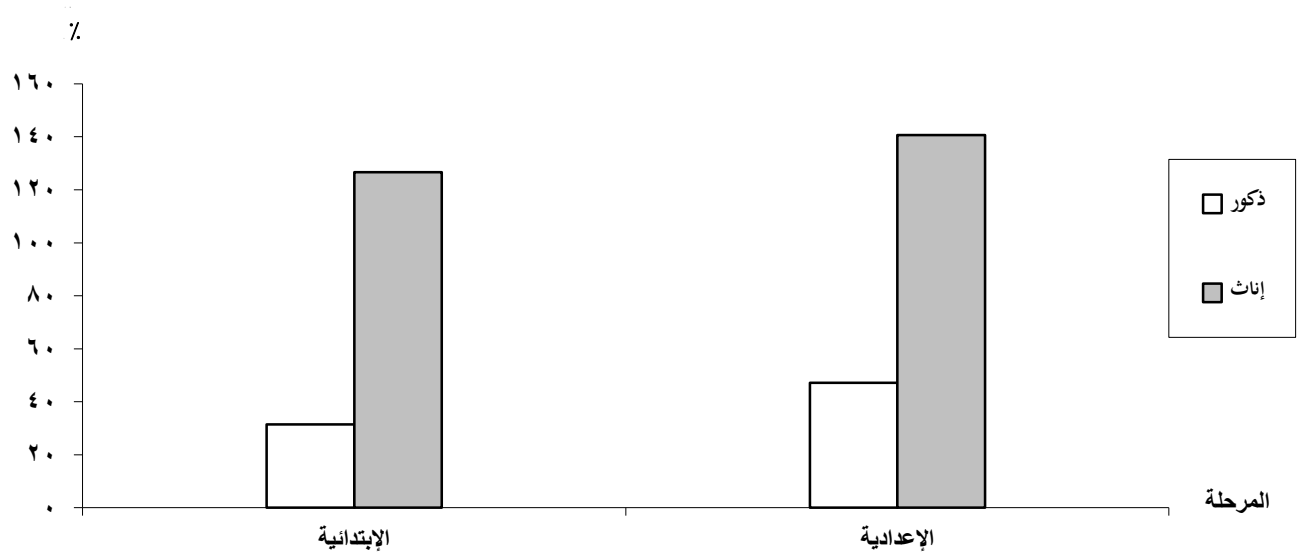
جدول رقم (26) معدل التغير لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للنوع والمرحلة

بين عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014

معدل التغير %	2014 / 2013			2005 / 2004			البيان المرحلة		
	الأعداد			الأعداد					
	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور			
66.7	131.4	37.9	117906	50505	67401	70718	21827	48891	اجمالى مرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى
63.1	126.7	31.6	71372	32843	38529	43766	14487	29279	الإبتدائية
72.7	140.6	47.2	46534	17662	28872	26952	7340	19612	الإعدادية

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الاحصاءات المركزية ، عامى 2004 / 2005 ، 2013 / 2014 .

شكل رقم (١٣) معدل التغير لإجمالي أعداد المعلمين بمرحلتى التعليم الأساسى الأزهرى وفقاً للنوع والمرحلة بين عامى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، ٢٠١٣/٢٠١٤



ب . التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمراحلتي التعليم

الأساسي الأزهرى ( الابتدائية ، الإعدادية ) وفقاً للمحافظات عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ :

العملية التعليمية متعددة الجوانب ، ويصعب وضع خطوط فاصلة بين كل جانب نظراً لارتباط عناصرها ارتباطاً وثيقاً ولا بد من التنسيق والتعاون بين كل عنصر وآخر كوحدة متكاملة للجودة الشاملة فى العملية التعليمية لمواصلة الارتفاع والنهوض بمستوى المعلم والتلاميذ حيث أن المعلم هو الركيزة الأساسية للتعليم ، فلا بد أن تكفل الدولة تنمية كفاءته العلمية ومهاراته المهنية ، ورعاية حقوقه المادية والأدبية بما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه .

يوضح الجدول رقم ( ٢٧ ) التوزيع العددي والنسبي لاجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من

التلاميذ بمراحلتي التعليم الأساسي الأزهرى وفقاً للمحافظات عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى:

- بلغ نصيب المعلم من التلاميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ على مستوى الجمهورية ١٥,٤ تلميذ / معلم بالمرحلة الابتدائية ، ١٠,١ تلميذ / معلم بالمرحلة الإعدادية .
- تأتي محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأولى بأقل نصيب للمعلم من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية حيث بلغ ٥,٦ تلميذ / معلم ، تليها محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الثانية بـ ٧,٢ تلميذ / معلم ، أما محافظة البحر الأحمر فجاءت فى المرتبة الثالثة حيث بلغ نصيب المعلم من التلاميذ ٩,١ تلميذ / معلم .
- تأتي محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأولى أيضاً بأقل نصيب للمعلم من التلاميذ بالمرحلة الإعدادية حيث بلغ ٣,١ تلميذ / معلم ، محافظة البحر الأحمر فى المرتبة الثانية لـ ٣,٧ تلميذ / معلم .

جدول رقم (27) التوزيع العددي والنسبي لإجمالي أعداد التلاميذ والمعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بمراحلتي التعليم الأساسي الأزهرى

وفقاً للمحافظات عام 2013 / 2014

النسب				الأعداد						البيان المحافظات
الإعدادية		الإبتدائية		الإعدادية			الإبتدائية			
معلمين	تلاميذ	معلمين	تلاميذ	نصيب المعلم من التلاميذ	معلمين	تلاميذ	نصيب المعلم من التلاميذ	معلمين	تلاميذ	
100	100	100	100	10.1	46534	468052	15.4	71372	1097925	الإجمالي
10.7	5.4	8.5	7.2	5.0	4984	25135	13.0	6076	79277	القاهرة
1.9	1.7	2.0	2.2	9.1	862	7820	16.5	1459	24033	الإسكندرية
0.4	0.4	0.6	0.5	10.8	185	1999	12.4	402	4980	بور سعيد
0.4	0.4	0.6	0.6	9.2	186	1702	15.8	395	6230	السويس
1.6	1.2	1.6	1.4	7.8	750	5846	13.5	1163	15741	دمياط
9.1	8.5	9.7	8.2	9.4	4216	39653	13.0	6907	90085	الدقهلية
11.3	13.3	12.1	10.7	11.8	5256	62064	13.6	8664	117482	الشرقية
3.6	3.5	3.3	3.7	9.9	1657	16441	17.2	2350	40457	القليوبية
4.7	7.0	5.3	5.6	15.1	2167	32663	16.3	3779	61489	كفر الشيخ
8.9	6.8	9.1	6.7	7.6	4159	31807	11.4	6485	73674	الغربية
5.0	3.6	4.9	3.7	7.3	2326	16878	11.8	3472	40819	المنوفية
6.1	7.8	6.2	7.9	12.9	2836	36722	19.7	4416	87121	البحيرة
1.2	1.6	1.4	1.6	13.3	565	7499	17.4	1027	17823	الإسماعيلية
4.3	6.7	4.2	7.9	15.8	1991	31407	28.9	2991	86349	الجيزة
1.9	2.4	2.1	3.2	12.7	878	11109	23.3	1510	35179	الفيوم
1.8	2.3	1.9	3.4	12.8	846	10857	26.9	1371	36875	بنى سويف
2.7	3.7	3.2	3.9	13.7	1273	17461	18.9	2296	43295	المنيا
3.8	3.7	4.5	4.9	9.8	1771	17313	16.9	3199	54127	أسيوط
9.3	9.7	8.1	8.2	10.5	4316	45321	15.6	5779	90025	سوهاج
4.0	5.4	4.4	4.2	13.7	1855	25387	14.7	3134	46225	قنا
2.0	1.9	1.6	1.2	9.8	921	9047	11.3	1175	13256	الأقصر
2.2	1.4	1.6	1.1	6.5	1033	6742	10.6	1147	12148	أسوان
0.6	0.2	0.5	0.3	3.7	276	1018	9.1	380	3449	البحر الأحمر
0.7	0.2	0.6	0.2	3.1	339	1046	5.6	444	2466	الوادى الجديد
0.5	0.4	0.7	0.6	7.4	223	1652	12.8	529	6772	مطروح
0.9	0.5	0.7	0.6	5.3	440	2336	12.5	492	6161	شمال سيناء
0.5	0.2	0.5	0.2	5.1	223	1127	7.2	330	2387	جنوب سيناء

المصدر : الأزهر الشريف ، إدارة الإحصاءات المركزية ، عام 2013 / 2014 .



**الفصل الثانی**  
**مشاكل التعليم الأساسی فی مصر**

## الفصل الثانى

### مشاكل التعليم الأساسى فى مصر

التعليم الأساسى هو الركيزة الأساسية لنظام التعليم فى مصر بل أنه قاعدة السلم التعليمى وهو المشروع التحدى لرفع مستوى الأمة فقد أدركت الحكومات المصرية المتعاقبة منذ مطلع هذا القرن أهمية التعليم ودوره فى رفع رأس المال البشرى فأصدرت أول قانون للتعليم الإلزامى فى عام ١٩٢٥ باعتبار التعليم حق لكل إنسان ورغم مرور سنوات عديدة على صدور هذا القانون إلا أنه مازال هذا الهدف بعيداً عن التحقيق حيث مازالت نسب الاستيعاب الصافية والإجمالية منخفضة ، أيضاً نسب التسرب مرتفعة فى هذه المرحلة من التعليم هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية وكذلك عدد الأميين وقد يرجع ذلك إلى وجود العديد من المشاكل التى تواجه التعليم الأساسى فى مصر ومن أهم هذه المشاكل :

أولاً : الإحجام عن الالتحاق بالتعليم .

ثانياً : عدم الاستيعاب الكامل لكل الملزمين .

ثالثاً : ارتفاع كثافة الفصول والعمل بنظام الفترات وتدنى حالة المباني وقلة التجهيزات .

رابعاً : التأخر الدراسى والرسوب .

خامساً: التسرب من التعليم الأساسى .

سادساً: ارتفاع أعداد الأميين ونسب الأمية .

سابعاً : انخفاض أعداد المعلمين فى مرحلة التعليم الأساسى ( ارتفاع نصيب المعلم من التلاميذ ) .

ثامناً : ضعف الإنفاق الحكومى على التعليم الأساسى .

وسوف نستعرض هذه المشاكل مع توضيح بعض المؤشرات المختارة للتعرف على أوضاع الخدمات التعليمية المختلفة .

أولاً : الإحجام عن الالتحاق بالتعليم :

الإحجام هو عزوف أولياء الأمور عن التقديم لأبنائهم بالتعليم عند السن القانونية ويعتبر الإحجام أحد صور الفقد

التعليمى .

١ . مفهوم الإحجام :

يقصد بالإحجام<sup>(١)</sup> عدم التحاق التلاميذ بالمدرسة والاستفادة من الفرص المتاحة لهم مع علمهم بهذه الفرص ودعوتهم إليها وقد يرجع ذلك لامتناع الأسرة أو بعض أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم بالتعليم أو الدراسة حيث أنهم مصدر رزق للأسرة بالإضافة إلى بعد مكان المدرسة عن مسكن التلميذ وعدم الإهتمام أو معرفة أهمية العائد من التعليم هذا بالإضافة إلى إنتشار بعض المفاهيم الخاطئة فى بعض المجتمعات التى ترفض تعليم الإناث وتزوجهم مبكراً .

(١) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، التسرب من التعليم ، العوامل وأساليب العلاج ، أكتوبر ٢٠٠٣ ، ص ٣١ : ٤٤ .

## ٢ . الأسباب التي تؤدي إلى إحجام التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم :

من أهم العوامل التي تؤدي إلى إحجام التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم مايلي :

### أ . عوامل اقتصادية :

تعتبر العوامل الاقتصادية من أهم العوامل والأسباب التي تؤدي إلى إحجام أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم بالتعليم حيث تتمثل هذه العوامل في انخفاض مستوى معيشة ودخل الأسرة مما يضطر أولياء الأمور إلى تشغيل أبنائهم في الحرف البسيطة وعدم التحاقهم بالمدارس وذلك لعدم قدرتهم على الوفاء بمصروفات التعليم ، أيضاً يضطر أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم في أعمال الزراعة والحرف المختلفة ، كذلك الانتقال الجماعي والهجرة الموسمية والداخلية بحثاً عن الرزق . وقد تظهر مشكلة الإحجام بشكل واضح في المناطق الريفية والعشوائية ، أخيراً يمكن القول أن مع تدنى قيمة الأنفاق على التعليم أصبح ولي الأمر يتحمل أعباء مالية كثيرة في سبيل تعليم أبنائه من دروس خصوصية وكتب خارجية وغير ذلك .

### ب . عوامل اجتماعية ترتبط بالبيئة :

وتتمثل هذه العوامل الاجتماعية في العادات والتقاليد خاصة في الريف مثل عدم تعليم الإناث كما تشمل المستوى الثقافي والصحي حيث أن تدنى المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على إحجام التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه ، كما أن الظروف العائلية غير المرضية مثل العائلات التي يسودها الانقسام أو تغيب الآباء أو عدم الإشراف ومتابعة التلاميذ في المنزل أثناء الدراسة من شأنه أن يؤدي إلى إهمال الأبناء وعدم متابعتهم للدراسة فيفقدون الميل أو الدافع للتعليم ، بالإضافة إلى أن نقص الوعي لدى كثير من أولياء الأمور بأهمية وقيمة التعليم وبصفة خاصة أهل الريف من الأميين يؤدي إلى انتشار الأمية .

### ج . المنهج الدراسي وطرق التدريس :

يعتبر المنهج الدراسي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إحجام التلاميذ عن الالتحاق بالمدرسة ، حيث أن المناهج غير الملائمة للتلاميذ تؤدي إلى إحباطهم وإحجامهم عن التعليم ، كما أنها لا تتناسب مع نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية التي تتميز بالنشاط والحركة والانطلاق فيجب أن يراعى تحقيق التوازن بين الهدف المعرفي والهدف التنموي للطفل من خلال إحتواء المنهج على الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالإضافة إلى تقليل حجم ما تتضمنه المناهج من كم المعلومات وإعطاء المعلم حرية اختيار الأنشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلميذ ولا بد أن يشمل التطوير حجم خطة الدراسة ومحتوى المناهج والكتب والأنشطة المصاحبة لها ، وأخيراً طرق التدريس العقيمة التي يعتمد عليها بعض المدرسين والتي تعتمد على الحفظ والتلقين والتكرار المستمر كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن التعليم .

### د . العوامل المدرسية :

وتتمثل هذه العوامل في المناخ التنظيمي بالمدرسة على أساس أنها منظومة اجتماعية تربوية مكونة من مجموعة أجزاء ويؤثر المناخ المدرسي في إحجام التلاميذ عن المدرسة بمعنى أن العملية الإدارية بالمدرسة مرتبطة بالإحجام من حيث سوء استغلال القوى والطاقات البشرية كما يترتب عليه هروب وانصراف التلاميذ عن مواصلة الدراسة هذا

من ناحية ومن ناحية أخرى عدم كفاءة النظام التعليمى فى توفير التعليم والتدريب الملائمين للفرد ( التلميذ ) والمجتمع معاً ويترتب على ذلك عجز التلميذ عن الوصول إلى المستوى التعليمى المطلوب مما يؤدى إلى الفشل أو الرسوب أو الإحجام وبالتالي الانقطاع عن الدراسة ويرتبط ذلك بمدى ما يوفره المناخ المدرسى من ظروف مناسبة تساعد التلميذ على النمو المطرد وتهيئة المناهج الدراسية والبرامج التعليمية التى تناسب استعدادات التلميذ وتمشى مع ميوله ونضجه واستعداده وتقع مسئولية تلافى العوامل المدرسية المسؤولة عن الإحجام للسلطات التعليمية وأجهزتها الإدارية .

#### ثانياً : عدم الاستيعاب الكامل لكل الملمزمين :

ينص الدستور المصرى على أن التعليم فى مصر مجاني فى المرحلة الابتدائية كما أنه حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون سن السادسة ، تلتزم الدولة بتوفيره ويلتزم أولياء الأمور بتنفيذه وهو إجباري فى سن ٦ سنوات وينقسم التعليم الابتدائى إلى مستويين أولهما يضم الصفوف الثلاثة الأولى وثانيهما يضم الصفوف الثلاثة التالية ويعقد فى نهاية كل مستوى امتحان من دورتين ، اتخذت الحكومة المصرية العديد من الخطوات التى تضمن استيعاب كافة الأطفال فى المرحلة الابتدائية وتوفير أماكن لهم فى المدارس وذلك من خلال إنشاء العديد من المدارس وفتح فصول جديدة حتى تستوعب الأعداد المتزايدة من الطلاب فى تلك المرحلة العمرية .

#### ١ . مفهوم الاستيعاب :

يقصد بالاستيعاب المدى الكمى لما تم قبوله من الأطفال بالفرقة الأولى من التعليم الإبتدائى من إجمالي عدد الأطفال الأحياء فى سن الإلزام للشريحة العمرية ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية سواء فى المدارس النظامية التى تنشأها الدولة أو المدارس الخاصة ذات المصروفات ونسبة الاستيعاب هى المقياس الكمى الذى يبين قدرة أجهزة التعليم على استيعاب الأطفال فى سن الإلزام داخل تلك المدارس .

#### ٢ . مؤشرات الاستيعاب :

يمكن استخدام مؤشرات الاستيعاب لتقييم مدى نجاح البرامج أو المشروعات التعليمية فى تيسير الالتحاق بالمدارس الابتدائية وكذلك مدى جودة التعليم فيها وزيادة رغبة الآباء فى التحاق أبنائهم بالتعليم .

#### أ . معدل الاستيعاب الإجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

تحسب هذه المعدلات للتأكد من أن جميع الأطفال التحقوا بالمدارس عند وصولهم سن الإلزام أو سن الالتحاق وعلى أولياء الأمور مسئولية التحاق أبنائهم بالمدارس عند وصولهم السن القانونية وفقاً لقانون التعليم الإلزامى .

#### ( ١ ) معدل الاستيعاب الإجمالى :

معدل الاستيعاب الإجمالى هو مقياس للمستوى العام لمدى مشاركة الأطفال فى سن التعليم ( بغض النظر عن العمر ) بالصف الأول من التعليم الإبتدائى ( الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ) نتيجة للقدرة الاستيعابية للمدارس ورغبة أولياء الأمور فى تعليم أبنائهم .

( ١ ) عزة سليمان ، معهد التخطيط القومى ، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٣٢ .  
( ٢ ) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن المؤشرات القومية للتعليم ، حالة التعليم فى مصر ، ٢٠١٠ ، ص ٥٣ .

## ( ٢ ) معدل الاستيعاب الصافي :

وفقاً لتعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة معدل الاستيعاب الصافي هو العدد الكلي للتلاميذ الجدد المقبولين بالصف الأول من التعليم الابتدائي المستوفين لشرط العمر الرسمي للالتحاق بهذه المرحلة معبراً عنه بنسبة مئوية من السكان في هذه الفئة العمرية وهو من المؤشرات التي تستخدم على نطاق واسع في دول العالم لقياس قدرة البلدان على استيعاب الأطفال عند بلوغهم سن المدرسة والتحاقهم بمدارس التعليم الابتدائي وأن هذا المؤشر لا يوفر فقط معلومات عن إتاحة هذه المدارس ورغبة الآباء في التحاق أطفالهم بها ولكنه يحدد أيضاً خط الأساس اللازم لتتبع أفواج التلاميذ عبر الزمن والسلم التعليمي وخلال المراحل التعليمية ومن الناحية النظرية يعتبر معدل الاستيعاب الصافي أفضل من معدل الاستيعاب الاجمالي لكونه أكثر دقة في ارتباطه بعمر التلاميذ في السن الرسمي للالتحاق بالمدرسة وإذا تم مقارنة معدل الاستيعاب الاجمالي والصافي نجد أن معدل الاستيعاب الاجمالي يتميز بأنه أكثر فاعلية في رصد التلاميذ كبار وصغار السن مقارنة بالسن الرسمي الذين قد إنحقوا بالمدرسة في سن مبكر أو متأخر .

يوضح الجدول رقم ( ٢٨ ) والشكل البياني رقم ( ١٤ ) معدل الاستيعاب الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة

الابتدائية خلال الفترة ( ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

- زاد إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بالصف الأول الابتدائي ١,٥ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ١,٨ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧ ٪ وقد يرجع ذلك للزيادة في عدد السكان مع الأخذ في الاعتبار الشرائح السكانية المعنية ( السكان في سن ٦ سنوات ) ، بلغ معدل الاستيعاب الإجمالي ٩٢,٥ ٪ من إجمالي عدد السكان في سن الإلزام ( ٦ سنوات ) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ انخفض إلى ٩١,٥ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بالصف الأول ( ٦ سنوات ) ١,٤ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ زاد إلى ١,٦ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٣ ٪ ويرجع ذلك إلى كفاءة وإيجابية النظام التعليمي لاستيعاب جميع التلاميذ في سن الإلزام ليوكب الزيادة المطردة في عدد السكان ، بلغ معدل الاستيعاب الصافي ٨٣,٦ ٪ من إجمالي عدد السكان في سن الإلزام ( ٦ سنوات ) عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ انخفض إلى ٨٠,٧ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ويرجع ذلك لزيادة الأعداد المطلقة للسكان في سن الإلزام ( ٦ سنوات ) وبالتالي عدد التلاميذ في نفس السن .

## ( ٣ ) على مستوى المحافظات :

يوضح الجدول رقم ( ٢٩ ) معدل الاستيعاب الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية للعام الدراسي

٢٠١٣ / ٢٠١٤ وفقاً للمحافظات ومنه يتبين الآتي :

- تأتي محافظات مطروح ، الجيزة ، شمال سيناء ، الإسماعيلية في المرتبة الأولى من حيث معدل الاستيعاب الإجمالي يفوق المائة في المائة وبلغ ١٢٢,٤ ٪ ، ١٠٦,٣ ٪ ، ١٠٢,١ ٪ ، ١٠١,٤ ٪ على الترتيب ، تأتي محافظات البحر الأحمر ، بنى سويف في المرتبة الثانية حيث بلغ المعدل ٩٨,٠ ٪ ، ٩٦,٢ ٪ على الترتيب ، أما محافظة جنوب سيناء فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل ٧٤,١ ٪ .

جدول رقم (28) معدل الاستيعاب الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة (2006 / 2007 . 2013 / 2014)

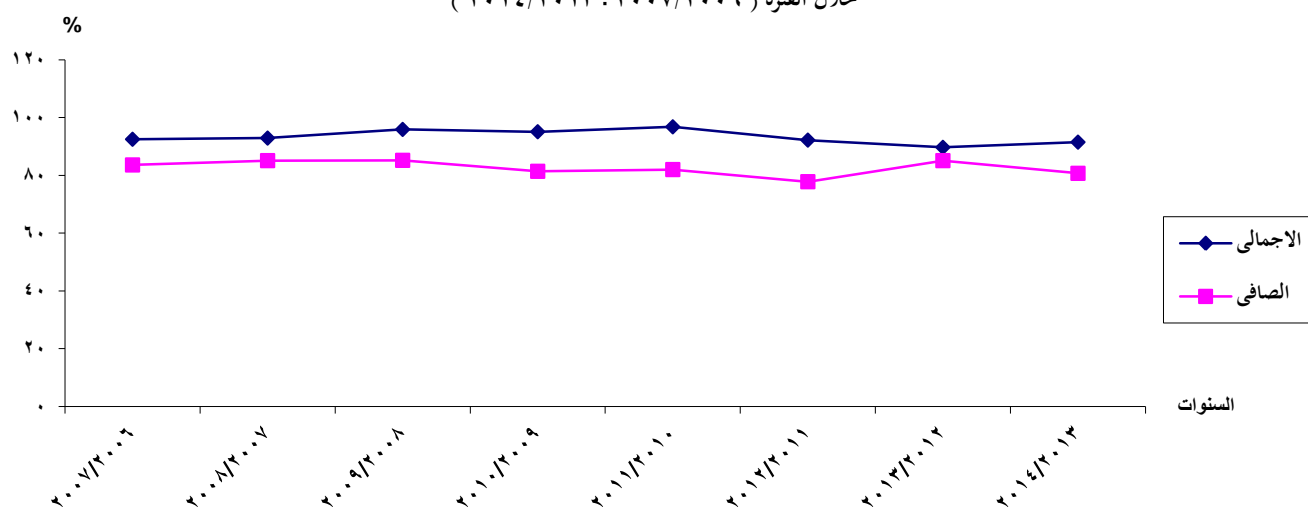
معدل الاستيعاب %		أعداد المقيدین بالصف الأول ( 6 سنوات )	أعداد المقيدین ( ١ ) بالصف الأول	أعداد السكان في سن الالتزام ( 6 سنوات )	البيان السنوات
الصافي	الاجمالي				
80.7	91.5	1551238	1758837	1921284	2014 / 2013
85.1	89.7	1594433	1679762	1873445	2013 / 2012
77.8	92.2	1358664	1609096	1745507	2012 / 2011
82.0	96.8	1367945	1615374	1668696	2011 / 2010
81.4	95.1	1335211	1561295	1641000	2010 / 2009
85.2	95.9	1370607	1543240	1609383	2009 / 2008
85.1	92.9	1415999	1545154	1663837	2008 / 2007
83.6	92.5	1357360	1502855	1624176	2007 / 2006

( ١ ) أعداد المقيدین بالصف الأول يشمل المقيد بالصف الأول الابتدائي ، المقيد بالصف الأول بمدارس الفصل الواحد ، صديقة الفتيات .

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الاحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (١٤) معدل الاستيعاب الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

خلال الفترة ( ٢٠١٤ / ٢٠١٣ . ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ )



جدول رقم (29) معدل الاستيعاب الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

للعام الدراسي 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات

المحافظات	السكان 6 سنوات	المقيد في الصف الأول	المقيد في الصف 6 سنوات	معدل الاستيعاب الإجمالي	معدل الاستيعاب الصافي
الإجمالي	1921284	1758837	1551238	91.5	80.7
القاهرة	204051	172637	138943	84.6	68.1
الإسكندرية	105619	93065	82851	88.1	78.4
بورسعيد	14650	11929	11430	81.4	78.0
السويس	13613	12822	11681	94.2	85.8
دمياط	29145	27413	25701	94.1	88.2
الدقهلية	130427	117729	103130	90.3	79.1
الشرقية	141744	128101	118658	90.4	83.7
القليوبية	111811	106226	71794	95.0	64.2
كفر الشيخ	69323	59947	48013	86.5	69.3
الغربية	104167	86346	80644	82.9	77.4
المنوفية	86250	80169	73953	92.9	85.7
البحيرة	126436	116330	107329	92.0	84.9
الاسماعيلية	25626	25980	23899	101.4	93.3
الجيزة	165602	175973	154545	106.3	93.3
بنى سويف	62005	59644	57603	96.2	92.9
الفيوم	68739	64361	61354	93.6	89.3
المنيا	112022	106611	82493	95.2	73.6
أسيوط	92301	84534	82356	91.6	89.2
سوهاج	100042	88616	86728	88.6	86.7
قنا	66249	57665	54208	87.0	81.8
اسوان	31211	26045	22505	83.4	72.1
الأقصر	25086	20733	20045	82.6	79.9
البحر الأحمر	7597	7442	6693	98.0	88.1
الوادى الجديد	4914	4493	4441	91.4	90.4
مطروح	9515	11648	10332	122.4	108.6
شمال سيناء	9446	9640	8010	102.1	84.8
جنوب سيناء	3693	2738	1899	74.1	51.4

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الألى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- تأتي محافظة مطروح فى المرتبة الأولى من حيث معدل الاستيعاب الصافى وبلغ ١٠٨,٦ ٪ ، جاءت محافظات الإسماعيلية والحيزة فى المرتبة الثانية بنسبة ٩٣,٣ ٪ لكل منهما أما محافظة جنوب سيناء فجاءت المرتبة الأخيرة أيضاً بنسبة ٥١,٤ ٪ .
- يلاحظ هنا أن معدل الاستيعاب الإجمالى قد بلغ أكثر من ١٠٠ ٪ فى أكثر من محافظة بسبب وجود تلاميذ تزيد أعمارهم أو تقل عن السن المحددة لدخول المدارس الابتدائية لأول مرة والهجرة الداخلية.

### ( ٣ ) معدل القيد الإجمالى :

يعرف معدل القيد الإجمالى<sup>(١)</sup> بأنه إجمالى عدد التلاميذ المقيدى فى صف ما أو مرحلة معينة بغض النظر عن السن معبراً عنه كنسبة مئوية من الشريحة السكانية الواقعة فى السن الرسمى للدراسة فى هذه المرحلة ويعتبر هذا المؤشر من أحد المؤشرات الخاصة بمشاركة التلاميذ فى النظام التعليمى ويوضح مدى استفادتهم من فرص التعليم ( الرسمى والخاص ) التى توفرها لهم المنظومة التعليمية ، ويسهم هذا المؤشر فى مساعدة صناع السياسات ومنتخدى القرار وكذلك المهتمين بمتابعة اتجاهات القيد ومدى تحقيق أهداف التعليم للجميع .

### ( ٤ ) معدل القيد الصافى :

يعرف معدل القيد الصافى بأنه اجمالى عدد التلاميذ المقيدى بمرحلة تعليمية معينة وفى الفئة العمرية الرسمية لهذه المرحلة معبراً عنه كنسبة مئوية من الشريحة السكانية المناظرة لتلك الفئة العمرية . ومعدل القيد الصافى جزء من مجموعة مؤشرات تعبر عن مشاركة التلاميذ فى النظام التعليمى ويشير هذا النظام إلى مدى وصول التلاميذ إلى فرص التعليم النظامى ومشاركتهم فيه وهى الفرص التى تتيحها المنظومة الوطنية للتعليم ويستخدم هذا المؤشر على نظام واسع لبيان المستوى العام للإلتحاق بمرحلة تعليمية أو صف دراسى نتيجة للطاقة الاستيعابية للمدارس .

يوضح الجدول رقم ( ٣٠ ) والشكل البياني رقم ( ١٥ ) معدل القيد الاجمالى والصافى لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة ( ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتى :

- زاد إجمالى عدد تلاميذ المرحلة من ٩,٠ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٠,٥ ٪ .
- انخفض معدل القيد الاجمالى لتلاميذ المرحلة من ٩٦,٦ ٪ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٩٥,٢ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ من اجمالى عدد السكان ( ٦ سنوات ) وقد يرجع ذلك سعى الوزارة وراء إنقاص معدل القيد الاجمالى فى التعليم الابتدائى من خلال منع الاستثناءات فى قبول الأطفال الأصغر أو الأكبر سناً عند الإلتحاق بالصف الأول الابتدائى بالمدارس التجريبية حيث أنها تنشأ قائمة انتظار للمتقدمين لها حيث أنها تقدم تعليماً أجود .
- زاد اجمالى عدد تلاميذ السن الرسمى ( ٦ . ١٢ ) سنة من ٨,٤ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٩,٤ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٢,٢ ٪ .

(١) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن المؤشرات القومية للتعليم ، مرجع سابق ، ص ٦٨ ، ٧٩ .

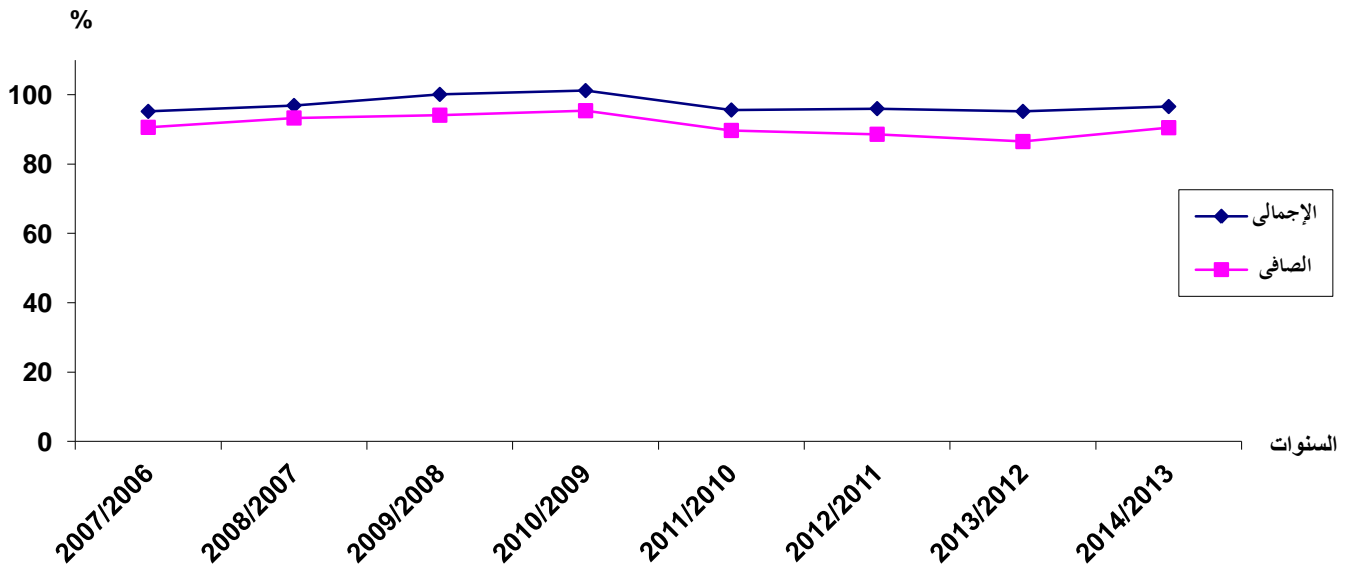


جدول رقم (30) معدل القيد الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة (2006/ 2007 . 2013/2014)

السنوات	البيان	أعداد السكان ( 12 . 6 ) سنة	تلاميذ المرحلة	تلاميذ السن الرسمي ( 12 . 6 ) سنة	معدل القيد الاجمالي %	معدل القيد الصافي %
2014 / 2013		10401258	9906249	9423486	95.2	90.6
2013 / 2012		10143694	9832516	9464440	96.9	93.3
2012 / 2011		9639361	9644456	9069842	100.1	94.1
2011 / 2010		9396291	9506363	8962862	101.2	95.4
2010 / 2009		9765000	9334322	8757671	95.6	89.7
2009 / 2008		9586761	9207323	8496715	96.0	88.6
2008 / 2007		9504742	9051032	8219003	95.2	86.5
2007 / 2006		9278197	8962057	8398239	96.6	90.5

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الاحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (15) معدل القيد الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الفترة (2006/ 2007 . 2013/2014)



- زاد معدل القيد الصافي لتلاميذ السن الرسمي من ٩٠,٥ ٪ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٩٠,٦ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ من إجمالي عدد السكان ( ٦ سنوات ) وإن كانت الزيادة طفيفة وقد يرجع ذلك إلى رفع نسبة النجاح والانتقال التلقائي الذي يرفع عمر التلميذ في المرحلة الابتدائية .

#### (٤) على مستوى المحافظات :

يوضح الجدول رقم ( ٣١ ) معدل القيد الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وفقاً للمحافظات ومنه يتبين الآتي :

- تأتي محافظات شمال سيناء ، الجيزة ، مرسى مطروح ، المنيا ، القليوبية ، دمياط في المرتبة الأولى من حيث معدل القيد الإجمالي حيث بلغ ١٠٦,٦ ٪ ، ١٠٦,٤ ٪ ، ١٠٥,٧ ٪ ، ١٠٤,٩ ٪ ، ١٠٣,٣ ٪ ، ١٠١,٨ ٪ لكل منهما على الترتيب ، تأتي محافظة الوادي الجديد في المرتبة الثانية بمعدل ٩٩,٤ ٪ أما محافظة جنوب سيناء فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل ٦٨,٣ ٪ وقد سبق أن أشرنا السبب في وصول معدل الاستيعاب إلى أكثر من ١٠٠ ٪ .

- تأتي محافظتي الجيزة ، شمال سيناء في المرتبة الأولى من حيث معدل القيد الصافي حيث بلغ ١٠١,٢ ٪ ، ١٠٠,٩ ٪ على التوالي، تأتي محافظتي دمياط ، مرسى مطروح في المرتبة الثانية بمعدل ٩٩,٣ ٪ ، ٩٩,٠ ٪ على التوالي ، أما محافظة جنوب سيناء جاءت في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل ٦٢,٦ ٪ .

يوضح الجدول رقم ( ٣٢ ) والشكل البياني رقم ( ١٦ ) معدل القيد الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية خلال الفترة ( ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

- زاد إجمالي عدد تلاميذ المرحلة من ٢,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥٠,٧ ٪ ويرجع ذلك إلى بقاء التلاميذ في المرحلة الإعدادية التي تتسم بارتفاع معدل التسرب منها عن طريق تطبيق برامج علاجية للحد من التسرب .

- تآرجح معدل القيد الاجمالي بين الزيادة والنقص حيث وصل أدناه ٨٠,٥ ٪ عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وأقصاه ١٠٠,٢ ٪ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد المقيد من التلاميذ خارج الفئة العمرية والذين قضوا عدة سنوات في الإعادة بالمرحلة الابتدائية والتحقوا بالمدارس الإعدادية بشكل تلقائي .

- زاد إجمالي عدد تلاميذ السن الرسمي من ٢,٠ مليون تلميذ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٣,٨ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٩٣,٢ ٪ .

- زاد معدل القيد الصافي من ٦٨,٧ ٪ عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ إلى ٨٠,٩ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ من إجمالي عدد سكان السن الرسمي .

جدول رقم (31) معدل القيد الإجمالي والوصافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

للعام الدراسي 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات

المحافظات	أعداد السكان ( 12 . 6 ) سنة	تلاميذ المرحلة	تلاميذ السن الرسمي ( 12 . 6 ) سنة	معدل القيد الاجمالي %	معدل القيد الصافي %
الاجمالي	10401258	9906249	9423486	95.2	90.6
القاهرة	1104683	963706	915219	87.2	82.8
الإسكندرية	571790	551164	517192	96.4	90.5
بورسعيد	79314	67726	65833	85.4	83.0
السويس	73698	72222	69519	98.0	94.3
دمياط	157780	160612	156701	101.8	99.3
الدقهلية	706095	653216	626796	92.5	88.8
الشرقية	767352	710545	686695	92.6	89.5
القليوبية	605308	625225	575418	103.3	95.1
كفر الشيخ	375297	322280	304800	85.9	81.2
الغربية	563936	491428	475404	87.1	84.3
المنوفية	466926	454672	437418	97.4	93.7
البحيرة	684482	646092	612821	94.4	89.5
الاسماعيلية	138731	136953	132315	98.7	95.4
الجيزة	896508	954200	907457	106.4	101.2
بنى سويف	335677	325261	308772	96.9	92.0
الفيوم	372126	342313	332179	92.0	89.3
المنيا	606458	636379	590408	104.9	97.4
أسيوط	499690	487273	463172	97.5	92.7
سوهاج	541603	515241	485726	95.1	89.7
قنا	358663	327331	316324	91.3	88.2
أسوان	168972	156293	150618	92.5	89.1
الأقصر	135810	116962	113536	86.1	83.6
البحر الأحمر	41116	40079	37975	97.5	92.4
الوادى الجديد	26604	26441	26058	99.4	97.9
مطروح	51513	54445	51021	105.7	99.0
شمال سيناء	51142	54540	51593	106.6	100.9
جنوب سيناء	19984	13650	12516	68.3	62.6

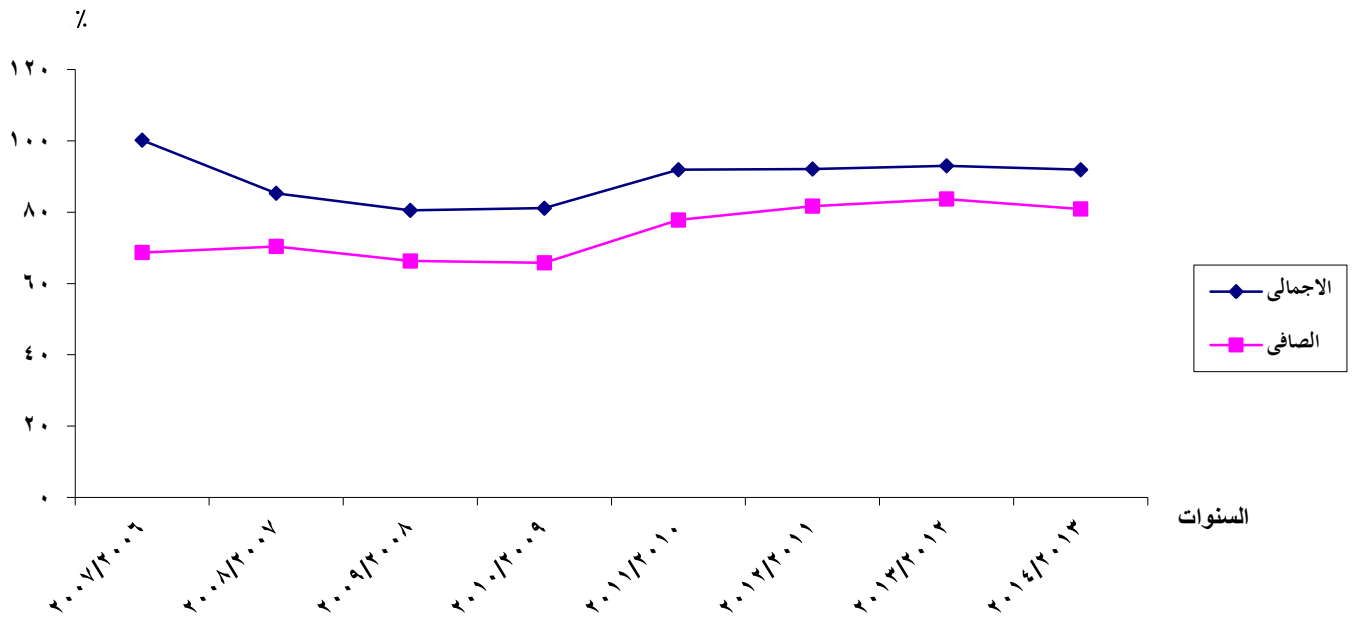
المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الألى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

جدول رقم (32) معدل القيد الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية خلال الفترة (2006 / 2007 . 2013 / 2014)

السنوات	البيان	أعداد السكان ( 14 . 12 ) سنة	تلاميذ المرحلة ( 14 . 12 ) سنة	تلاميذ السن الرسمي ( 14 . 12 ) سنة	معدل القيد الاجمالي %	معدل القيد الصافي %
2014 / 2013		4718770	4337705	3815204	91.9	80.9
2013 / 2012		4603006	4279909	3851800	93.0	83.7
2012 / 2011		4514106	4158845	3688666	92.1	81.7
2011 / 2010		4519182	4153142	3516478	91.9	77.8
2010 / 2009		4982000	4041072	3276714	81.1	65.8
2009 / 2008		4922874	3964948	3261428	80.5	66.3
2008 / 2007		4434237	3781251	3120177	85.3	70.4
2007 / 2006		2873613	2878042	1974928	100.2	68.7

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (١٦) معدل القيد الاجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية خلال الفترة ( ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ )



## (٥) على مستوى المحافظات :

يوضح الجدول رقم ( ٣٣ ) معدل القيد الإجمالي والصالفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وفقاً للمحافظات ومنه يتبين الآتي :

- تأتي محافظات شمال سيناء ، المنيا ، قنا فى المرتبة الأولى من حيث معدل القيد الإجمالي حيث بلغ فى كل منهم ١٠٧,٢ ٪ ، ١٠٢,٩ ٪ ، ١٠٠,٢ ٪ على التوالي ، تأتي محافظتى أسيوط ، دمياط فى المرتبة الثانية بمعدل ٩٩,٤ ٪ ، ٩٩,١ ٪ على التوالي ، ثم تأتي محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل ٥٦,٣ ٪ .
- تأتي محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأولى من حيث معدل القيد الصافي حيث بلغ ٩٣,٠ ٪ تأتي محافظة شمال سيناء فى المرتبة الثانية بمعدل ٩١,٤ ٪ ، ثم محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل ٤٦,٨ ٪ .

## ثالثاً : ارتفاع كثافة الفصول والعمل بنظام الفترات وتدنى حالة المباني وقلة التجهيزات :

التلميذ هو المحور الأول والهدف الأسمى من كل عمليات التربية والتعليم ومن أجله تنشأ المدرسة وتجهز بجميع الإمكانيات من الفصول والمعامل والفناء المدرسى وكل ما يختص بالأنشطة المدرسية ومن أجل إعداداته وتنشئته جيداً تقوم الدولة بإعداد المدرسين المؤهلين تربوياً فى جميع التخصصات لتعده فى شتى المجالات من الفصول والمعامل والفناء المدرسى وكل ما يختص بالأنشطة المدرسية أى أن المدرسة هى المؤسسة التربوية التى تحتضن التلميذ والمعلم ويتم فيها صهر الماضى مع الحاضر من أجل صناعة المستقبل بل وهى البيئة التى ينهل منها التلاميذ العلم والمعرفة ويمارسون فيها ألوان الأنشطة المختلفة ويتطلعون إلى حياة واعدة ومستقبل أفضل وقد أدت زيادة السكان وسوء توزيعهم فى بعض الأماكن وإقرار مبدأ إلزامية التعليم لمدة تسع سنوات مع الالتزام بمجانبة التعليم إلى تكديس الفصول بالتلاميذ وقد يرجع ذلك إلى العجز فى التجهيزات المدرسية من حيث أعداد الفصول والمساحات المتاحة للنشاط الرياضى والتربوى والوسائل التعليمية الأخرى التى تعتبر أحد المعوقات الأساسية للعملية التعليمية السليمة وقد دأبت وزارة التربية والتعليم على توفير الحد الأدنى من المباني والفصول بالقدر الذى يضمن سلامة التلاميذ من جهة ومواجهة التوسع والنمو المضطرد فى أعداد المقيدين فى هذه المرحلة من ناحية أخرى ونظراً لقلة الاعتمادات المتاحة اضطرت الوزارة إلى الأخذ بنظام الفترتين ونظام إنشاء الفصول الإضافية الملحقة بالمدارس القائمة على حساب المساحات المتاحة للأنشطة الرياضية والتربوية الأمر الذى إنعكس أثره بالسلب على عائد العملية التعليمية وعلى الرغم من الجهود التى بذلتها الدولة لزيادة أعداد الفصول للمرحلة الابتدائية إلا أن كثافة الفصل مازالت مرتفعة مما دعا العديد من المدارس للعمل بنظام الفترتين فى كثير من المحافظات وقد أدى هذا الوضع إلى العديد من السلبيات منها :

- ١ . استهلاك المباني المدرسية وعدم القدرة على صيانتها .
- ٢ . انخفاض قدرة التلميذ على التحصيل .
- ٣ . إجهاد المعلم نتيجة العمل أكثر من فترة دراسية فى اليوم الواحد .
- ٤ . عدم كفاية الأنشطة الرياضية والتربوية التى تهدف إلى العناية بالطفل والاهتمام برعايته صحياً واجتماعياً ورياضياً وفنياً .

جدول رقم (33) معدل القيد الإجمالي والصافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

للعام الدراسي 2013 / 2014 وفقاً للمحافظات

المحافظات	أعداد السكان ( 14 . 12 ) سنه	تلاميذ المرحلة	تلاميذ السن الرسمي ( 14 . 12 ) سنه	معدل القيد الاجمالي %	معدل القيد الصافي %
الاجمالي	4718770	4337705	3815204	91.9	80.9
القاهرة	501180	439756	388457	87.7	77.5
الإسكندرية	259408	229874	200559	88.6	77.3
بورسعيد	35983	31163	29014	86.6	80.6
السويس	33435	32724	29047	97.9	86.9
دمياط	71580	70902	62720	99.1	87.6
الدقهلية	320343	280512	257930	87.6	80.5
الشرقية	348121	314407	286344	90.3	82.3
القليوبية	274606	264147	220243	96.2	80.2
كفر الشيخ	170267	139941	122616	82.2	72.0
الغربية	255850	217248	193115	84.9	75.5
المنوفية	211826	206391	183379	97.4	86.6
البحيرة	310527	271900	231673	87.6	74.6
الاسماعيلية	62940	60860	54700	96.7	86.9
الجيزة	406710	385165	341456	94.7	84.0
بنى سويف	152289	139260	123036	91.4	80.8
الفيوم	168817	146748	133056	86.9	78.8
المنيا	275135	283181	244094	102.9	88.7
أسيوط	226697	225383	189971	99.4	83.8
سوهاج	245718	226074	195055	92.0	79.4
قنا	162726	163087	144965	100.2	89.1
أسوان	76661	72108	66921	94.1	87.3
الأقصر	61615	58772	49610	95.4	80.5
البحر الأحمر	18642	16408	13727	88.0	73.6
الوادى الجديد	12069	11948	11229	99.0	93.0
مطروح	23369	19763	16834	84.6	72.0
شمال سيناء	23200	24881	21212	107.2	91.4
جنوب سيناء	9056	5102	4241	56.3	46.8

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الألى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

هذا بالإضافة إلى ما يسببه نظام الفترات من مشاكل اجتماعية بسبب تعارض مواعيد التلاميذ مع مواعيد أفراد الأسرة من وإلى العمل وكل هذا بدوره يؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب .

#### ١ . مؤشرات متوسط كثافة الفصل للتعليم الأساسي :

يعتبر متوسط كثافة الفصل من أهم المؤشرات التي تدل على جودة كفاءة العملية التعليمية والتي تعتمدها الهيئات الدولية المعنية بالتعليم أي تحدد عدد التلاميذ ( الكثافة ) في كل فصل فكلما قل هذا العدد زادت فرصة التعليم الجيد حيث يتيح جو يسمح بتعاون التلاميذ فيما بينهم داخل الفصل وأيضاً يتيح للمعلم فرصة أكبر للعطاء والشرح والإندماج مع التلاميذ في تفهم وتوصيل المعلومة لهم .  
وتعتبر ظاهرة ارتفاع كثافة الفصل من أهم التحديات التي تؤثر بالسلب على كفاءة العملية التعليمية والقدرة الإستيعابية بالمدارس الابتدائية حيث أن الكثافة مازالت مرتفعة .

#### أ . مؤشر متوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) :

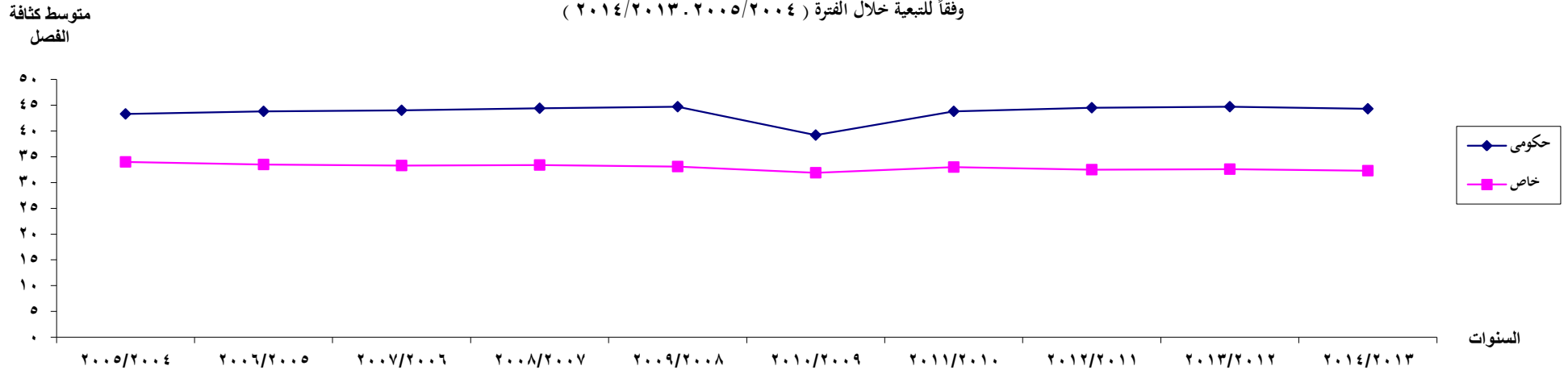
يوضح الجدول رقم ( ٣٤ ) والشكل البياني رقم ( ١٧ ) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتعبئة خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

- بلغ إجمالي عدد المدارس للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) ١٦,٤ ألف مدرسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٥,٠ ألف مدرسة للتعليم الحكومي بنسبة ٩١,٣٪ ، ١,٤ ألف مدرسة للتعليم الخاص بنسبة ٨,٧٪ ) زاد إلى ١٧,٦ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٧,٦٪ منهم ( ١٥,٨ ألف مدرسة للتعليم الحكومي بنسبة ٨٩,٤٪ ، ١,٩ ألف مدرسة للتعليم الخاص بنسبة ١٠,٦٪ من إجمالي عدد المدارس بالمرحلة الابتدائية ) .
- بلغ إجمالي عدد الفصول ٢٠٣,٧ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٨٣,٢ ألف فصل بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٠,٠٪ ، ٢٠,٤ ألف فصل بالمدارس الخاصة بنسبة ١٠,٠٪ ) زاد إلى ٢٣١,٢ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٣,٥٪ منهم ( ٢٠٣,٤ ألف فصل بالمدارس الحكومية بنسبة ٨٨,٠٪ ، ٢٧,٨ ألف فصل بالمدارس الخاصة بنسبة ١٢٪ من إجمالي عدد الفصول بالمرحلة الابتدائية ) .
- بلغ إجمالي عدد التلاميذ ٨,٦ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٧,٩ مليون تلميذ بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٢,٠٪ ، ٦٩٤,٦ ألف تلميذ بالمدارس الخاصة بنسبة ٨,٠٪ ) زاد إلى ٩,٩ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٧٪ منهم ( ٩,٠ مليون تلميذ بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٠,٩٪ ، ٨٩٨,٠ ألف تلميذ بالمدارس الخاصة بنسبة ٩,١٪ من إجمالي عدد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ) .
- زاد متوسط كثافة الفصل من ٤٣,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بالمدارس الحكومية إلى ٤٤,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، في حين انخفض متوسط الكثافة في المدارس الخاصة من ٣٤,٠ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ إلى ٣٢,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

جدول رقم (34) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

تلميذ / فصل			حكومي			اجمالي المرحلة الابتدائية			خاص			حكومي			التبعية البيان السنوات		
النسب			النسب			أعداد			متوسط	أعداد			متوسط	أعداد			
التلاميذ	الفصول	المدارس	التلاميذ	الفصول	المدارس	التلاميذ	الفصول	المدارس	كثافة الفصل	التلاميذ	الفصول	المدارس	كثافة الفصل	التلاميذ		الفصول	المدارس
9.1	12.0	10.6	90.9	88.0	89.4	9906249	231196	17619	32.3	898005	27765	1864	44.3	9008244	203431	15755	2014/2013
8.9	11.8	10.4	91.1	88.2	89.6	9832516	227153	17399	32.6	873173	26813	1812	44.7	8959343	200340	15587	2013/2012
8.7	11.6	10.2	91.3	88.4	89.8	9644456	223917	17249	32.5	840170	25881	1753	44.5	8804286	198036	15496	2012/2011
8.6	11.1	9.9	91.4	88.9	90.1	9506363	223301	17111	33.0	819182	24849	1700	43.8	8687181	198452	15411	2011/2010
8.4	10.1	9.6	91.6	89.9	90.4	9334322	242676	16951	31.9	783809	24543	1622	39.2	8550513	218133	15329	2010/2009
8.3	10.8	9.4	91.7	89.2	90.6	9207323	212084	16866	33.1	760601	22973	1584	44.7	8446722	189111	15282	2009/2008
8.2	10.6	9.1	91.8	89.4	90.9	9051032	209340	16720	33.4	743029	22253	1526	44.4	8308003	187087	15194	2008/2007
8.1	10.5	9.0	91.9	89.5	91.0	8882797	207232	16564	33.3	722561	21694	1490	44.0	8160236	185538	15074	2007/2006
8.0	10.3	8.8	92.0	89.7	91.2	8784289	205389	16412	33.5	706087	21072	1449	43.8	8078202	184317	14963	2006/2005
8.0	10.0	8.7	92.0	90.0	91.3	8634115	203676	16369	34.0	694561	20427	1418	43.3	7939554	183249	14951	2005/2004

شكل رقم (١٧) تطور متوسط كثافة الفصل للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠١٤/٢٠١٣ . ٢٠٠٥/٢٠٠٤ )





ب . مؤشرات متوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) :

يوضح الجدول رقم ( ٣٥ ) والشكل البياني رقم ( ١٨ ) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

• بلغ إجمالي عدد المدارس للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) ٨,٨ ألف مدرسة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٧,٧ ألف مدرسة للتعليم الحكومي بنسبة ٨٨,٥ ٪ ، ١,٠ ألف مدرسة للتعليم الخاص بنسبة ١١,٥ ٪ ) زاد إلى ١٠,٩ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٢٤,٨ ٪ منهم ( ٩,٤ ألف مدرسة للتعليم الحكومي بنسبة ٨٦,١ ٪ ، ١,٥ ألف مدرسة للتعليم الخاص بنسبة ١٣,٩ ٪ من إجمالي عدد المدارس بالمرحلة الإعدادية ) .

• بلغ إجمالي عدد الفصول ٧٣,٧ ألف فصل عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٦٩,٤ ألف فصل بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٤,٢ ٪ ، ٤,٣ ألف فصل بالمدارس الخاصة بنسبة ٥,٨ ٪ ) زاد إلى ١٠٧,٧ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٤٦,١ ٪ منهم ( ٩٨,٠ ألف فصل بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٠,٩ ٪ ، ٩,٨ ألف فصل بالمدارس الخاصة بنسبة ٩,١ ٪ من إجمالي عدد الفصول بالمرحلة الإعدادية ) .

• بلغ إجمالي عدد التلاميذ ٢,٩ مليون تلميذ عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢,٨ مليون تلميذ بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٥,٧ ٪ ، ١٢٥,٧ ألف تلميذ بالمدارس الخاصة بنسبة ٤,٣ ٪ ) زاد إلى ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٥٠,١ ٪ منهم ( ٤,١ مليون تلميذ بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٣,٤ ٪ ، ٢٨٥,١ ألف تلميذ بالمدارس الخاصة بنسبة ٦,٦ ٪ من إجمالي عدد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية ) .

• تأرجح متوسط كثافة الفصل بين الزيادة والنقص خلال فترة الدراسة في المدارس الحكومية فبلغ أقصاه ٤٢,٣ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وأدناه ٣٧,١ تلميذ / فصل عام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، في حين بلغ متوسط كثافة الفصل ٢٩,٤ تلميذ / فصل بالمدارس الخاصة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وظل شبه ثابتاً خلال الفترة المذكورة فكانت الزيادة بنسبة طفيفة .

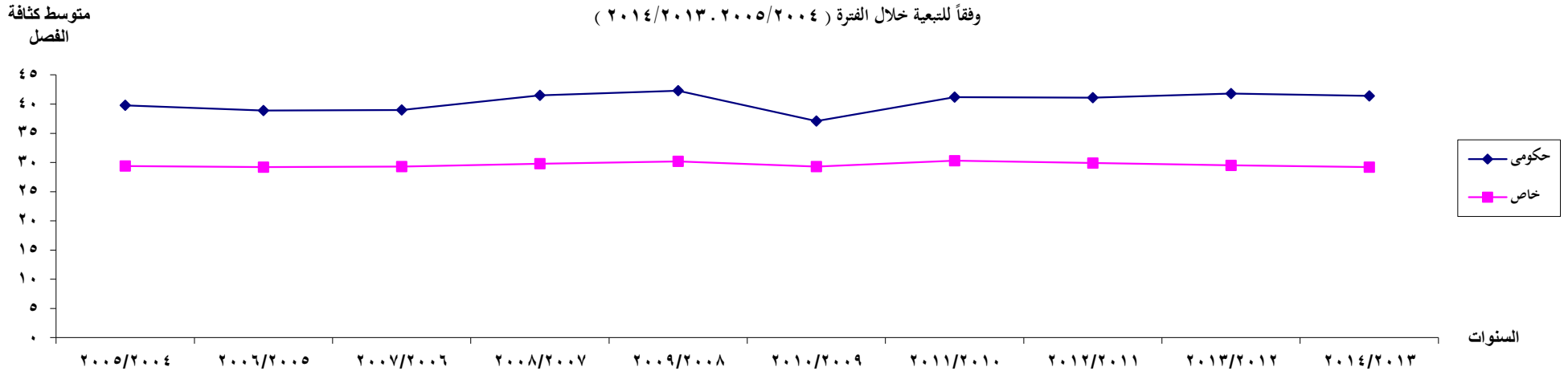
رابعاً : التأخر الدراسي والرسوب :

أهم العقبات التي تواجه مؤسسات التعليم في مصر كغيرها من الدول النامية هي ظاهرة التأخر الدراسي والرسوب وما قد تؤدي إليه من مشكلات نفسية واجتماعية للفرد تتمثل في المشاعر المحبطة للطالب الذي يعاني من ضعف في تحصيله الدراسي من الناحية النفسية والاجتماعية وينظر لما تنفقه الدولة من تكاليف باهظة وموارد مادية من أجل الارتقاء بالتعليم فكان من واجبها رعاية أبنائها جميعاً ( المتفوقين والمتأخرين دراسياً ) وتنمية قدراتهم وتدريبهم على طرق التحصيل الجيد ومنحهم أفضل الفرص للنمو العقلي والتربوي والإجتماعي والإنفعالي لما في ذلك من أهمية خاصة في مواكبة التقدم العلمي . وتعتبر قضية التأخر الدراسي قضية هامة لأن الطالب المتأخر دراسياً لا تقف سلبياته عند عدم استفادة المجتمع منه والتأثير على مراحل تطوره وإنما يعكس هذا التأخر

جدول رقم (35) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المدارس والفصول والتلاميذ ومتوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

تلميذ / فصل			حكومي			اجمالي المرحلة الإعدادية			خاص			حكومي			التبعية البيان السنوات		
النسب			النسب			أعداد			متوسط	أعداد			متوسط	أعداد			
التلاميذ	الفصول	المدارس	التلاميذ	الفصول	المدارس	التلاميذ	الفصول	المدارس	كثافة الفصل	التلاميذ	الفصول	المدارس	كثافة الفصل	التلاميذ		الفصول	المدارس
6.6	9.1	13.9	93.4	90.9	86.1	4337705	107720	10928	29.2	285082	9752	1521	41.4	4052623	97968	9407	2014/2013
6.5	8.9	13.7	93.5	91.1	86.3	4279909	105077	10608	29.5	276773	9379	1454	41.8	4003136	95698	9154	2013/2012
6.3	8.5	13.4	93.7	91.5	86.6	4158845	103501	10372	29.9	261792	8762	1395	41.1	3897053	94739	8977	2012/2011
6.2	8.2	13.1	93.8	91.8	86.9	4153142	103018	10113	30.3	255441	8432	1322	41.2	3897701	94586	8791	2011/2010
5.9	7.3	12.5	94.1	92.7	87.5	4041072	110760	9854	29.3	236681	8084	1228	37.1	3804391	102676	8626	2010/2009
5.7	7.8	12.3	94.3	92.2	87.7	3964948	95885	9655	30.2	224834	7435	1185	42.3	3740114	88450	8470	2009/2008
5.6	7.6	12.0	94.4	92.4	88.0	3781251	93189	9440	29.8	211283	7080	1132	41.5	3569968	86109	8308	2008/2007
4.8	6.3	11.7	95.2	93.7	88.3	2878042	75030	9146	29.3	137453	4694	1072	39.0	2740589	70336	8074	2007/2006
4.6	6.1	11.6	95.4	93.9	88.4	2811127	73362	8958	29.2	129851	4451	1036	38.9	2681276	68911	7922	2006/2005
4.3	5.8	11.5	95.7	94.2	88.5	2889212	73725	8757	29.4	125667	4274	1011	39.8	2763545	69451	7746	2005/2004

شكل رقم ( ١٨ ) تطور متوسط كثافة الفصل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠١٤/٢٠١٣ . ٢٠٠٥/٢٠٠٤ )



فى جملة المشاعر والأحاسيس نتيجة الإحساس بالعجز واضطراب صورة الذات والإحساس بعدم الكفاية الفاعلة وكل هذه الجوانب من شأنها أن تؤدي إلى الاضطراب على المستوى الذاتى للطالب الأمر الذى ينتج عنه فى النهاية خسارة للمجتمع وخسارة للفرد ( الطالب ) .

#### ١ . مفهوم التأخر الدراسى والرسوب :

يقصد بالتأخر الدراسى<sup>(١)</sup> التخلف أو التأخر أو النقص فى التحصيل لدى الطالب لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى المتوسط . وقد يظهر ذلك جلياً فى المرحلة الابتدائية . وهناك مفهوم أو تعريف آخر للتأخر الدراسى وهو ضعف التلميذ فى مادة أو عدة مواد دراسية بحيث يصعب عليه عملية تحصيل المعلومات المقررة ومتابعة زملائه وهؤلاء التلاميذ يكلفون الدولة أضعاف ما يتكلفه التلاميذ العاديون بسبب ما أنفقه عليهم دون متابعتهم الجيدة للمقررات الدراسية مما ينتج عنه تخلفهم ، يطلق عليه أيضاً تعبير الرسوب الكيفى حيث يؤدي إلى ضعف مستوى التعليم بسبب النقل الآلى للفصل الأعلى ، أما الرسوب الكمي فيقصد به التخلف فى الفصل بسبب ضعف المتابعة وصعوبة التحصيل .

#### ٢ . أنواع التأخر الدراسى :

وهناك تعريف آخر للتأخر الدراسى هو انخفاض الدرجات التى يحصل عليها التلميذ فى الاختبارات الموضوعية التى تقام له وينقسم التأخر الدراسى إلى عدة أنواع منها :

أ . التأخر أو التخلف الدراسى العام :

وهو الذى يكون فى جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء ما بين ( ٧١ . ٨٥ ) .

ب . التأخر أو التخلف الدراسى الخاص :

ويكون فى مادة بعينها فقط كالحساب مثلاً .

ج . التأخر أو التخلف الدراسى الدائم :

حيث يقل تحصيل التلميذ على مستوى قدرته على مدى فترة زمنية .

د . التأخر أو التخلف الدراسى الموقفى :

وهو الذى يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ على مستوى قدرته بسبب ظروف أو مواقف

سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة .

هـ . التأخر أو التخلف الدراسى الحقيقى :

وهو الذى يرتبط بنقص الذكاء والقدرات .

وأخيراً يمكن القول بأن الطالب المتخلف دراسياً هو الذى يكون تحصيله الدراسى أقل من مستوى قدرته

التحصيلية أو بمعنى آخر هو الذى يكون تحصيله منخفض عن المتوسط وبالتالي يكون بطيء التعلم .

(١) عزة سليمان ، معهد التخطيط القومى ، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، مرجع سابق ، ص ٣٤

(٢) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن المؤشرات القومية للتعليم ، مرجع سابق ، ص ٩ .

### ٣ . العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب :

(١)

إن التأخر الدراسي والرسوب مشكلة كبيرة لا بد من إيجاد الحلول لها فهي مشكلة متعددة الأبعاد فقد تكون مشكلة نفسية تربوية من ناحية وقد تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء من ناحية أخرى فمشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير الكثير من التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتبارهما مصدر أساسي لإعاقة النمو وتقدم المجتمع ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب قد تكون عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو قصور النظام التعليمي .

#### خامساً : التسرب من التعليم الأساسي :

تعتبر ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي من أهم الظواهر في دول العالم النامي وذلك لما تعانیه شعوب هذه الدول من أوضاع اقتصادية متردية لا تسمح بتوفير تكاليف التعليم المناسبة بل وتعاني أيضاً أنظمتها التعليمية من الجمود والتخلف . و ظاهرة التسرب من التعليم في مصر ظاهرة تهدد مستقبل الوطن فهي تعتبر من أحد المشاكل التي تعيق تقدمها ونموها وتعتبر مؤشرات التسرب من أهم المؤشرات التي تساعد على تقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بالدولة وتعتبر أحد المعايير التي تشير إلى مدى التقدم الإقتصادي والثقافي والإجتماعي . كما تعتبر هذه الظاهرة من أهم المشكلات الدراسية الأكثر انتشاراً بين تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية ويترتب عليها العديد من المشاكل مثل الأمية والبطالة والانحراف وعمالة الأطفال وفي المجتمع المصري تحتل هذه الظاهرة نسبة كبيرة من الإناث عن الذكور . وتعتبر ظاهرة أو مشكلة التسرب من التعليم عائقاً اجتماعياً بل وعلى قدر كبير من الخطورة مما يؤثر بالسلبية على الحقوق الأساسية للإنسان في الحصول على الحد الأساسي من التعليم وما يصاحب ذلك من فقد للحقوق الأساسية الأخرى مثل فرص العمل ، التمتع بمستويات صحية واجتماعية مناسبة مما ينعكس على معدلات التنمية البشرية فالتسرب يعد إهدار للموارد البشرية والمجتمعية .

#### ١ . مفهوم التسرب :

يختلف مفهوم التسرب الدراسي من بلد لآخر حسب سياسة التعليم في البلد نفسه فيعرف التسرب من التعليم بأنه عدم تقدم الدارسين من الأطفال أو التلاميذ في سن الإلزام إلى المدارس أى عدم انتظامهم في المدرسة والهروب منها بعد التحاقهم بها أى ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء الصف السادس الابتدائي . وتعرف منظمة ( اليونيسكو ) المتسرب بأنه الطفل ( التلميذ ) الذي ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة . وهناك تعريف آخر للتسرب بأنه الانصراف عن التعليم والهروب من المدرسة ، كما أنه انقطاع التلميذ عن المدرسة والدراسة بعد إلتحاقه بها لأى سبب عدا الوفاة أى يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة ولم يلتحق بأى مدرسة أخرى أو يتغيب عن المدرسة بدون إذن أو عذر مقبول لمدة طويلة . يعرف المجلس القومي للأمم والطفولة التسرب بأنه انصراف أو انسحاب التلميذ المسجل بأى مدرسة من مدارس التعليم الأساسي أو الإبتدائي بجميع أشكالها الحكومية والخاصة قبل أن يكمل تعليمه الأساسي .

(١) وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن المؤشرات القومية لتعليم ، مرجع سابق ، ص ١١ .

تعرفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنه صورة من صور الفقد التربوي في المجال التعليمي وترك الطالب للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة مما يمثل إهداراً لطاقات المجتمع المستقبلية وفقد إقتصادى سلبى للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية .

## ٢. أنواع التسرب :

هناك أشكال وأنواع عديدة للتسرب الدراسى منها :

- أ. التسرب الفكرى ( الشرود الذهنى ) من جو الحصة .
- ب. التأخر الصباحى عن المدرسة وبالتالى الهروب وعدم دخول المدرسة .
- ج. الغياب الجزئى أو الكلى عن المدرسة أو المادة الدراسية .

## ٣. أسباب التسرب :

هناك العديد من العوامل وراء مشكلة التسرب من التعليم الأساسى مثل البيئة الأسرية كقسوة الوالدين على الأبناء والخلافات الأسرية المتكررة أو التدليل الزائد للتلميذ أو إهمال الوالدين له ، انخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة ، بعد السكن عن المدرسة وصعوبة المواصلات ، ضعف الصحة العامة للتلميذ ، ضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص والاضطهاد وسوء علاقاته بالآخرين سواء داخل الأسرة أو خارجها وأيضاً البيئة المدرسية كضعف الإمكانيات المدرسية مثل نقص المدرسين وقلة كفاءتهم وقلة عدد الفصول وازدحامها بالتلاميذ وسوء المعاملة فى المدرسة وتكدر المناهج وعدم مناسبتها لمرحلة النمو وقلة الأنشطة التى تجذب التلاميذ وأخيراً البيئة الخارجية مثل وجود الأماكن الجاذبة للتلاميذ بالقرب من المدرسة مثل دور السينما ، الملاهى ، المقاهى ، النوادى المختلفة ، وهناك عوامل أخرى قد تكون لها أثراً كبيراً فى تسرب التلاميذ من التعليم ومن أهمها ما يلى :

### أ. المعلم :

المعلم أو المدرس قد يكون له دور كبير وفعال فى قبول أو رفض التلميذ للمدرسة فيجب أن يكون محباً لتلاميذه مراعيّاً خصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية فكلما كان المعلم محباً لتلاميذه أو محبوباً منهم كانت المادة سهلة وسلسلة بالنسبة للتلميذ وبذلك يحب المعلم والمدرسة ويحرص على الذهاب للمدرسة بنفسه دون تدخل أو ضغط من أسرته وعلى غرار ذلك عندما يكون المعلم متسلطاً وطريقة تعامله قاسية مع التلاميذ يكره التلميذ المعلم والمدرسة فنراه يسلك أساليب ملتوية فيهرب ويتقاعس عن الذهاب للمدرسة بحجة المرض وقد يصل للكذب بالخروج من المنزل بحجة الذهاب إلى المدرسة ولكنه يذهب لأماكن أخرى قد تؤدى إلى تسربه وكرهه للمدرسة .

### ب. المادة الدراسية والامتحانات :

المواد الدراسية والامتحانات من أهم أسباب كره التلميذ للمدرسة أو التغيب عنها أو التسرب منها فكلما كثرت الامتحانات كره التلميذ المدرسة فبعض المعلمين لا يبالي من هذه الناحية فيجب على المعلم تقنين وقت الاختبارات وتقنين المادة الإمتحانية وكذلك الأسئلة لأن الهدف هو قياس الفهم والاستيعاب لا تعجيز وكره التلميذ للمادة والدراسة والمدرسة هذا بالإضافة إلى أنه يجب على المعلم شرح المادة العلمية بإتقان وتوصيلها للتلاميذ بدقة والاستماع لوجهة نظرهم .

#### ج. رفقاء السوء :

رفقاء السوء قد يكونوا سبباً رئيسياً فى تسرب التلاميذ من المدرسة فيجب على أولياء الأمور والمعلمين توفير النصائح والإرشادات والتوجيه للتلاميذ وأن يغرسوا فى أنفسهم مخافة الله وتشجيعهم على العلم والثقافة والدين ولا يجعلوهم عرضة للذئاب السائبة فى الشوارع .

#### د. وقت الفراغ :

قد يكون وقت الفراغ قاتلاً إذا أسأنا استخدامه وقد يكون مفيداً إذا أحسنا استغلاله فيجب على أولياء الأمور والمعلمين بإبداء النصح للتلاميذ بكيفية استغلال وقت الفراغ ويعود بالفائدة عليهم وحرص ولى الأمر على توفير مناخ صالح ومفيد يستطيع أبنه من خلاله أن يستغل وقت الفراغ بما يعود عليه بالنفع والفائدة وذلك بإرشاده بالتوجه إلى زيارة المكتبات لاقتناء الكتب المفيدة وقراءتها أو الاشتراك فى أنشطة مختلفة كالأنشطة الرياضية والمنتديات العلمية ويجب على المعلم تنويع الأنشطة المختلفة بالمدرسة وأساليب التدريس التى تعود عليها .

#### ٤ . الآثار المترتبة على ظاهرة التسرب من التعليم :

من أهم الآثار التى تترتب على التسرب من التعليم مايلي :

##### أ. الآثار الاجتماعية والثقافية :

- (١) قد يصبح الفرد أقل تكيفاً مع المجتمع مما يجعله فريسة سهلة للانحرافات الخلقية .
- (٢) انتشار الأمية والجهل والفقر .
- (٣) إهدار الطاقة البشرية مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية حيث يلتحق بسوق العمل قبل الإعداد المناسب له .
- (٤) إنتشار ظاهرة أطفال الشوارع الناتجة عن سوء الظروف الأسرية والنفسية والتعليمية :

##### ب. الآثار الاقتصادية :

- (١) اختلال مدخلات ومخرجات التعليم .
- (٢) فقدان التوازن بين مخصصات التعليم والموازنة العامة للدولة .
- (٣) التأثير على خطط التنمية وإهدار الموارد الاقتصادية للدولة .
- (٤) عمالة الأطفال من أهم الآثار السلبية المترتبة على التسرب من التعليم والتى تنامي فى المجتمع المصرى بشكل ملحوظ وخاصة فى الأعمال الهامشية مثل العمل فى الورش والمصانع وغيرها .

#### ٥ . مؤشرات التسرب من التعليم :

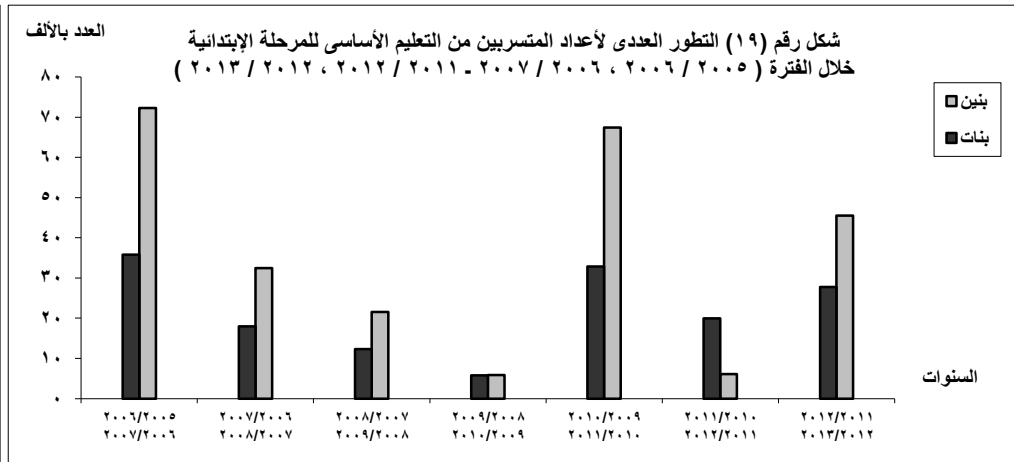
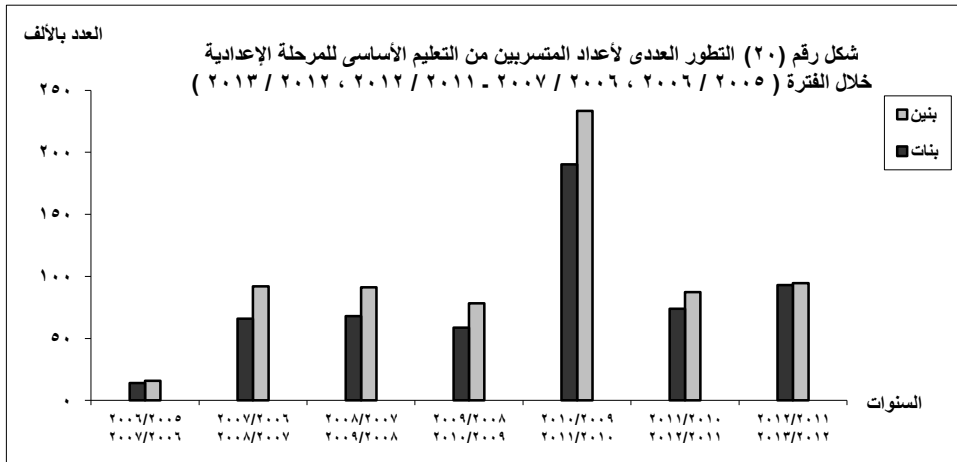
قد يعنى التسرب نسبة التلاميذ الذين ينتمون لفوج معين والمقيدين فى صف دراسى معين وفى عام دراسى محدد ولكنهم تسربوا فى العام الدراسى التالى وهذا المؤشر واحد من مجموعة المؤشرات التعليمية كمعدل الاستيعاب ، معدل القيد وغيرهم والذى يوضح مدى المشاركة التعليمية فى منظومة التعليم .  
يوضح الجدول رقم (٣٦) والشكلين رقمى ( ١٩ ) ، ( ٢٠ ) التطور العدى والنسبى لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى وفقاً للمرحلة والنوع خلال الفترة ( ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٧ / ٢٠١١ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ) ومنهم يتبين الآتى :

جدول رقم (36) التطور العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسي وفقاً للمرحلة والنوع

خلال الفترة ( 2006 / 2005 ، 2007 / 2006 ، 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 )

النسب						الأعداد							البيانات السنوات
المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			اجمالي المتسربين بمرحلة التعليم	المرحلة الإعدادية			المرحلة الابتدائية			
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين		جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
4.9	4.9	4.9	0.8	0.6	1.0	260930	187641	93052	94589	73289	27768	45521	2013/2012 ، 2012/2011
6.0	5.6	6.5	0.3	0.5	0.2	187288	161195	73919	87276	26093	19960	6133	2012/2011 ، 2011/2010
5.5	5.0	6.0	0.4	0.3	0.6	524130	423840	190398	233442	100290	32826	67464	2011/2010 ، 2010/2009
5.4	4.7	6.2	0.2	0.2	0.2	148685	136988	58562	78426	11697	5815	5882	2010/2009 ، 2009/2008
6.4	5.5	7.3	0.4	0.3	0.5	193218	159344	68014	91330	33874	12340	21534	2009/2008 ، 2008/2007
6.5	5.5	7.5	0.7	0.5	0.9	208237	157757	65788	91969	50480	17992	32488	2008/2007 ، 2007/2006
2.1	2.0	2.1	1.2	0.9	1.6	138169	30075	14126	15949	108094	35824	72270	2007/2006 ، 2006/2005

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .



• بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم الأساسي بين عامي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، ١٠٨,١ ألف متسرب بالمرحلة الابتدائية ( الابتدائية ، الإعدادية ) ١٣٨,٢ ألف متسرب منهم ( ١٠٨,١ ألف متسرب بالمرحلة الابتدائية ، ٣٠,١ ألف متسرب بالمرحلة الإعدادية ) زاد إلى ٢٦٠,٩ ألف متسرب بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بنسبة ٨٨,٨٪ منهم ( ٧٣,٣ ألف متسرب بالمرحلة الابتدائية ، ١٨٧,٦ ألف متسرب بالمرحلة الإعدادية ) .

• بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم الأساسي بالمرحلة الابتدائية ١٠٨,١ ألف متسرب بين عامي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ منهم ( ٧٢,٣ ألف متسرب من البنين بنسبة ١,٦٪ ، ٣٥,٨ ألف متسرب من البنات بنسبة ٠,٩٪ ) أنخفض إلى ٧٣,٣ ألف متسرب بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بنسبة ٣٢,٢٪ منهم ( ٤٥,٥ ألف متسرب من البنين بنسبة ١,٠٪ ، ٢٧,٨ ألف متسرب من البنات بنسبة ٠,٦٪ ) ويرجع ذلك إلى وعى أولياء الأمور بأهمية التعليم وإحقاق أبنائهم بالمدارس في سن الإلزام ( ٦ سنوات ) .

• بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم الأساسي بالمرحلة الإعدادية ٣٠,١ ألف متسرب بين عامي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ منهم ( ١٥,٩ ألف متسرب من البنين بنسبة ٢,١٪ ، ١٤,١ ألف متسرب من البنات بنسبة ٢,٠٪ ) ، زاد إلى ١٨٧,٦ ألف متسرب بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بنسبة ٥٢٣,٩٪ منهم ( ٩٤,٦ ألف متسرب من البنين بنسبة ٤,٩٪ ، ٩٣,١ ألف متسرب من البنات بنسبة ٤,٩٪ ) .

وبمقارنة نسب التسرب حسب الجنس يلاحظ هنا ارتفاع أعداد المتسربين من البنين عن البنات في المرحلة الإعدادية ويرجع ذلك لتقدم الطلاب في السن ودخولهم سوق العمل وخاصة إذا كانت أسرهم من الأسر الفقيرة وكانت جودة التعليم بالمدارس دون المستوى المأمول وفي ضوء هذا الوضع المتردى للتسرب خاصة في المرحلة الإعدادية الواقعة ضمن التعليم الأساسي الإلزامي وبالتالي ينبغي الاهتمام بدراسة هذا الوضع ومن ثم إعداد برامج وسياسات تعليمية تحدد من التسرب ومنع حدوثه .

أ. على مستوى المحافظات :

يعتبر مؤشر أو معدل التسرب من المؤشرات المهمة وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وذلك لأنه يشير إلى فاعلية النظام التعليمي والتزام أولياء الأمور بسن الإلزام وتعليم أبنائهم ويظهر هذا المؤشر جلياً على المستوى القومي أو الإقليمي .

(١) المرحلة الابتدائية :

يوضح الجدول رقم (٣٧) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسي للمرحلة الابتدائية بين عامي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وفقاً للنوع والمحافظة ومنه يتبين الآتي :



جدول رقم (37) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسي للمرحلة الابتدائية

بين عامي 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 وفقاً للنوع والمحافظة

نسبة التسرب			أعداد المتسربين عام 2013/2012			أعداد المستجدين لعام 2012/2011			البيان المحافظات
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
0.8	0.6	1.0	73289	27768	45521	9306015	4526012	4780003	الاجمالي
0.6	0.5	0.7	5264	2179	3085	921145	449386	471759	القاهرة
1.1	0.9	1.2	5496	2323	3173	513650	248398	265252	الإسكندرية
0.7	0.5	1.0	460	149	311	63865	30986	32879	بور سعيد
0.2	0.1	0.2	108	48	60	67183	32615	34568	السويس
0.9	0.4	1.4	1363	308	1055	149985	73494	76491	دمياط
0.8	0.5	1.1	4621	1356	3265	608518	299781	308737	الدقهلية
0.4	0.3	0.5	2861	1019	1842	666604	330526	336078	الشرقية
0.9	0.8	1.1	5550	2339	3211	594087	291222	302865	القليوبية
0.5	0.4	0.6	1450	534	916	299687	149190	150497	كفر الشيخ
1.4	1.0	1.7	6210	2204	4006	453691	224039	229652	الغربية
1.1	0.8	1.3	4508	1680	2828	419454	205806	213648	المنوفية
1.3	1.1	1.6	7752	3097	4655	588058	291489	296569	البحيرة
0.4	0.4	0.5	560	247	313	127782	62532	65250	الاسماعيلية
0.5	0.5	0.6	4871	2001	2870	889756	431139	458617	الجيزة
1.1	1.0	1.3	3409	1410	1999	300642	142240	158402	بنى سويف
0.5	0.4	0.5	1487	571	916	326921	154725	172196	الفيوم
0.7	0.5	0.8	4325	1587	2738	614028	290811	323217	المنيا
1.4	0.9	1.8	6384	2061	4323	463177	219296	243881	أسيوط
0.7	0.5	0.9	3613	1251	2362	485169	234451	250718	سوهاج
0.4	0.4	0.4	1227	564	663	318773	153518	165255	قنا
0.2	0.2	0.3	353	144	209	151870	74900	76970	أسوان
0.5	0.5	0.6	602	263	339	112421	55261	57160	الأقصر
0.6	0.3	0.8	191	51	140	33058	15956	17102	البحر الأحمر
0.3	0.3	0.4	85	35	50	24505	11890	12615	الوادى الجديد
0.9	1.3	0.5	414	280	134	47111	21515	25596	مطروح
0.2	0.2	0.1	94	56	38	53092	25244	27848	شمال سيناء
0.3	0.2	0.3	31	11	20	11783	5602	6181	جنوب سيناء

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الألى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، عام 2013 / 2014 .

- تأتي محافظتى الغربية وأسيوط فى المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة اجمالى عدد المتسربين ٤,١٪ فى كل منهما من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ .
- تأتي محافظة البحيرة فى المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة ٣,١٪ من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ .
- جاءت محافظات السويس ، أسوان ، شمال سيناء فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢,٠٪ من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ لكل منهم .

## (٢) المرحلة الإعدادية :

يوضح الجدول رقم (٣٨) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى للمرحلة الإعدادية بين عامى ٢٠١١/٢٠١٢ ، ٢٠١٢/٢٠١٣ وفقاً للنوع والمحافظة ومنه يتبين الآتى :

- تأتي محافظة أسيوط فى المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة اجمالى عدد المتسربين ٤,٨٪ من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ .
- تأتي محافظة مطروح فى المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة ٢,٨٪ من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ .
- جاءت محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١,١٪ من اجمالى عدد المستجدين عام ٢٠١١/٢٠١٢ .

## سادساً : ارتفاع أعداد الأميين ونسبة الأمية :

تعتبر الأمية من أهم المشاكل التى تواجه الدول النامية ، حيث أنها أحد أضلاع مثلث تخلف الأمم ( الأمية ، الفقر ، المرض ) . وأثبتت الدراسات والأبحاث التى أجريت فى هذا المجال أن هناك علاقة بين النمو الاقتصادى والأمية فالتعليم يؤثر على الإنتاجية ولذلك لا بد من محاربة الأمية .

أن الأمية مازالت تعتبر المشكلة الرئيسية أمام خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد نالت مشكلة الأمية اهتماماً كبيراً فى مجتمعنا المصرى لأنها السبب الرئيسى وراء العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بل وأيضاً السياسية . فهى ترتبط بالمشكلة السكانية وتدنى مستوى الإنتاج وتدهور الصحة العامة وتلوث البيئة ونقص الوعى التنموى والسياسى أى أن وجود مشكلة الأمية فى مصر يعوق حركة التنمية بكافة أشكالها وقد نالت مشكلة الأمية حقها فى الاهتمام كقضية قومية تستحق أن تحتشد لها جهود الهيئات والمنظمات الحكومية والأهلية من أجل التصدى لها وإعطائها الأولوية فى الخطط القومية مع وضع سياسة طويلة الأجل لمحاولة القضاء على الأمية وسد منابعها حتى نساير العالم فى زمن المعرفة والمنافسة العالمية .

## ١. مفهوم الأمية :

شهد مفهوم الأمية تطوراً كبيراً وقد بذلت منظمات دولية عديدة مثل اليونسكو واليونسيف جهوداً كثيرة فى هذا المجال وتعرض مفهوم الأمية إلى تغيرات تناولت جوانبه بشكل جزئى إلى أن وجدت مؤسسات أخرى مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى معايير كمية لاحتساب الأمية لتواجه بها دول العالم الثالث من خلال

جدول رقم (38) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المتسربين من التعليم الأساسى للمرحلة الإعدادية

بين عامى 2011 / 2012 ، 2012 / 2013 وفقاً للنوع والمحافظة

نسبة التسرب			أعداد المتسربين عام 2013/2012			أعداد المستجدين لعام 2012/2011			المديرية
جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	جملة	بنات	بنين	
4.9	4.9	4.9	187641	93052	94589	3822091	1899921	1922170	الاجمالى
3.6	4.0	3.2	14767	8113	6654	407118	200749	206369	القاهرة
5.0	5.2	4.9	10539	5387	5152	209528	103524	106004	الإسكندرية
1.5	1.6	1.5	452	229	223	29721	14593	15128	بور سعيد
3.1	3.1	3.2	962	463	499	30667	15133	15534	السويس
5.1	3.4	7.1	3188	1083	2105	62115	32326	29789	دمياط
2.7	2.3	3.1	6985	3069	3916	257690	132005	125685	الدقهلية
3.0	2.8	3.2	8300	3929	4371	276925	142373	134552	الشرقية
3.4	3.4	3.4	7669	3821	3848	226920	112228	114692	القليوبية
2.8	2.7	2.9	3329	1670	1659	119211	62152	57059	كفر الشيخ
4.5	4.2	4.7	8728	4146	4582	195545	98194	97351	الغربية
5.9	6.2	5.5	10207	5394	4813	173857	87129	86728	المنوفية
7.0	7.7	6.3	16593	9217	7376	235763	119365	116398	البحيرة
6.6	5.3	7.8	3535	1424	2111	53690	26622	27068	الاسماعيلية
4.9	5.3	4.4	16679	8881	7798	343094	166909	176185	الجيزة
7.9	8.0	7.7	9606	4809	4797	122359	60420	61939	بنى سويف
5.4	5.6	5.2	6940	3514	3426	128260	62609	65651	الفيوم
4.6	3.9	5.3	11288	4629	6659	245466	119708	125758	المنيا
8.4	8.5	8.2	15696	7867	7829	187481	92031	95450	أسيوط
7.0	6.7	7.4	13449	6304	7145	191517	94481	97036	سوهاج
6.2	6.6	5.8	8880	4656	4224	143630	70265	73365	قنا
4.6	4.0	5.1	2933	1298	1635	63862	32104	31758	أسوان
7.4	7.5	7.2	3794	1887	1907	51511	25154	26357	الأقصر
5.9	2.9	8.8	755	181	574	12829	6316	6513	البحر الأحمر
1.1	1.2	1.0	126	68	58	11645	5629	6016	الوادى الجديد
8.2	8.7	7.9	1360	561	799	16552	6477	10075	مطروح
3.6	4.2	3.2	786	407	379	21576	9704	11872	شمال سيناء
2.7	2.6	2.7	95	45	50	3559	1721	1838	جنوب سيناء

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الألى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، عام 2013 / 2014 .

أرقام ويعرف الفرد الأمي بأنه الشخص البالغ من العمر ١٠ سنوات فأكثر ولا يستطيع القراءة والكتابة تعرف الأمية وفقاً لتعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو ) بأن الأمي هو الفرد الذي لا يستطيع قراءة وكتابة جملة قصيرة بسيطة عن حياته اليومية .

وهناك مفهوم آخر يعرف الأمي في القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١<sup>(١)</sup> والخاص بمحو الأمية بأنه كل مواطن يتراوح عمره ما بين الرابعة عشر والخامسة الثلاثين غير المقيدين بأى مدرسة ولم يصل تعليمة إلى نهاية الحلقة للتعليم الأساسى .

وهناك تعريف<sup>(٢)</sup> آخر للأمية هو عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة ويقل مستواه الثقافى عن تلميذ الصف الرابع الابتدائى ويزيد عمره عن ١٠ سنوات دون أن يكون مقيد بأى مدرسة .

مفهوم محو الأمية يهدف إلى إكساب المدارس الأمي المهارات التعليمية الأساسية التى تمكنه من الاتصال بمصادر المعرفة المتنوعة وتزويده بالخبرات والمعارف التى تعينه على رفع مستواه العقلى والصحى والإجتماعى والمهني مما يتيح الفرصة أمامه لمواصلة تعليمة فى المراحل التعليمية المختلفة لمن رغب فى ذلك .

## ٢ . أسباب انتشار الأمية :

مشكلة الأمية تمثل ظاهرة تصاعدت آثارها حتى أصبحت تمثل صعوبة لكل من يرغب فى التصدى لها أو العمل على الحد من انتشارها وتفاقمها كما أن الجهود المبذولة فى مجال محو الأمية بدأت منذ سنوات عديدة . واستمرت تلك الجهود دون أن تحقق الأهداف الموجودة وتنعصر أسباب انتشار الأمية أو ما يعرف بمنايع الأمية فى الآتى :

- أ . العادات والتقاليد الموروثة فى الريف وبعض المحافظات مثل الزواج المبكر للبنات وعدم تعليمهن .
  - ب . قصور أو عدم معرفة بعض أولياء الأمور بأهمية تعليم أبنائهم والاتجاه نحو تشغيل الأطفال فى سن مبكرة نظراً لانخفاض دخل الأسرة .
  - ج . إجحام بعض التلاميذ عن الالتحاق بالمدارس فى سن الإلزام وتراكمهم سنة بعد أخرى وذلك نتيجة لعدم وعى أولياء الأمور بأهمية التعليم .
  - د . المتسربون من التعليم فى المرحلة الابتدائية والإعدادية .
  - هـ . المرتدون إلى الأمية الذين أحجموا عن التعليم الذاتى وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- ويتضح مما سبق أن هناك سببين أساسيين للأمية هما الإجحام عن الالتحاق بالتعليم الأساسى والتسرب منه .

## ٣ . مؤشرات الأمية :

تبنى الدولة خططاً متعددة للتصدي لمشكلة الأمية وتخفيض نسبتها ، أيضاً تبذل الجهود لتطوير البرامج الخاصة لمحو الأمية وتتكايف وسائل الإعلام فى تشجيع الأفراد على الالتحاق ببرامج محو الأمية ونشر الوعى لدى الفئات المختلفة للقيام بدورهم فى محو أمية أفراد المجتمع الأيمن كواجب وطنى وقومى .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الأمية فى مصر ( آليات وأساليب والتصدي لها ) ، ديسمبر ، ٢٠٠٤ ، ص ٢ .

(٢) عزة سليمان ، معهد التخطيط القومى ، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، مرجع سابق ، ص ٣٣ .

أ. تطور أعداد السكان الأميين ( ١٠ سنوات فأكثر ) خلال سنوات تعدادية مختلفة :

يوضح الجدول رقم (٣٩) والشكلين رقمي ( ٢١ ) ، ( ٢٢ ) التوزيع العددي والنسبي للسكان الأميين ( ١٠ سنوات فأكثر ) للسنوات التعدادية ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ومنهما يتبين الآتي :

• بلغ إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ٢١,٠ مليون نسمة في تعداد ١٩٦٦ منهم ( ١٠,٥ مليون نسمة من الذكور بنسبة ٤٩,٩٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، ١٠,٦ مليون نسمة من الإناث بنسبة ٥٠,١٪ من نفس الإجمالي ) ، بلغ إجمالي عدد الأميين ١٣,٨ مليون أمي منهم ( ٥,٤ مليون أمي من الذكور بنسبة ٣٩,٥٪ من إجمالي عدد الأميين ، ٨,٣ مليون أمي من الإناث بنسبة ٦٠,٥٪ من نفس الإجمالي ) ، بلغ إجمالي معدل الأمية ٦٥,٣٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، معدل الأمية للذكور ٥١,٦٪ من إجمالي الذكور ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، معدل الأمية للإناث ٧٨,٩٪ من إجمالي الإناث ( ١٠ سنوات فأكثر ) .

• بلغ إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ٥٧,٤ مليون نسمة في تعداد ٢٠٠٦ بنسبة زيادة ١٧٢,٤٪ عن تعداد عام ١٩٦٦ منهم ( ٢٩,٣ مليون نسمة من الذكور بنسبة ٥١,١٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، ٢٨,١ مليون نسمة من الإناث بنسبة ٤٨,٩٪ من نفس الإجمالي ) ، بلغ إجمالي عدد الأميين ١٧,٠ مليون أمي بنسبة زيادة ٢٣,٦٪ عن تعداد عام ١٩٦٦ منهم ( ٦,٥ مليون أمي من الذكور بنسبة ٣٨,٥٪ من إجمالي عدد الأميين ، ١٠,٤ مليون أمي من الإناث بنسبة ٦١,٥٪ من نفس الإجمالي ) ، بلغ إجمالي معدل الأمية ٢٩,٦٪ من إجمالي عدد السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، معدل الأمية للذكور ٢٢,٣٪ من إجمالي الذكور ( ١٠ سنوات فأكثر ) ، معدل الأمية للإناث ٣٧,٣٪ من إجمالي الإناث ( ١٠ سنوات فأكثر ) .

سابعاً : انخفاض أعداد المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي ( ارتفاع نصيب المعلم من التلاميذ ) :

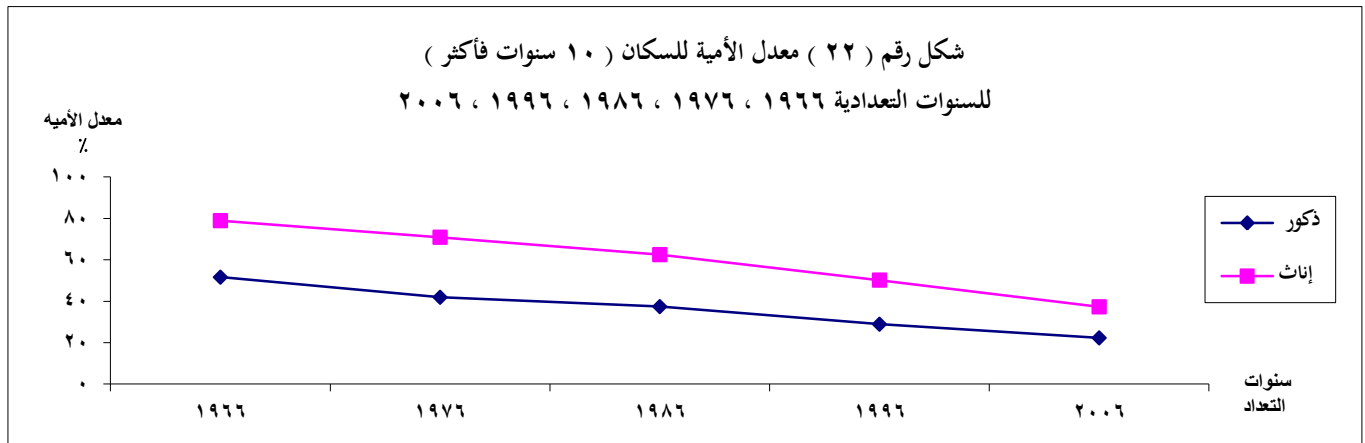
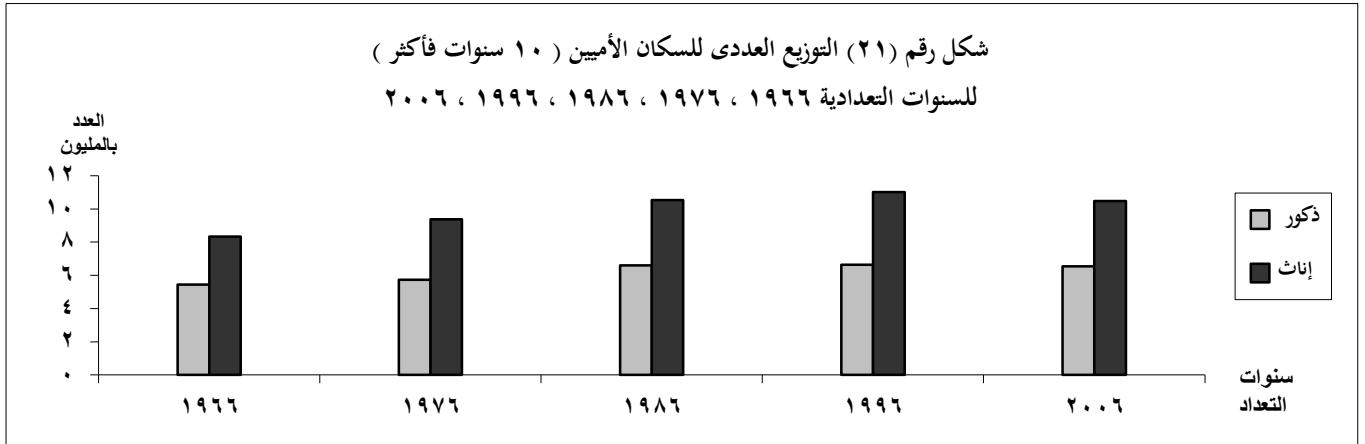
يمثل المعلم العامل الرئيسي في أى نظام تعليمي الأمر الذى يجعل الاهتمام به مدخلاً من المداخل الأساسية لإصلاح التعليم و هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وهو الصلة المباشرة فى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التلميذ فالمعلم هو المستول عن تنفيذ السياسات التعليمية ونجاحها وتطبيق خططها ومناهجها ويشترط فى معلمى مرحلة التعليم الأساسى توافر المؤهلات التربوية بجانب المؤهلات العلمية وخبرة التدريس ، كما أن المعلم يعتبر من أهم الدعامات التى يبنى عليها كفاءة وفاعلية أى نظام تعليمي لذلك من الضرورى إعداد المعلم اللازم لكل مرحلة من مراحل التعليم وفقاً للمتطلبات التربوية الحديثة وإعادة النظر فى الأسلوب الحالى لإعداد المعلم وذلك من خلال تقدير احتياجات التعليم فى مختلف مراحلها كماً وكيفاً بدءاً بمرحلة ما قبل المدرسة إلى مراحل السلم التعليمي مع مراعاة القضاء على العجز فى عدد المعلمين فى بعض التخصصات مع التأكيد على التدريب المستمر أثناء الخدمة لمسايرة التطورات التربوية بما يناسب التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية كما يجب العمل على حل قضايا المعلمين بجانب الاهتمام برفع الكفاءة الوظيفية لهم من خلال التدريب المستمر لهم لمواكبة تقدم العصر . فالمعلم هو صانع

جدول رقم (39) التوزيع العددي والنسبي للسكان الأميين ( 10 سنوات فأكثر )

للسنوات التعدادية 1966 ، 1976 ، 1986 ، 1996 ، 2006

النسب			الأعداد		البيان	سنوات التعداد
معدل الأمية %	الأميين	السكان (10 سنوات فأكثر)	الأميين	السكان (10 سنوات فأكثر)		
51.6	39.5	49.9	5435138	10520808	ذكور	1966
78.9	60.5	50.1	8335288	10563356	إناث	
65.3	100	100	13770426	21084164	جملة	
41.9	37.9	50.8	5731838	13677211	ذكور	1976
70.9	62.1	49.2	9377846	13225121	إناث	
56.2	100	100	15109684	26902332	جملة	
37.4	38.5	51.2	6605816	17684768	ذكور	1986
62.5	61.5	48.8	10541781	16866203	إناث	
49.6	100	100	17147597	34550971	جملة	
28.9	37.6	51.1	6640279	22900493	ذكور	1996
50.2	62.4	48.9	11005746	21930927	إناث	
39.4	100	100	17646025	44831420	جملة	
22.3	38.5	51.1	6549518	29321012	ذكور	2006
37.3	61.5	48.9	10473999	28113872	إناث	
29.6	100	100	17023517	57434884	جملة	

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت ، النتائج النهائية ، سنوات تعدادية مختلفة .



الأجيال ومعقد الآمال فى إعداد القيادات القادرة على النهوض بالمجتمعات إلى المستوى الحضارى اللاتق وأخيراً بفضل الرعاية والاهتمام والتنمية المهنية التى أتاحت للمعلم أصبح المعلم الآن يمثل موقعاً آخر مختلف عن موقعه السابق فمن ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لمناهل المعرفة .

#### ١ . أسباب انخفاض أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً :

قد ترجع أسباب انخفاض أو نقص أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً بمرحلة التعليم الأساسى لما يلى :

أ . وجود فارق فى مستوى المعيشة بين الحضر والريف مما يؤدى إلى عدم جذب المعلمين للعمل فى المناطق الريفية والنائية .

ب . عدم رصد حركة الإعارات للدول العربية التى استنفذت نسبة كبيرة من المعلمين المؤهلين تربوياً وتسبب ذلك فى زيادة حجم العجز فى بعض التخصصات .

ج . تراجع تعيين معلمين جدد والاكتفاء بالتعاقد مع بعض المعلمين بالحصة .

#### ٢ . مؤشرات أعداد المعلمين لمرحلة التعليم الأساسى :

وفى ما يلى أهم المؤشرات لمعلمى التعليم الأساسى بمرحلتيه الابتدائية و الإعدادية :

#### أ . توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتعبئة والمؤهل بالمرحلة الابتدائية :

تعتمد جودة العملية التعليمية على كفاءة المعلم حيث هناك المعلم المؤهل تأهيلاً تربوياً وهم خريجي كليات التربية والمعلم المؤهل تأهيلاً غير تربوياً وهم حملة الكليات العادية بالإضافة إلى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة التى لا تصل إلى التعليم الجامعى ولا يمكن الجزم بأن المعلمين الغير تربويين أقل كفاءة من التربويين وذلك بعد انخراطهم فى العمل لسنوات تطول أو تقصر فغير التربويين تتاح لهم أثناء العمل فرص تدريب وتأهيل تربوى متنوعة بل تكسبهم خبرات ثمينة أثناء ممارسة العمل ترتفع بمستواهم وكفاءتهم التدريسية ليكونوا على قدم المساواة مع التربويين فى أدائهم وحفاظاً على جودة وكفاءة المعلمين التربويين وغير التربويين وتطوير مهاراتهم بصفة مستمرة أخذت مصر بمفهوم التدريب أثناء الخدمة فتم إنشاء المركز الرئيسى للتدريب أثناء الخدمة يقوم بتنظيم برامج تدريبية للمعلمين والإداريين ولكن هذه المؤسسة مازالت غير فعالة وذلك لقلّة ميزانياتها بجانب هذا المركز مركز تطوير المناهج يقوم بتدريب معلمى التعليم الإعدادى ولكن كل هذه الجهود ظلت محدودة الأثر وذلك لانعدام التخطيط الشامل لها ولضآلة ما يخصص لها من ميزانيات وبناء على هذه السليبات تم الاتفاق بين وزارة التربية والتعليم والأزهر والمعاهد الأزهرية والمؤسسات المعنية فى مجال التعليم والتدريب بإنشاء الأكاديمية المهنية للمعلمين عام ٢٠٠٦ فى ١٩ محافظة بواقع فرع فى كل محافظة وذلك لضمان مهنية المعلمين والقيادات التربوية فى ضوء المعايير القومية والعالمية بهدف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والخاضعين لقانون التعليم وقانون إعادة تنظيم الأزهر للارتقاء بقدراتهم ومهارتهم بصورة مستمرة بما يؤدى إلى رفع مستوى العملية التعليمية وتقديم نهضة حقيقية للمعلمين وللتعليم فى مصر .

يوضح الجدول رقم (٤٠) والشكل البياني رقم (٢٣) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية والمؤهل خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

• بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الحكومية ٣٠٣,٤ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٢٧٢,٤ ألف معلم تربوياً بنسبة ٨٠,٩ ٪ ، ٣١,٠ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٩,٢ ٪ ) زاد إلى ٣٥٨,٩ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٨,٣ ٪ منهم ( ٣٢٥,٤ ألف معلم تربوياً بنسبة ٨٢,٤ ٪ ، ٣٣,٥ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٨,٥ ٪ من إجمالي عدد المعلمين ) .

• بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الخاصة ٣٣,٤ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٣,٩ ألف معلم تربوياً بنسبة ٤,١ ٪ ، ١٩,٥ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٥,٨ ٪ ) زاد إلى ٣٥,٨ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ٧,١ ٪ منهم ( ١٤,٥ ألف معلم تربوياً بنسبة ٣,٧ ٪ ، ٢١,٣ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٥,٤ ٪ من إجمالي عدد المعلمين ) .

يلاحظ تفاوت أعداد المعلمين بين الزيادة والنقص خلال الفترة المذكورة وأيضاً زيادة أعداد المعلمين غير التربويين سواء في المدارس الحكومية والخاصة ويرجع ذلك لعمل حملة المؤهلات العليا الغير تربوية والمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بالتدريس وخاصة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ودبلوم الزراعة بالإضافة إلى دبلوم المعلمات وذلك لوجود عجز في عدد المعلمين في بعض التخصصات مثل المجالات والتربية الزراعية والرسم .

#### ب . توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتبعية والمؤهل بالمرحلة الإعدادية :

يوضح الجدول رقم (٤١) والشكل البياني رقم (٢٤) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية والمؤهل خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

• بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الحكومية ١٩٢,٥ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٤٥,٦ ألف معلم تربوياً بنسبة ٧٠,٨ ٪ ، ٤٦,٩ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٢٢,٨ ٪ ) زاد إلى ٢٢٧,٣ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٨,١ ٪ منهم ( ١٨١,١ ألف معلم تربوياً بنسبة ٧٤,٨ ٪ ، ٤٦,٢ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ١٩,١ ٪ من إجمالي عدد المعلمين ) .

• بلغ إجمالي عدد المعلمين بالمدارس الخاصة ١٣,١ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٥,٩ ألف معلم تربوياً بنسبة ٢,٩ ٪ ، ٧,٢ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٣,٥ ٪ ) زاد إلى ١٥,٠ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٥ ٪ منهم ( ٦,٣ ألف معلم تربوياً بنسبة ٢,٦ ٪ ، ٨,٧ ألف معلم غير تربوياً بنسبة ٣,٦ ٪ من إجمالي عدد المعلمين ) .

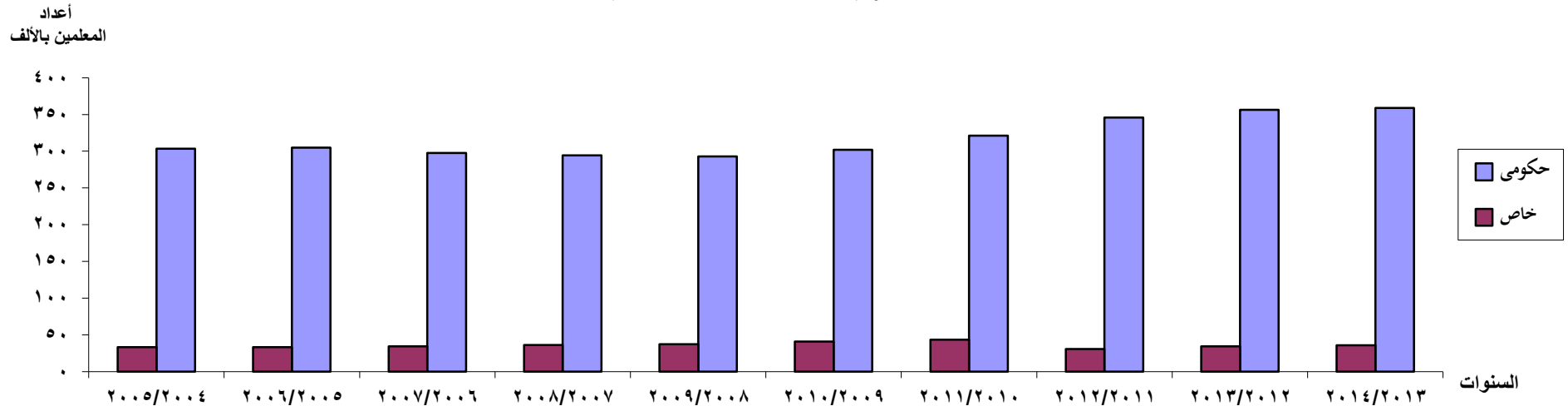


جدول رقم (40) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتعبئة والمؤهل خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

خاص			حكومي			اجمالي عدد المعلمين	خاص			حكومي			البيان السنوات
%			%				أعداد المعلمين			أعداد المعلمين			
جملة	غير تربوي	تربوي	جملة	غير تربوي	تربوي		جملة	غير تربوي	تربوي	جملة	غير تربوي	تربوي	
9.1	5.4	3.7	90.9	8.5	82.4	394710	35790	21337	14453	358920	33513	325407	2014/2013
8.8	5.3	3.5	91.2	9.5	81.7	390749	34490	20857	13633	356259	36973	319286	2013/2012
8.2	5.1	3.1	91.8	9.8	82.0	376745	30778	19094	11684	345967	36872	309095	2012/2011
11.9	5.4	6.5	88.1	9.9	78.2	364421	43341	19721	23620	321080	36095	284985	2011/2010
11.9	5.3	6.6	88.1	10.2	77.9	342795	40733	18015	22718	302062	35014	267048	2010/2009
11.3	5.8	5.5	88.7	10.1	78.6	330491	37422	19083	18339	293069	33425	259644	2009/2008
11.0	5.7	5.2	89.0	9.6	79.5	330716	36230	18897	17333	294486	31595	262891	2008/2007
10.3	5.3	5.0	89.7	9.3	80.4	331806	34318	17613	16705	297488	30783	266705	2007/2006
9.8	5.4	4.4	90.2	9.2	81.0	337842	33133	18208	14925	304709	31140	273569	2006/2005
10.0	5.8	4.1	90.0	9.2	80.9	336841	33426	19484	13942	303415	30976	272439	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (٢٣) توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتعبئة ( للمرحلة الابتدائية ) خلال الفترة ( ٢٠١٤/٢٠١٣ . ٢٠٠٥/٢٠٠٤ )

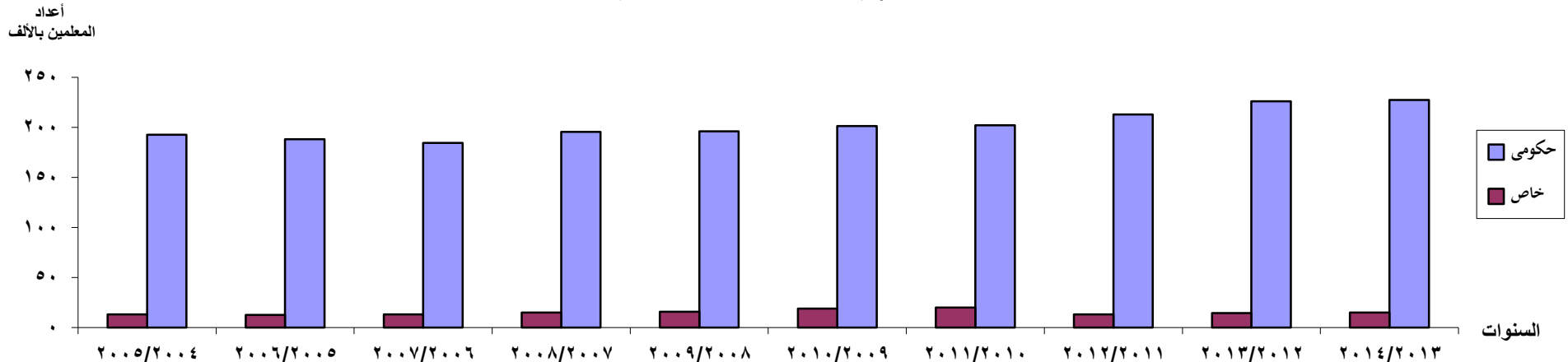


جدول رقم (41) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المعلمين بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الاعدادية ) وفقاً للتبعية والمؤهل خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

خاص			حكومي			اجمالي عدد المعلمين	خاص			حكومي			البيان السنوات
%			%				أعداد المعلمين			أعداد المعلمين			
جملة	غير تربوي	تربوي	جملة	غير تربوي	تربوي		جملة	غير تربوي	تربوي	جملة	غير تربوي	تربوي	
6.2	3.6	2.6	93.8	19.1	74.8	242264	14972	8677	6295	227292	46173	181119	2014/2013
6.0	3.5	2.5	94.0	21.1	72.9	240393	14400	8394	6006	225993	50632	175361	2013/2012
5.8	3.5	2.3	94.2	22.2	71.9	225861	13190	7916	5274	212671	50238	162433	2012/2011
9.1	3.7	5.4	90.9	21.0	70.0	222071	20103	8213	11890	201968	46543	155425	2011/2010
8.6	3.5	5.1	91.4	20.7	70.7	220231	18884	7743	11141	201347	45538	155809	2010/2009
7.5	3.9	3.6	92.5	70.5	22.0	211728	15865	8305	7560	195863	46622	149241	2009/2008
7.1	3.6	3.5	92.9	22.4	70.5	210457	14945	7497	7448	195512	47055	148457	2008/2007
6.6	3.3	3.4	93.4	22.3	71.0	197587	13069	6439	6630	184518	44145	140373	2007/2006
6.3	3.4	2.9	93.7	23.4	70.3	200549	12598	6748	5850	187951	47028	140923	2006/2005
6.4	3.5	2.9	93.6	22.8	70.8	205570	13072	7178	5894	192498	46948	145550	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الاحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

شكل رقم (٢٤) توزيع أعداد المعلمين وفقاً للتبعية ( المرحلة الاعدادية ) خلال الفترة ( ٢٠١٤/٢٠١٣ . ٢٠٠٥/٢٠٠٤ )



### ج. توزيع أعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الابتدائية :

يعتبر مؤشر نصيب المعلم من التلاميذ من أهم المؤشرات التي تبين مدى كفاءة وجودة العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث تعتبر بداية السلم التعليمي .

يوضح الجدول رقم (٤٢) والشكل البياني رقم (٢٥) التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ . ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

• بلغ إجمالي عدد المعلمين ٣٣٦,٨ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ٣٠٣,٤ ألف معلم بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٠,١ ٪ ، ٣٣,٤ ألف معلم بالمدارس الخاصة بنسبة ٩,٩ ٪ ) زاد إلى ٣٩٤,٧ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧,٢ ٪ منهم ( ٣٥٨,٩ ألف معلم بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٠,٩ ٪ ، ٣٥,٨ ألف معلم بالمدارس الخاصة بنسبة ٩,١ ٪ من اجمالي عدد المعلمين بالمرحلة الابتدائية ) .

• انخفض نصيب المعلم من التلاميذ من ٢٦,٢ تلميذ/ معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بالمدارس الحكومية إلى ٢٥,١ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وهو انخفاض طارئ غير حقيقي ناتج عن إعادة الصف السادس من جديد إلى التعليم الابتدائي فأدى ذلك إلى زيادة عدد التلاميذ نتيجة لإضافة سنه دراسية جديدة مع ثبات عدد الفصول والمعلمين وإن زاد زيادة طفيفة .

• زاد نصيب المعلم من التلاميذ من ٢٠,٨ تلميذ/ معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بالمدارس الخاصة إلى ٢٥,١ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

تفاوت نصيب المعلم من التلاميذ بين الزيادة والنقص خلال فترة الدراسة في المرحلة الابتدائية وإن ظل ثابتاً في بعض السنوات حيث بلغ أقصاه ٢٨,٨ تلميذ/ معلم عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ بالمدارس الحكومية ، ٢٧,٣ تلميذ/ معلم عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ بالمدارس الخاصة .

### د. توزيع أعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ بالمرحلة الإعدادية :

يوضح الجدول رقم (٤٣) والشكل البياني رقم (٢٦) التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) ومنهما يتبين الآتي :

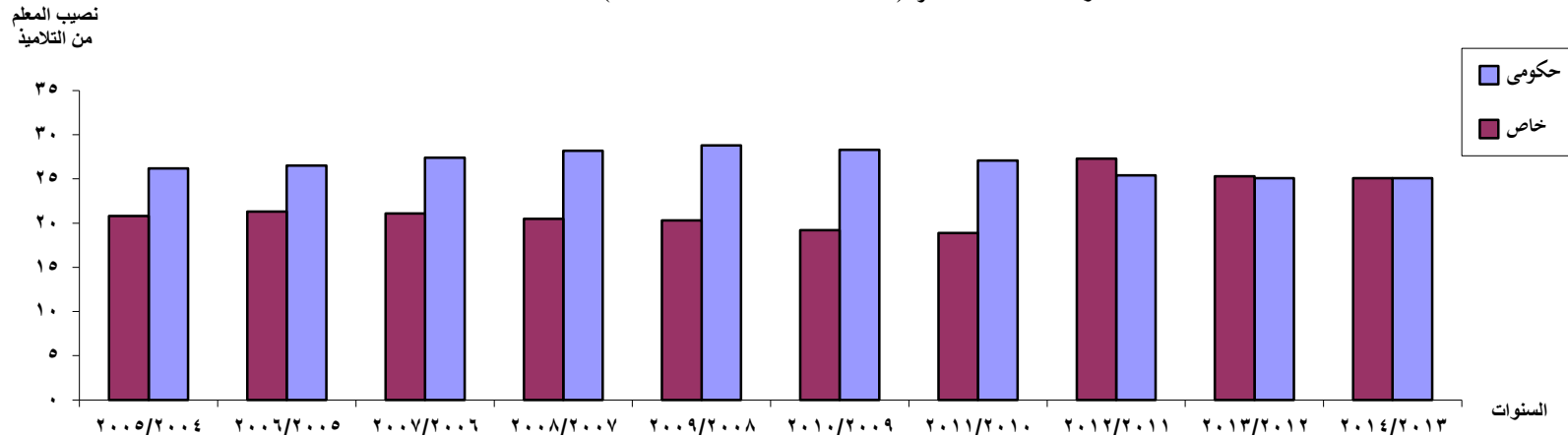
• بلغ إجمالي عدد المعلمين ٢٠٥,٦ ألف معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ منهم ( ١٩٢,٥ ألف معلم بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٣,٦ ٪ ، ١٣,١ ألف معلم بالمدارس الخاصة بنسبة ٦,٤ ٪ ) ، زاد إلى ٢٤٢,٣ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ بنسبة ١٧,٨ ٪ منهم ( ٢٢٧,٣ ألف معلم بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٣,٨ ٪ ، ١٥,٠ ألف معلم بالمدارس الخاصة بنسبة ٦,٢ ٪ من اجمالي عدد المعلمين بالمرحلة الإعدادية ) .

جدول رقم (42) التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ( المرحلة الابتدائية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

اجمالي عدد المعلمين	خاص				حكومي			التبعية البيان	السنوات
	نصيب المعلم من التلاميذ	أعداد		نصيب المعلم من التلاميذ	أعداد				
		المعلمين	التلاميذ		المعلمين	التلاميذ			
394710	25.1	35790	898005	25.1	358920	9008244	2014/2013		
390749	25.3	34490	873173	25.1	356259	8959343	2013/2012		
376745	27.3	30778	840170	25.4	345967	8804286	2012/2011		
364421	18.9	43341	819182	27.1	321080	8687181	2011/2010		
342795	19.2	40733	783809	28.3	302062	8550513	2010/2009		
330491	20.3	37422	760601	28.8	293069	8446722	2009/2008		
330716	20.5	36230	743029	28.2	294486	8308003	2008/2007		
331806	21.1	34318	722561	27.4	297488	8160236	2007/2006		
337842	21.3	33133	706087	26.5	304709	8078202	2006/2005		
336841	20.8	33426	694561	26.2	303415	7939554	2005/2004		

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

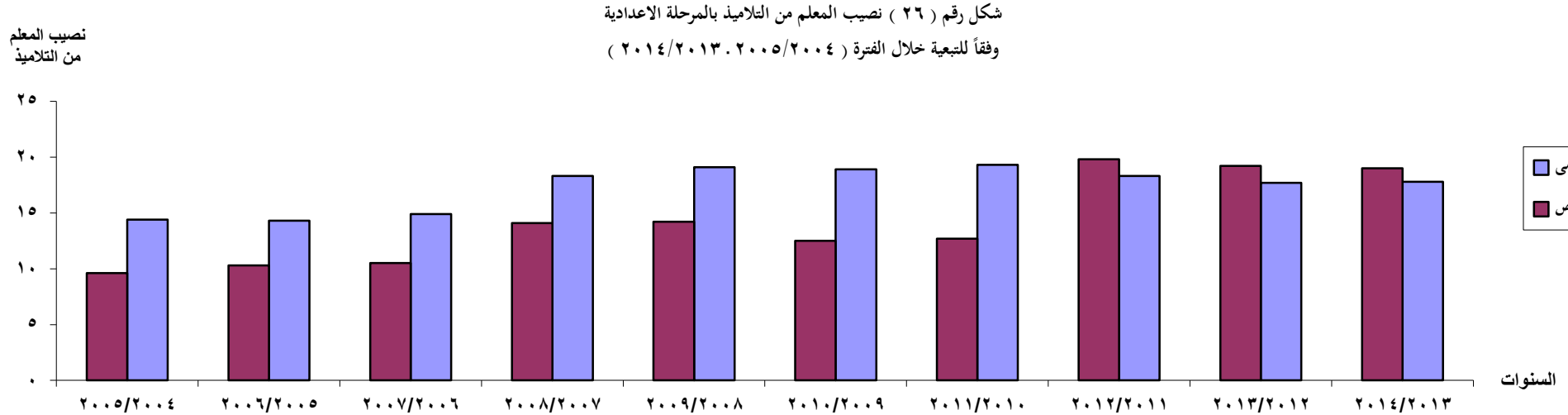
شكل رقم ( ٢٥ ) نصيب المعلم من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية وفقاً للتبعية خلال الفترة ( ٢٠١٤/٢٠١٣ . ٢٠٠٥/٢٠٠٤ )



جدول رقم (43) التوزيع العددي لأعداد المعلمين ونصيب المعلم من التلاميذ للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الاعدادية ) وفقاً للتبعية خلال الفترة ( 2005/2004 . 2014/2013 )

اجمالي عدد المعلمين	خاص			حكومي			البيان السنوات
	نصيب المعلم من التلاميذ	أعداد		نصيب المعلم من التلاميذ	أعداد		
		المعلمين	التلاميذ		المعلمين	التلاميذ	
242264	19.0	14972	285082	17.8	227292	4052623	2014/2013
240393	19.2	14400	276773	17.7	225993	4003136	2013/2012
225861	19.8	13190	261792	18.3	212671	3897053	2012/2011
222071	12.7	20103	255441	19.3	201968	3897701	2011/2010
220231	12.5	18884	236681	18.9	201347	3804391	2010/2009
211728	14.2	15865	224834	19.1	195863	3740114	2009/2008
210457	14.1	14945	211283	18.3	195512	3569968	2008/2007
197587	10.5	13069	137453	14.9	184518	2740589	2007/2006
200549	10.3	12598	129851	14.3	187951	2681276	2006/2005
205570	9.6	13072	125667	14.4	192498	2763545	2005/2004

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .



- زاد نصيب المعلم من التلاميذ من ١٤,٤ تلميذ/ معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بالمدارس الحكومية إلى ١٧,٨ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- زاد نصيب المعلم من التلاميذ من ٩,٦ تلميذ/ معلم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ بالمدارس الخاصة إلى ١٩,٠ تلميذ/ معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ,
- تأرجح نصيب المعلم من التلاميذ بين الزيادة والنقص خلال فترة الدراسة بالمرحلة الإعدادية فى كل من المدارس الحكومية والخاصة حيث بلغ أقصاه ١٩,٣ تلميذ / معلم عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ فى المدارس الحكومية ، ١٩,٨ تلميذ/ معلم عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ فى المدارس الخاصة .

ثامناً : ضعف الإنفاق الحكومى على التعليم الأساسى :

يعانى التعليم بشكل عام من التمويل الذى يعتبر العصب الرئيسى له وبالرغم من تزايد الميزانيات المخصصة له ، إلا أن الزيادة المستمرة فى عدد السكان تترك بصماتها على الإنفاق الحكومى للتعليم . أى أن القضايا المتعلقة بتمويل التعليم فى مصر تتجاوز بكثير الأرقام الخاصة بالإنفاق على التعليم ومجالاته وما يرتبط به من مؤشرات ومعدلات مختلفة و الإطار القيمى الذى يحكمه فكراً وسلوكاً وحجم التباينات الاجتماعية القائمة فى المجتمع وفى الوقت نفسه فإن مثل هذه الأرقام يصعب تناولها وتفسيرها فى ضوء الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع .

١ . مصادر تمويل التعليم فى مصر :

تأتى المدخلات المالية لنظام التعليم من المصادر الحكومية ( الإنفاق الحكومى ) ، الإنفاق الخاص الرسمى وغير الرسمى ، صندوق دعم الخدمات التعليمية ، المعونات الأجنبية ومساهمات الجهات المانحة .

أ . الإنفاق الحكومى :

رغم تعدد مصادر تمويل التعليم إلا أن الإنفاق الحكومى ظل المصدر الرئيسى لتمويل التعليم ويتمثل الإنفاق الحكومى فى الموازنة العامة للدولة والمؤسسات الحكومية الأخرى كالوزارات والإدارات .

ب . الإنفاق الخاص على التعليم :

ينقسم الإنفاق الخاص إلى إنفاق خاص رسمى ، إنفاق خاص غير رسمى ويقصد بالإنفاق الخاص الرسمى الإنفاق الجارى والاستثمارى على مرافق التعليم الخاص المملوكة للقطاع الخاص ، أما الإنفاق الخاص غير الرسمى وهو الإنفاق العائلى ويقصد به كل النفقات التى تدفعها الأسرة المصرية فى سبيل تعليم أبنائها وتمثل هذه الأعباء فى تكاليف التعليم الخاص بحثاً عن فرصة للتعليم الجيد الذى يوفر المهارات اللازمة لسوق العمل مثل اللغات الأجنبية والمعرفة التكنولوجية .

(١) معهد التخطيط القومى ، تقدير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ماقبل الجامعى وفقاً لخطة متعددة الأبعاد ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ١٥٥ ، عام ٢٠٠٢ ، ص ٥٣ : ٥٩

## ج. صندوق دعم الخدمات التعليمية :

أنشئ هذا الصندوق لتوفير التمويل اللازم لأغراض معينة مثل بناء المدارس وتجديد وصيانة المراكز التعليمية والبحثية ومصادر تمويل هذا الصندوق هي الرسوم والأعباء المقررة ، الرسوم الإضافية التي تفرضها وزارة التربية والتعليم إيرادات الإدارة المحلية ، الغرامات المقررة بشأن معايير بناء المدارس .

## د. المعونات الأجنبية ومساهمات الجهات المانحة :

تسهم المنح والتبرعات الخارجية والقروض الميسرة والمساعدات الفنية في تمويل التعليم وهذا المصدر لا يمكن الإعتماد عليه نظراً لأنه متغير ودوره محدود في تمويل التعليم حيث أنه لا يرتبط بالمشاريع التي أدرجت في خطة التعليم وقيمة المنح الخارجية والتبرعات والقروض الميسرة لا يمكن تحديدها مسبقاً كما أنه لا يمكن تغيير بنود مساهمة هذه المنح والتبرعات والقروض في تمويل التعليم .

## ٢ . مشاكل تمويل التعليم الأساسي في مصر :

مما لا شك فيه أن التعليم مرتفع الجودة هو البداية الحقيقية للحاق بركب الثورة العلمية والتكنولوجية والتي هي الأساس للاقتصاد العالمي الحديث ، كما أن التعليم له عوائد اجتماعية وصحية تتجاوز عوائده الاقتصادية فبدون التعليم لا توجد معرفة وبدون المعرفة ينعدم الأساس الإجتماعي والثقافي اللازم لعملية التنمية ، نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي شهدتها البلاد فقد واجهت دول كثيرة أزمات اقتصادية صارخة بسبب الكساد العالمي ونتيجة لتدهور شروط التبادل التجاري بين الدول الغنية والدول الفقيرة وانحيازها لصالح الدول الغنية مما دفع الدول الفقيرة ( النامية ) إلى تقليص الإنفاق على التعليم الحكومي مما أدى إلى تدهور جودة التعليم وخاصة التعليم الأساسي الذي أصيب بأكبر انخفاض في ميزانياته مقارنة بالتعليم العالي الذي زادت الميزانية المخصصة له .

## وفيما يلي أهم مشاكل تمويل التعليم :

١ . عدم كفاية التمويل الحكومي المخصص للتعليم حيث ينخفض الإنفاق على التعليم كنسبة من الناتج القومي الإجمالي في مصر مقارنة بالدول الأخرى مثل كندا ، الولايات المتحدة وإسرائيل . فهناك فجوة بين ما ينفق على التعليم في مصر وما ينفق على التعليم في الدول المتقدمة. وينطبق هذا الوضع أيضاً على الإنفاق على التعليم كنسبة من الإنفاق الحكومي أيضاً .

٢ . ضعف كفاءة تخصيص الموارد المالية ويتمثل ذلك في عدم التناسب بين ما ينفق على تلميذ المرحلة الابتدائية وطالب المرحلة الجامعية وسوء توزيع الإنفاق الحكومي على المراحل التعليمية واستحواذ الإنفاق الجارى على غالبية ميزانية التعليم قبل الجامعي .

٣ . ضعف مساهمة التمويل الحكومي فى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ويظهر ذلك فى ازدياد نسب التسرب فى المناطق الريفية عنه فى المناطق الحضرية وارتفاع نسبة الأمية فى المحافظات الريفية وأخيراً تحيز سياسات تمويل التعليم لصالح الأغنياء على حساب الفقراء .

٣ . مؤشرات الإنفاق على التعليم قبل الجامعى :

تقاس الأهمية النسبية للتعليم فى أى دولة بنسبة المنفق على التعليم باعتبارها مفتاح التقدم والتنمية اللذان لن يتحققا لأى دولة بدون رفع مستوى تعليم مواطنيها .

يوضح الجدول رقم ( ٤٤ ) توزيع بنود الإنفاق على التعليم الأساسى وفقاً للموازنة العامة للدولة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومنه يتبين الآتى .

- بلغ إجمالى قيمة الإنفاق العام على التعليم الأساسى ٤٥,٣ مليار جنية عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغت نسبة الإنفاق العام على التعليم الأساسى إلى الإنفاق العام للدولة ٦,٦ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغت نسبة الإنفاق العام على التعليم الأساسى إلى الإنفاق العام على التعليم ٥٦,٠ ٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .



جدول رقم ( ٤٤ )

توزيع بنود الإنفاق على التعليم الأساسي وفقاً للموازنة العامة للدولة

عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤

( القيمة بالمليون جنيه )

بنود الإنفاق	قيمة الإنفاق
الإنفاق العام للدولة	٦٨٩٣٢٧
الإنفاق العام على التعليم	٨٠٨٦٠
الإنفاق العام على التعليم الأساسي	٤٥٣١١
نسبة الإنفاق العام على التعليم الأساسي إلى الإنفاق العام للدولة	٦,٦
نسبة الإنفاق العام على التعليم الأساسي إلى الإنفاق العام على التعليم	٥٦,٠

المصدر : (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، سبتمبر ، عام ٢٠١٤ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية ، عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

**الفصل الثالث**  
**الرؤية المستقبلية للتعليم الأساسي**  
**حتى عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥**

## الفصل الثالث

### الرؤية المستقبلية للتعليم الأساسى حتى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

الرؤية المستقبلية للتعليم تتلخص فى هدف غير مباشر لتوفير موارد بشرية متنامية القدرة والكفاءة وعلى أعلى درجة من الجودة والأخلاقيات المهنية ، من أجل بناء مجتمع يقوم على التعلم و المعرفة ولتحقيق هذه الرؤية لابد من تنمية قطاع التعليم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال لتصبح إلزامية مروراً بالتعليم الأساسى ليستجيب للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع المصرى بهوية وطنية لاتنفصل عن الاتجاهات العالمية .

وبذلك يصبح الهدف البعيد للقطاع هو التنمية الشاملة للنشء ، مع تمرس روح المواطنة والتسامح ونبذ العنف ، وتفهم أسس الحرية والعدالة من حقوق وواجبات وشعور بالمسئولية تجاه الوطن والمواطنين . أما الهدف المباشر فيتمثل فى التأكيد على الالتزام بحق كل طفل فى فرصة متكافئة لتلقى خدمة تعليمية بمستوى من الجودة يتناسب مع المعايير العالمية . ولتحقيق ما سبق تم تبني سياسات للإصلاح والتحسين تتفق وميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، وهى :

١ . إتاحة فرص متكافئة لجميع السكان فى سن التعليم للالتحاق وإكمال التعليم مع استهداف المناطق الفقيرة

كأولوية أولى .

٢ . تحسين جودة فعالية الخدمة التعليمية من خلال توفير منهج معاصر وتكنولوجيا موظفة بكفاءة ومعلم فعال

لكل طفل فى الفصل وقيادة فعالة فى كل مدرسة .

ومن ثم جاءت جهود الدولة المتواصلة والمتعددة فى إطار سعيها لتحقيق النقلة النوعية المطلوبة فى التعليم لمواجهة تلك التحديات وبالتالي الدخول فى مجتمع المعرفة .

أولاً : زيادة الطاقة الاستيعابية :

يستغرق التعليم الأساسى ٩ أعوام وينقسم إلى حلقتين تعليميتين حلقة التعليم الابتدائى ومدتها ست سنوات ،

والحلقة الثانية هى حلقة التعليم الأعدادى ومدتها ثلاث سنوات .

وتنص المادة (٦٠) من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على أن التعليم الأساسى يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم ، وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمهارات التى تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة بحيث يمكن لمن ينهى مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمة فى مرحلة تعليمية أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مناسب وذلك من أجل إعداد الفرد لكى يكون مواطناً منتجاً فى بيئته ومجتمعه .

١ . مرحلة التعليم الإبتدائى :

تهدف هذه المرحلة إلى توفير تعليم عالى الجودة لجميع الأطفال من بداية المرحلة الابتدائية حتى انتقالهم

للمرحلة التالية بكفاءة وفاعلية .

## أ. أعداد المدارس :

افتراض ثبات معدل نمو التلاميذ على ما هو عليه في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ نجد أن أعداد التلاميذ يتزايد بزيادة عدد السكان ويوضح الجدول رقم (٤٥) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومتوسط كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية خلال الفترة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) ومنه يتبين الآتي :

- تزايد أعداد التلاميذ بتزايد عدد السكان حيث يتوقع ارتفاع عددهم من ٩,٩ مليون تلميذاً بالتعليم الابتدائي عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ إلى ١١,٩ مليون تلميذاً عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
  - يتوقع ارتفاع أعداد المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي من ١٧,٦ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ إلى ٢١,١ ألف مدرسة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ أى بزيادة قدرها ٣,٥ ألف مدرسة في نهاية الفترة .
  - زيادة أعداد الفصول ٢٣١,٢ ألف فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ويفترض ثبات كثافة الفصل (٤٢,٨ تلميذ/فصل) ومن المتوقع زيادة عدد الفصول إلى ٢٧٨,١ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- هذه التقديرات بنيت على أساس افتراض ثبات نمو أعداد التلاميذ مع ثبات كثافة الفصل حيث تعتبر ظاهرة ارتفاع كثافة الفصول من أهم التحديات التي تؤثر على كفاءة العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية وقد بلغت الكثافة الحالية بالمرحلة الابتدائية ٤٢,٨ تلميذ/فصل وتعد كثافة مرتفعة تؤثر سلباً على كفاءة العملية التعليمية .

## ب. أعداد المعلمين :

يعتبر المعلم في كل الأزمنة والأمكنة محور العملية التعليمية ومركزها الرئيسى إذ إن جميع العوامل المساندة له كالمنهج والطلبة والكتاب وغيرها لا تستطيع التأثير أو تطوير مسيرة التعليم دون أن تمر بالمعلم .  
يوضح الجدول رقم (٤٦) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الابتدائية خلال الفترة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) ومنه يتبين الآتي :

بلغ اجمالي عدد التلاميذ ٩,٩ مليون تلميذاً ، عدد المعلمين ٣٩٤,٧ ألف معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، متوسط عدد التلاميذ لكل معلم ٢٥,١ تلميذ/معلم .

- بناءً على توقع زيادة عدد التلاميذ إلى ١١,٩ مليون تلميذاً وزيادة المعلمين إلى ٤٧٤,٢ ألف معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ومن خلال بيانات الفترة محل الدراسة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) يتضح أننا في حاجة إلى إنشاء ٣,٥ ألف مدرسة وتحتاج زيادة أعداد الفصول إلى ٤٦,٩ ألف فصل ، وزيادة أعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية حوالى ٧٩,٥ ألف معلم سنوياً لمقابلة الزيادة السنوية فى أعداد التلاميذ ٢ مليون تلميذاً تقريباً فى نهاية الفترة .

## ٢ . مرحلة التعليم الإعدادى :

حلقة تعليمية توجه جهودها نحو خريج يتقن المهارات اللغوية والرياضيات والعلوم بما يؤهله لانتقاله ونجاحه للمرحلة التالية وهي التعليم الثانوى أو يتوجه للحياة بعد تدريب مهني مناسب .

جدول رقم ( 45 ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومتوسط كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المدارس	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديري <sup>(٢)</sup> للفئة العمرية ( 15 . 6 )	البيان السنوات
42.8	278.1	21.1	11902.0	19903	2025 / 2024
42.8	275.4	20.9	11787.8	19712	2024 / 2023
42.8	273.2	20.8	11693.3	19554	2023 / 2022
42.8	270.5	20.6	11578.5	19362	2022 / 2021
42.8	267.1	20.3	11430.2	19114	2021 / 2020
42.8	262.6	20.0	11241.2	18798	2020 / 2019
42.8	257.6	19.6	11025.3	18437	2019 / 2018
42.8	252.1	19.2	10790.3	18044	2018 / 2017
42.8	246.6	18.8	10554.1	17649	2017 / 2016
42.8	241.0	18.3	10313.7	17247	2016 / 2015
42.8	237.7	18.1	10174.9	17015	2015 / 2014
42.8	231.2	17.6	9906.2	16571	<sup>(١)</sup> 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2014 / 2013 .

( 2 ) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم ( 46 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الابتدائية

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان
			السنوات
25.1	474.2	11902.0	2025 / 2024
25.1	469.6	11787.8	2024 / 2023
25.1	465.9	11693.3	2023 / 2022
25.1	461.3	11578.5	2022 / 2021
25.1	455.4	11430.2	2021 / 2020
25.1	447.9	11241.2	2020 / 2019
25.1	439.3	11025.3	2019 / 2018
25.1	429.9	10790.3	2018 / 2017
25.1	420.5	10554.1	2017 / 2016
25.1	410.9	10313.7	2016 / 2015
25.1	405.4	10174.9	2015 / 2014
25.1	394.7	9906.2	( <sup>١</sup> ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2013 / 2014 .

## أ . أعداد المدارس:

يوضح الجدول رقم (٤٧) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالمرحلة الإعدادية خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتي :

- زيادة أعداد التلاميذ بتزايد عدد السكان حيث يتوقع ارتفاع أعداد التلاميذ من ٤,٣ مليون تلميذ عام ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى ٥,٢ مليون تلميذ عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- يتوقع ارتفاع أعداد المدارس من ١٠,٩ ألف مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ إلى ١٣,١ ألف مدرسة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ لمقابلة الزيادة السنوية في أعداد التلاميذ أى بزيادة قدرها ٢,٢ ألف مدرسة فى نهاية الفترة.
- بلغ إجمالي أعداد الفصول ١٠٧,٧ ألف فصل عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وذلك بقرض أن كثافة الفصل تستوعب ٤٠,٣ تلميذاً .
- من المتوقع زيادة أعداد الفصول إلى ١٢٩,٤ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ أى بزيادة قدرها ٢١,٧ ألف فصل وذلك لمواجهة الزيادة فى أعداد التلاميذ التى تبلغ ٥,٢ مليون تلميذاً عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- نشير هنا إلى أن التقديرات بنيت على أساس افتراض ثبات نمو أعداد التلاميذ وكذلك ثبات كثافة الفصل ، كلما قل عدد التلاميذ فى كل فصل زادت فرصة التعليم الجيد ، حيث يشجع فى الفصل جو يسمح بتعاون التلاميذ فيما بينهم كما يتيح الفرصة للمعلم أن يكون أكثر عطاءً .

## ب . أعداد المعلمين :

المعلم هو اللبنة الأولى فى عملية إصلاح التعليم وتطويره نحو الأفضل لذا يكون من المهم توفير المعلم القادر على تحقيق الهدف من العملية التعليمية وخاصة أن العالم يشهد الآن تغييرات جذرية فى بنية العلوم والتى قد يصاحبها تغييرات مناظرة فى الأنظمة التعليمية .

يوضح الجدول رقم (٤٨) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الإعدادية خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتي :

- بلغ عدد التلاميذ ٤,٣ مليون تلميذاً ، وبلغ عدد المعلمين ٢٤٢,٣ ألف معلم ، متوسط عدد التلاميذ لكل معلم ١٧,٩ تلميذاً عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- يتوقع تزايد أعداد التلاميذ إلى ٥,٢ مليون تلميذاً وأعداد المعلمين إلى ٢٩١,٣ ألف معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ . من خلال بيانات فترة الدراسة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) يتضح إننا فى حاجة إلى إنشاء ٢,٢ ألف مدرسة وزيادة أعداد الفصول إلى ٢١,٧ ألف فصل ، أعداد

جدول رقم ( 47 ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالمرحلة الاعدادية

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المدارس	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديري <sup>( ٢ )</sup> للفتة العمرية ( 15 . 6 )	البيان السنوات
40.3	129.4	13.1	5214.6	19903	2025 / 2024
40.3	128.2	13.0	5164.5	19712	2024 / 2023
40.3	127.1	12.9	5123.1	19554	2023 / 2022
40.3	125.9	12.7	5072.8	19362	2022 / 2021
40.3	124.3	12.6	5007.9	19114	2021 / 2020
40.3	122.2	12.4	4925.1	18798	2020 / 2019
40.3	119.9	12.1	4830.5	18437	2019 / 2018
40.3	117.3	11.9	4727.5	18044	2018 / 2017
40.3	114.7	11.6	4624.0	17649	2017 / 2016
40.3	112.1	11.4	4518.7	17247	2016 / 2015
40.3	110.6	11.2	4457.9	17015	2015 / 2014
40.3	107.7	10.9	4337.7	16571	<sup>( ١ )</sup> 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2013 / 2014 .

( 2 ) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .



جدول رقم ( 48 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالمرحلة الإعدادية

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان
			السنوات
17.9	291.3	5214.6	2025 / 2024
17.9	288.5	5164.5	2024 / 2023
17.9	286.2	5123.1	2023 / 2022
17.9	283.4	5072.8	2022 / 2021
17.9	279.8	5007.9	2021 / 2020
17.9	275.1	4925.1	2020 / 2019
17.9	269.9	4830.5	2019 / 2018
17.9	264.1	4727.5	2018 / 2017
17.9	258.3	4624.0	2017 / 2016
17.9	252.4	4518.7	2016 / 2015
17.9	249.0	4457.9	2015 / 2014
17.9	242.3	4337.7	( <sup>١</sup> ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2014 / 2013 .

المعلمين إلى ٤٩ ألف معلم لمقابلة زيادة في أعداد التلاميذ ٨٧٦,٩ ألف تلميذ مع فرض ثبات نصيب المعلم من التلاميذ .

### ٣. مرحلة التعليم الابتدائي الأزهرى :

#### أ. أعداد المعاهد :

التعليم الإبتدائي الأزهرى يمثل البنية الأساسية للعملية التعليمية الأزهرية ولذا تكون الحاجة ملحة لإعادة النظر فى أساليبه كى يتمكن من بناء الفرد والمجتمع ، وكل إضافة لهذا التعليم هى إضافة وتقوية فى هذا البناء . فإن التعليم ليس مجرد إعداد مواطن صالح ولكنه حماية ذاتية فالتعليم بالمفهوم الإستراتيجى عملية متكاملة الارتباط بالأمن القومى . يوضح الجدول رقم (٤٩) تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الإبتدائي الأزهرى خلال الفترة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠١٤ / ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ١,١ مليون تلميذاً ، أعداد المعاهد ٣,٥ ألف معهد أى بمتوسط ٣١٣,٧ تلميذاً لكل معهد عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ تقدير عدد التلاميذ حوالى ١,٣ مليون تلميذاً كما قدر أعداد المعاهد بحوالى ٤,٢ ألف معهد عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- زادت أعداد التلاميذ حوالى ٢١٥,٧ ألف تلميذاً خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠١٤ / ٢٠٢٥ ) ، وذلك تتطلب زيادة فى أعداد المعاهد ٧٠٠ معهد وزيادة أعداد الفصول إلى ٦,٤ ألف فصل بما يتناسب مع الزيادة فى أعداد التلاميذ .
- بلغت أعداد الفصول ٣٢,٥ ألف فصل ، أى بكثافة الفصل ٣٣,٨ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- وقدر عدد الفصول ٣٨,٩ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

#### ب. أعداد المعلمين :

تحديات العصر ( المعرفية والتكنولوجية ) تفرض علينا أن ننظر نظرة مستقبلية لمعلم المرحلة الأولى ويتطلب ذلك أن تستجيب مؤسسات إعداد المعلم لهذه التحديات ومن هذا صارت قضية إعداد المعلم عامة ومعلم المرحلة الأولى خاصة تشكل واحدة من القضايا التى تشغل المهتمين بشئون الأزهر .

يوضح الجدول رقم (٥٠) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الإبتدائي الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠١٤ / ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ١,١ مليون تلميذاً ، أعداد المعلمين ٧١,٤ ألف معلم بمتوسط ١٥,٤ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تم تقدير أعداد التلاميذ بحوالى ١,٣ مليون تلميذاً ، أعداد المعلمين حوالى ٨٥,٣ ألف معلم فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

جدول رقم ( 49 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الابتدائي الأزهرى

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المعاهد	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديرى <sup>(٢)</sup> للفتة العمرية ( 15 . 6 )	البيان السنوات
33.8	38.9	4.2	1313.6	19903	2025 / 2024
33.8	38.5	4.1	1301.0	19712	2024 / 2023
33.8	38.2	4.1	1290.6	19554	2023 / 2022
33.8	37.8	4.1	1277.9	19362	2022 / 2021
33.8	37.3	4.0	1261.5	19114	2021 / 2020
33.8	36.7	4.0	1240.7	18798	2020 / 2019
33.8	36.0	3.9	1216.8	18437	2019 / 2018
33.7	35.3	3.8	1191.0	18044	2018 / 2017
33.8	34.5	3.7	1164.8	17649	2017 / 2016
33.8	33.7	3.6	1138.3	17247	2016 / 2015
33.8	33.2	3.6	1123.0	17015	2015 / 2014
33.8	32.5	3.5	1097.9	16571	<sup>(١)</sup> 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) الأزهر الشريف ، قطاع مكتب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، إدارة الإحصاءات المركزية ، 2014 / 2013 .

( 2 ) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم ( 50 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الابتدائي الأزهرى

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان
			السنوات
15.4	85.3	1313.6	2025 / 2024
15.4	84.5	1301.0	2024 / 2023
15.4	83.8	1290.6	2023 / 2022
15.4	83.0	1277.9	2022 / 2021
15.4	81.9	1261.5	2021 / 2020
15.4	80.6	1240.7	2020 / 2019
15.4	79.0	1216.8	2019 / 2018
15.4	77.3	1191.0	2018 / 2017
15.4	75.6	1164.8	2017 / 2016
15.4	73.9	1138.3	2016 / 2015
15.4	72.9	1123.0	2015 / 2014
15.4	71.4	1097.9	( <sup>1</sup> ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس لأزهر الشريف ، قطاع مكتب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، إدارة الإحصاءات المركزية ، 2013 / 2014 .

- خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) تزايدت أعداد التلاميذ بحوالى ٢١٥,٧ ألف تلميذ وبذلك يكون عدد المعلمين المطلوب توفيرهم خلال نفس الفترة ١٣,٩ ألف معلم بمتوسط ١٥,٤ تلميذ/ معلم

#### ٤ . التعليم الإعدادى الأزهرى :

##### أ . أعداد المعاهد :

تخضع عملية تطوير التعليم الأزهرى لعدة اعتبارات من أهمها النظر إلى التعليم الأزهرى باعتباره مرحلة متكاملة الحلقات ومترابطة يؤثر بعضها فى البعض الآخر والتي تمكن الطالب من أن ينمى قدراته من خلال تنمية أساليب التفكير العلمى والمنطقى والقيم الدينية والأخلاقية وذلك يتطلب توافر عدة مقومات ومتطلبات خاصة بالمعاهد الأزهرية ومناهجها ومعلمها .

يوضح الجدول رقم (٥١) تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الإعدادى الأزهرى خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ٤٦٨,١ ألف تلميذاً ، أعداد المعاهد ٣,٣ ألف معهد أى ١٤١,٨ تلميذ / معهد عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تم تقدير أعداد التلاميذ بحوالى ٥٥٧,٣ ألف تلميذاً ، أعداد المعاهد حوالى ٣,٩ ألف معهد عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغت أعداد الفصول ١٤,٨ ألف فصل أى بكثافة ٣١,٦ تلميذ/ فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وتم تقدير أعداد الفصول ١٧,٦ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) زادت أعداد التلاميذ ٨٩,٢ ألف تلميذ ، هذا يتطلب زيادة فى أعداد الفصول ٢,٨ ألف فصل ، وأعداد المعاهد ٦٠٠ معهد .

##### ب . أعداد المعلمين :

تعمل المعاهد الأزهرية على إجراء التطوير اللازم لرسالتها ، ولا يتم التطوير نحو الأفضل عن طريق إصلاح جزء دون الآخر ، غير إن الإمكانيات البشرية هى أهم جزء فى هذا الكل ومن هنا فإنه ينبغى توجيه القدر الأكبر من الاهتمام لهذه الإمكانيات ، وبخاصة من حيث نوعية المعلمين مع ضرورة توفير العدد الكافى منهم فى كل عام ويقتضى ذلك بذل كل جهد لتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين الأزهريين القادرين على النهوض بأعباء المهنة وتزويدهم بالتجهيزات الحديثة مما يمكنهم من أداء وظيفتهم فى مراحل الارتفاع والنهوض بمستوى التعليم .

جدول رقم ( 51 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعاهد والفصول ومعدل كثافة الفصل للتعليم الإعدادى الأزهرى

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المعاهد	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديرى (٢) للفتة العمرية ( 15 . 6 )	البيان السنوات
31.7	17.6	3.9	557.3	19903	2025 / 2024
31.5	17.5	3.9	551.9	19712	2024 / 2023
31.6	17.3	3.9	547.5	19554	2023 / 2022
31.5	17.2	3.8	542.1	19362	2022 / 2021
31.7	16.9	3.8	535.2	19114	2021 / 2020
31.5	16.7	3.7	526.3	18798	2020 / 2019
31.7	16.3	3.6	516.2	18437	2019 / 2018
31.6	16.0	3.6	505.2	18044	2018 / 2017
31.7	15.6	3.5	494.2	17649	2017 / 2016
31.6	15.3	3.4	482.9	17247	2016 / 2015
31.5	15.1	3.4	476.4	17015	2015 / 2014
31.6	14.8	3.3	468.1	16571	(١) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، الأزهر الشريف ، قطاع مكتب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، إدارة الإحصاءات المركزية ، 2013 / 2014 .

( 2 ) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

يوضح الجدول رقم (٥٢) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الإعدادي الأزهرى خلال الفترة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ٤٦٨,١ ألف تلميذ ، أعداد المعلمين ٤٦,٥ ألف معلم أى بمتوسط ١٠,١ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تم تقدير أعداد التلاميذ بحوالى ٥٥٧,٣ ألف تلميذاً ، أعداد المعلمين ٥٥,٢ ألف معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- خلال الفترة (٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) زادت أعداد التلاميذ حوالى ٨٩,٢ ألف تلميذاً ويتطلب هذا زيادة أعداد المعلمين بنحو ٨,٧ ألف معلم مع افتراض ثبات نصيب المعلم من التلاميذ ١٠,١ تلميذ / معلم .

#### ٥ . التعليم المجتمعى :

يهدف التعليم المجتمعى إلى توفير خدمة تعليمية ( فرصة ثانية ) تتسم بالجودة لإلحاق جميع الأطفال الذين تعدوا السن الرسمى للالتحاق والمتسربين من التعليم خاصة الفتيات والأطفال فى المناطق الحضرية والريفية الفقيرة .

#### أ . أعداد المدارس :

يوضح الجدول رقم ( ٥٣ ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتعليم المجتمعى خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ٩٩,٥ ألف تلميذاً ، أعداد المدارس ٤,٨ ألف مدرسة أى بمتوسط ٢٠,٧ تلميذ لكل مدرسة عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- قدر عدد التلاميذ ١٢٩,١ ألف تلميذاً و عدد المدارس بنحو ٦,٢ ألف مدرسة عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ عدد الفصول ٤,٨ ألف فصل ، أى بكثافة للفصل ٢٠,٧ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وقدر عدد الفصول ٦,٢ ألف فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) زادت أعداد التلاميذ ٢٩,٦ ألف تلميذ ويتطلب هذا زيادة أعداد المدارس ١,٤ ألف مدرسة ، أعداد الفصول ١,٤ ألف فصل بما يتناسب مع الزيادة فى أعداد التلاميذ .

#### ب . أعداد المعلمين :

يوضح الجدول رقم ( ٥٤ ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتعليم المجتمعى خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغ عدد التلاميذ ٩٩,٥ ألف تلميذ ، أعداد المعلمين ٨,٣ ألف معلم أى بمتوسط ١٢ تلميذ / معلم عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تم تقدير أعداد التلاميذ ١٢٩,١ ألف تلميذ ، أعداد المعلمين إلى ١٠,٨ ألف معلم عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

جدول رقم ( 52 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم للتعليم الإعدادي الأزهرى

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان السنوات
10.1	55.2	557.3	2025 / 2024
10.1	54.6	551.9	2024 / 2023
10.1	54.2	547.5	2023 / 2022
10.1	53.7	542.1	2022 / 2021
10.1	53.0	535.2	2021 / 2020
10.1	52.1	526.3	2020 / 2019
10.1	51.1	516.2	2019 / 2018
10.1	50.0	505.2	2018 / 2017
10.1	48.9	494.2	2017 / 2016
10.1	47.8	482.9	2016 / 2015
10.1	47.2	476.4	2015 / 2014
10.1	46.5	468.1	( ١ ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، الأزهر الشريف ، قطاع مكتب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، إدارة الإحصاءات المركزية ، 2013 / 2014 .



جدول رقم ( 53 ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتعليم المجتمعي

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المدارس	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديري <sup>(٢)</sup> للفتة العمرية ( 18 . 6 )	البيان السنوات
20.8	6.2	6.2	129.1	25821	2025 / 2024
20.6	6.2	6.2	127.6	25518	2024 / 2023
20.7	6.1	6.1	126.0	25194	2023 / 2022
20.6	6.0	6.0	123.5	24703	2022 / 2021
20.5	5.9	5.9	121.1	24223	2021 / 2020
20.8	5.7	5.7	118.6	23727	2020 / 2019
20.8	5.6	5.6	116.2	23233	2019 / 2018
20.7	5.5	5.5	113.7	22746	2018 / 2017
20.6	5.4	5.4	111.5	22291	2017 / 2016
20.6	5.3	5.3	109.3	21852	2016 / 2015
20.8	5.2	5.2	108.3	21651	2015 / 2014
20.7	4.8	4.8	99.5	21193	(١) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2014 / 2013 .

( 2 ) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم ( 54 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتعليم المجتمعي

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان
			السنوات
12.0	10.8	129.1	2025 / 2024
12.0	10.6	127.6	2024 / 2023
12.0	10.5	126.0	2023 / 2022
12.0	10.3	123.5	2022 / 2021
12.0	10.1	121.1	2021 / 2020
12.0	9.9	118.6	2020 / 2019
12.0	9.7	116.2	2019 / 2018
12.0	9.5	113.7	2018 / 2017
12.0	9.3	111.5	2017 / 2016
12.0	9.1	109.3	2016 / 2015
12.0	9.0	108.3	2015 / 2014
12.0	8.3	99.5	( ١ ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الالى ، الكتاب الإحصائي السنوى ، 2013 / 2014 .

- خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) زادت أعداد التلاميذ بحوالي ٢٩,٦ ألف تلميذ وبذلك يكون عدد المعلمين المطلوب توفيرهم خلال نفس الفترة ٢,٥ ألف معلم بفرض ثبات نصيب المعلم من التلاميذ عند ١٢ تلميذ / معلم .
- إن أبرز مميزات مدارس المجتمع إلى جانب إتاحتها للتعليم للفرصة الثانية ، قريبا من المجتمعات المستهدفة ، فرص مناسبة للبنات ، كثافة منخفضة ، إلى جانب تقديم بعض المزايا العينية للتلاميذ وأسرتهم وهي تمثل حلاً مناسباً لاحتواء ما تبقى خارج التعليم من الأطفال في عمر التعليم الأساسي .

#### ٦ . التربية الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر :

- إن إتاحة الفرصة لدوى الاحتياجات الخاصة للالتحاق وإتمام تعليمهم بفاعلية يشكل بعداً أساسياً لتطبيق مفهوم التكافؤ من منظور الإتاحة ، إن نوع ودرجة الإعاقة يحدد مدخل الخدمة التعليمية التي تقدم ذى الإعاقة حيث تتضمن الدمج الكامل في مدارس مجهزة أو التزويد بأدوات معينة أو التوجيه إلى مدارس متخصصة .

#### أ . أعداد المدارس :

- يوضح الجدول رقم ( ٥٥ ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتربية الخاصة (للمكفوفين وضعاف البصر) خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتي :

- بلغت أعداد التلاميذ ٢٤٩٥ تلميذاً ، أعداد المدارس ٩٤ مدرسة أى بمتوسط ٢٦,٥ تلميذ / مدرسة فى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

- بلغ تقدير عدد التلاميذ ٣٩٨٠,٦ تلميذاً ، عدد المدارس ١٥٠,٢ مدرسة فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ عدد الفصول ٣٧٨ فصل أى بكثافة للفصل ٦,٦ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وبلغ تقدير عدد الفصول ٦٠٣,١ فصل عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

- خلال الفترة من ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) زادت أعداد التلاميذ بحوالي ١٤٨٥,٦ تلميذاً ويتطلب هذا زيادة أعداد المدارس ٥٦,٢ مدرسة ، أعداد الفصول ٢٢٥,١ فصل بفرض ثبات كثافة الفصل عند ٦,٦ تلميذ / فصل

#### ج . أعداد المعلمين :

- يوضح الجدول رقم ( ٥٦ ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتي :

- بلغ عدد التلاميذ ٢٤٩٥ تلميذاً ، بلغ عدد المعلمين ١١٦٣ معلم أى بمتوسط ٢,١ تلميذ / معلم فى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

- تم تقدير أعداد التلاميذ لتصل إلى ٣٩٨٠,٦ تلميذاً ، عدد المعلمين ١٨٩٥,٥ معلم فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

جدول رقم ( 55 ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتربية الخاصة (للمكفوفين وضعاف البصر )

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

كثافة الفصل	أعداد الفصول	أعداد المدارس	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديري <sup>( ٢ )</sup> للفئة العمرية ( 6 . 15 )	البيان السنوات
6.6	603.1	150.2	3980.6	19903	2025 / 2024
6.6	597.3	148.8	3942.4	19712	2024 / 2023
6.6	592.5	147.6	3910.8	19554	2023 / 2022
6.6	586.7	146.1	3872.4	19362	2022 / 2021
6.6	579.2	144.3	3822.8	19114	2021 / 2020
6.6	569.6	141.9	3759.6	18798	2020 / 2019
6.6	558.7	139.2	3687.4	18437	2019 / 2018
6.6	546.8	136.2	3608.8	18044	2018 / 2017
6.6	534.8	133.2	3529.8	17649	2017 / 2016
6.6	522.6	130.2	3449.4	17247	2016 / 2015
6.6	515.6	128.4	3403.0	17015	2015 / 2014
6.6	378.0	94.0	2495.0	16571	<sup>( ١ )</sup> 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2013 / 2014 .

( 2 ) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم ( 56 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة (للمكفوفين وضعاف البصر )

خلال الفترة ( 2014 / 2013 . 2025 / 2024 )

متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	البيان
			السنوات
2.1	1895.5	3980.6	2025 / 2024
2.1	1877.3	3942.4	2024 / 2023
2.1	1862.3	3910.8	2023 / 2022
2.1	1844.0	3872.4	2022 / 2021
2.1	1820.4	3822.8	2021 / 2020
2.1	1790.3	3759.6	2020 / 2019
2.1	1755.9	3687.4	2019 / 2018
2.1	1718.5	3608.8	2018 / 2017
2.1	1680.9	3529.8	2017 / 2016
2.1	1642.6	3449.4	2016 / 2015
2.1	1620.5	3403.0	2015 / 2014
2.1	1163.0	2495.0	( ١ ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2014 / 2013 .

- زادت أعداد التلاميذ بحوالى ١٤٨٥,٦ تلميذاً وتتطلب هذا زيادة فى أعداد المعلمين خلال نفس الفترة تصل إلى ٧٣٢,٥ معلم بمتوسط ٢,١ تلميذ / معلم خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .

#### ٧. التربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى ) :

تسعى الدولة لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأطفال وصغار الشباب العاديين والمعاقين بمختلف أنواع الإعاقات وذلك بالتوسع فى مدارس التربية الخاصة القائمة حالياً وإنشاء مدارس جديدة بحيث يتحقق الاستيعاب الكامل لهذه الفئة العمرية ، إتاحة فرص التعليم النظامى وغير النظامى والتأهيل بمختلف أنواعه للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلى أساس استيعابهم فى النظام الذى يناسب ظروف كل منهم .

#### أ. أعداد المدارس :

يوضح الجدول رقم ( ٥٧ ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول وكثافة الفصل بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى ) خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغت أعداد التلاميذ ٣٣,٦ ألف تلميذ ، بلغ عدد المدارس ٠,٨ ألف مدرسة بمتوسط ٤٢ تلميذ / مدرسة فى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- بلغ تقدير عدد التلاميذ ٥١,٦ ألف تلميذ ، عدد المدارس ١,٢ ألف مدرسة فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- بلغ عدد الفصول ٤,٢ ألف فصل أى بكثافة للفصل ٨ تلميذ / فصل عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وتم تقدير عدد الفصول ٦,٥ ألف فصل فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .
- زادت أعداد التلاميذ حوالى ١٨ ألف تلميذ ويتطلب هذا زيادة أعداد المدارس ٤٠٠ مدرسة وزيادة أعداد الفصول ٢,٣ ألف فصل بكثافة ٨ تلميذ / فصل خلال الفترة من ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .

#### ج. أعداد المعلمين :

يوضح الجدول رقم ( ٥٨ ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى ) خلال الفترة ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) ومنه يتبين الآتى :

- بلغ عدد التلاميذ ٣٣,٦ ألف تلميذ ، عدد المعلمين ٨,٥ ألف معلم بمتوسط ٤ تلميذ / لكل معلم فى عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .
- تم تقدير أعداد التلاميذ حوالى ٥١,٦ ألف تلميذ ، عدد المعلمين ١٢,٩ ألف معلم فى عام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

جدول رقم ( 57 ) تقدير أعداد التلاميذ والمدارس والفصول ومعدل كثافة الفصل بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الاعاقة الذهنية ، المشافي )

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

كثافة الفصل تلميذ / فصل	أعداد الفصول	أعداد المدارس	أعداد التلاميذ	عدد السكان التقديري <sup>( ٢ )</sup> للفئة العمرية ( 18 . 6 )	البيان السنوات
7.9	6.5	1.2	51.6	25821	2025 / 2024
8.0	6.4	1.2	51.0	25518	2024 / 2023
8.0	6.3	1.2	50.4	25194	2023 / 2022
8.0	6.2	1.2	49.4	24703	2022 / 2021
8.0	6.1	1.2	48.4	24223	2021 / 2020
8.0	5.9	1.1	47.5	23727	2020 / 2019
8.0	5.8	1.1	46.5	23233	2019 / 2018
8.0	5.7	1.1	45.5	22746	2018 / 2017
8.0	5.6	1.1	44.6	22291	2017 / 2016
8.0	5.5	1.0	43.7	21852	2016 / 2015
8.0	5.4	1.0	43.3	21651	2015 / 2014
8.0	4.2	0.8	33.6	21193	( ١ ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الكتاب الإحصائي السنوي ، 2014 / 2013 .

( 2 ) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم ( 58 ) تقدير أعداد التلاميذ والمعلمين ومتوسط عدد التلاميذ لكل معلم بالتربية الخاصة ( صم وضعاف السمع ، الإعاقة الذهنية ، المشافى )

خلال الفترة ( 2013 / 2014 . 2024 / 2025 )

( الأعداد بالألف )

			البيان
متوسط عدد التلاميذ لكل معلم	أعداد المعلمين	أعداد التلاميذ	السنوات
4.0	12.9	51.6	2025 / 2024
4.0	12.8	51.0	2024 / 2023
4.0	12.6	50.4	2023 / 2022
4.0	12.4	49.4	2022 / 2021
4.0	12.1	48.4	2021 / 2020
4.0	11.9	47.5	2020 / 2019
4.0	11.6	46.5	2019 / 2018
4.0	11.4	45.5	2018 / 2017
4.0	11.2	44.6	2017 / 2016
4.0	10.9	43.7	2016 / 2015
4.0	10.8	43.3	2015 / 2014
4.0	8.5	33.6	( ١ ) 2014 / 2013

المصدر : ( 1 ) سنة الأساس ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، الكتاب الإحصائى السنوى ، 2013 / 2014 .



- زادت أعداد التلاميذ حوالي ١٨ ألف تلميذ ويتطلب هذا زيادة أعداد المعلمين إلى ٤,٤ ألف معلم بمتوسط ٤ تلميذ / معلم خلال الفترة من ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ . ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ) .

والخطة الإستراتيجية تهدف لتزويد المتعلمين ذوى الإعاقة بفرص تعليمية عالية فى جودتها النوعية ، ومتكافئة مع أقرانهم من غير ذوى الإعاقة ودمج ذوى الإعاقة البسيطة بجميع مدارس التعليم قبل الجامعى على اختلاف أنواعها الأمر الذى ينبغى عليه تضافر كافة الجهود داخل المجتمع لدعم عملية التعليم والتعليم لجميع أبناء مصر على اختلاف إمكانياتهم وقدراتهم .

#### ثانياً : مستقبل التعليم الأساسى :

لقد إنزمت الدولة من خلال دساتيرها المختلفة بتوفير مقعد لكل تلميذ فى سن الإنترام مع إنترام ولى أمره بإرسال ابنه للمدرسة مع كفالة انتظامه بها على مدار السنوات المقررة لهذه المرحلة التعليمية . وينقسم التعليم الأساسى إلى حلقتين تعليميتين ، حلقة التعليم الإبتدائى ومدتها ست سنوات ويلتحق بها التلميذ فى سن ست سنوات والحلقة الثانية هى حلقة التعليم الإعدادى ومدتها ثلاث سنوات ويلتحق بها التلميذ الذى أتم الحلقة الإبتدائية وهى تعد التلميذ للإلتحاق بمرحلة التعليم الثانوى .

#### أ . حلقة التعليم الإبتدائى :

أخذت مصر كمعظم الدول بإلزامية التعليم كمبدأ أساسى فى تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين والعمل على تحرير المواطن من الجهل وسد منابع الأمية التى تشكل عائقاً أمام أى تقدم حضارى ، وقد نصت لائحة حقوق الإنسان على أن " لكل شخص الحق فى التعليم وأن التعليم فى مراحلته الأولى والأساسية على الأقل يجب أن يكون بالمجان وأن التعليم الإبتدائى يجب أن يكون إلزامياً " وكذلك ينص إعلان حقوق الإنسان على أن للطفل الحق فى الحصول على التعليم والذى يجب أن يكون مجانياً وإلزامياً فى المرحلة الإبتدائية على الأقل .

#### الأهداف الإستراتيجية :

- ضمان توفير خدمة تعليمية جيدة متكافئة لأطفال المرحلة الإبتدائية والاحتفاظ بهم حتى إتمام المرحلة .
- القضاء على الفجوات بين المدارس فى مستويات الأداء والتحصيل .
- رفع كفاءة منظومة إدارة المرحلة الإبتدائية .

#### الأهداف التنفيذية بنهاية ٢٠١٦ / ٢٠١٧

#### سياسة الإتاحة :

- رفع معدل الاستيعاب الصافى إلى ١٠٠ ٪ بدءاً بالمناطق المحرومة .
- رفع معدل القيد الصافى إلى ٩٨ ٪ .
- التوسع فى أعداد المدارس المهياًة للدمج لتصل إلى ١٠ ٪ .
- توفير برامج توعية لزيادة مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدنى والجمعيات الأهلية فى توفير الخدمة التعليمية خاصة فى المناطق المحرومة .
- دعم الأسر الفقيرة فيما يتعلق بالمصروفات المباشرة وغير المباشرة للتعليم .

## سياسة الجودة :

- تقديم مناهج تتماشى مع المعايير العالمية من حيث المحتوى وطرق التدريس والتقييم فى مواد العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية .
- تحديث وتطوير اللغة العربية والتربية الدينية والمواد الاجتماعية بما يتماشى مع تعميق مفاهيم المواطنة والهوية .
- إعداد وتطبيق نظام للتقويم الأصيل على جميع سنوات المرحلة الابتدائية يضمن رصد نواتج التعليم ويتماشى مع واقع كثافات الفصول ومعدلات التلاميذ للمعلمين .
- استيفاء احتياجات جميع مدارس المرحلة الابتدائية من المعلمين المدربين قبل وأثناء الخدمة وفقاً للتخصصات المختلفة .
- تنظيم برامج علاجية لضعاف التحصيل وخفض معدلات الغياب والانقطاع والرسوب والتسرب .
- القضاء على جميع الكثافات.

## سياسات تدعيم البيئة المؤسسية وبناء القدرة على تطبيق اللامركزية :

- . التوسع فى صلاحيات المدرسة كوحدة مستقلة مسئولة عن إدارة عملياتها التعليمية مع تطبيق نظام حوكمة جيد وتوفير قيادة فاعلة وإدارة متميزة مدعومة بنظام كفاء يعمل على تحسين إدارة الموارد وتعزيز التخطيط ويوفر برامج تدريبية فى مجال الإدارة التعليمية .
- . إعادة النظر فى القواعد الخاصة بانقطاع التلاميذ عن المدرسة والنقل التلقائى .
- ربط قواعد المعلومات بوزارة التربية والتعليم بقواعد المعلومات بالسجل المدنى للتخطيط للاستيعاب الكلى وتقدير حجم الأطفال خارج التعليم .
- . وضع دليل وتطبيق منظومة من البدائل والحوافز لتقديم حزم من الأنشطة التربوية الداعمة للتنمية الشاملة للتلميذ والكاشفة للموهبة ، فى جميع مدارس المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع إمكانات وبيئة المدرسة .

## ب . حلقة التعليم الإعدادى :

- تعد حلقة التعليم الإعدادى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وهذه الحلقة تستكمل تنمية شخصية التلميذ وتكسبه المعارف والمهارات التى تعده للالتحاق بالمرحلة التالية وهى التعليم الثانوى .

## الأهداف الإستراتيجية

- . إتاحة فرصة تعليمية جيدة لجميع التلاميذ المنقولين إلى حلقة التعليم الإعدادى بتوفير بيئة تعليمية داعمة للتعليم غير مرتفعة الكثافة ، عادلة ، تراعى البعد الاجتماعى والبيئى والاقتصادى المتفاوت للمتعلمين .
- التركيز على المدرسة لتصبح محور إصلاح وتحسين حقيقى فى تحصيل الطلاب ومستوى تعليمهم والاحتفاظ بالطلاب حتى نهاية الحلقة .
- . الارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب إلى مستوى الإتقان وخاصة فى اللغة العربية ، الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وإجادة إحدى اللغات العالمية .

. تنمية قيادة مدرسية داعمة للتغيير قادرة عليه وموجهه لطاقت العاملين لتحقيق أهداف التعليم ، قادرة على استغلال الموارد المتاحة وفق معايير حقيقية صارمة للاختيار .

الأهداف التنفيذية بنهاية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ :

#### سياسة الإتاحة

. استيعاب جميع التلاميذ المنقولين من التعليم الابتدائي .

. إنهاء ظاهرة المناطق المحرومة من المدارس الإعدادية .

#### سياسة تحسين الجودة :

. الاستعداد للاشتراك في المسابقات الدولية في العلوم والرياضيات على مستوى جميع المدارس الإعدادية

. تقليص عدد المدارس العاملة بنظام الفترات إلى حدها الأدنى .

- توفير حد أدنى من المرافق الأساسية لعمليات التعليم والتعلم بجميع المدارس الإعدادية مع زيادة متناسبة من مخصصات الصيانة .

. القضاء على ظاهرة الغش ، وتقليل معدلات الرسوب والتسرب والانقطاع عن التعليم .

. استحداث نماذج للمدارس التي تدعم التميز في الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا من خلال نوادي العلوم والرياضيات ومعامل الإبداع ومعامل اللغات .

. القضاء على فجوة التحصيل بين المدارس بتطبيق برامج علاجية للطلاب المتعثرين مع التركيز على المناطق التي تعاني من ضعف مستوى تحصيل واضح .

#### ج. التعليم المجتمعي :

توفير تعليم مجتمعي لكل الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو اللذين تسربوا منه وخاصة الفتيات والأطفال في المناطق الحضرية والريفية الفقيرة .

#### الأهداف الإستراتيجية :

. توفير خدمة تعليمية ( فرصة ثانية ) تتسم بالجودة لإلحاق جميع الأطفال الذين تعدوا السن الرسمي للالتحاق والمتسربين من التعليم .

. توفير صيغ من التعليم المجتمعي تناسب مع البيئات المجتمعية والجغرافية المختلفة .

الأهداف التنفيذية بنهاية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ :

#### سياسة الإتاحة :

. التوسع في إنشاء وتشغيل مدارس التعليم المجتمعي التي تعتمد على مفهوم المدرسة صديقة الطفل وتناسب مع البيئة والظروف لتغطي جميع الاحتياجات والبدء من المناطق المحرومة .

. توعية مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال بأهمية التعليم المجتمعي والمشاركة في تنميته .

. توعية أولياء الأمور والمجتمع المحيط بدور مدارس التعليم المجتمعي وكيفية الالتحاق بها .

## سياسة الجودة :

. توفير معلمات مؤهلات ومدربات على الأساليب الحديثة للتعليم النشط والتقييم الشامل واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

. تزويد فصول التعليم المجتمعي بعناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

## د . التربية الخاصة ( البرامج ومدارس ذوى الإعاقة ) :

يأتى الاهتمام بدمج ذوى الإعاقة البسيطة بجميع مدارس التعليم العام على اختلاف أنواعها وكذلك تطوير مدارس التربية الخاصة ضمن أولويات وزارة التربية والتعليم الأمر الذى ينطوى على تضامن كافة الجهود داخل المجتمع لدعم عملية التعليم والتعلم لجميع أبناء مصر على اختلاف إمكانياتهم وقدراتهم .

## الأهداف الإستراتيجية .

. دمج الأطفال ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعى وتحسين جودة التعليم المقدم .

. تحسين جودة التعليم بمدارس التربية الخاصة القائمة .

. توفير بيئة شاملة داعمة لعملية دمج ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعى .

. تطوير منظومة الدمج والتربية الخاصة فى ضوء الخبرات الداعمة .

الأهداف التنفيذية بنهاية ٢٠١٦ / ٢٠١٧ :

## سياسة الإتاحة :

. التوسع فى عدد المدارس المخصصة لذوى الإعاقة على مستوى المراحل وعلى مستوى الإدارات التعليمية .

. تجهيز ١٠٪ من المدارس بغرف بها وسائل تعليمية لذوى الإعاقة البسيطة .

. تجهيز جميع المدارس الجديدة بمتطلبات دمج لذوى الإعاقة .

. وضع وتطبيق نظام لتوصيل الأطفال ذوى الإعاقة من وإلى المدرسة .

. تخطيط وتنفيذ حملات توعية وأنشطة متنوعة لرفع الوعى تستهدف صانعى القرار ومدبرى الإدارات التعليمية

والمعلمين وأولياء الأمور والمهتمين من المجتمع المحلى ، فيما يتعلق بدمج ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس

## التعليم العام

. بناء شراكات محلية وإقليمية ودولية لدعم منظومة الدمج والتربية الخاصة .

## سياسة الجودة :

. توفير فرص التنمية المهنية للمعلمين والكوادر الفنية والإدارية العاملة فى المدارس التى يتم تجهيزها للدمج .

. تدريب معلمين مساندين لمنظومة الدمج ( معلم/ مدرسة ) يتناسب مع عدد المدارس المدمجة .

. تطوير المناهج الدراسية بمدارس ذوى الإعاقة وما يرتبط بها من طرق تدريس وتقييم مع الاستفادة من نظم

تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاصة بالإعاقات المختلفة .

ثالثاً : تطوير المناهج لمرحلة التعليم الأساسى :

يقصد بمفهوم تطوير المنهج إحدى العمليتين التاليتين أو كليهما معاً وهما :

الأولى : إدخال منهج جديد أو بناء منهج لم يكن موجوداً من قبل فى صف دراسى معين أو مرحلة دراسية معينة مثل إدخال منهج القيم والأخلاق ، التربية الوطنية ، الحاسب الآلى . . . . إلخ .

الثانية : تحسين المنهج الحالى وتحديثه وإدخال تعديلات عليه بحيث يصبح أكثر مناسبة للظروف والمتغيرات وتحقيقاً للأهداف المرجوة . والمقصود إعادة النظر فى أهداف المنهج الموجود ومحتواه وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم بالإضافة أو الحذف أو الاثنتين معاً وتعديله وليس إدخال منهج جديد لم يكن موجوداً من قبل .  
فيجب عند تطوير المناهج الدراسية عدم الاعتماد على مناهج المواد الدراسية المنفصلة والأخذ بمدخل التكامل لمعالجة مشكلات زيادة عدد المواد والمقررات الدراسية وازدحامها بالمعلومات وتكرارها .

فالطلاب فى جميع المراحل الدراسية يدرسون مناهج لا علاقة لها بالواقع ولا تمنحهم المهارات الحياتية الضرورية . والمشكلة الأكبر هى طرق تدريس هذه المناهج والتي تعتمد على " التلقين والحفظ " الذى ينسى تماماً بعد أن يؤدي الطالب الامتحان وبالتالي تكون المحصلة النهائية صفرأً فالطالب لا يعرف المعلومات الأساسية فى الحياة وإذا تعلمها ينساها فور انتهاء الامتحان وهكذا تصبح العملية التعليمية دون جدوى .

وتشير سياسة التعليم إلى أهمية بالغة لدور المناهج الدراسية وأهمية تطويرها فيجب أن تنبثق من متطلبات ومقومات وخصائص المجتمع وتواجه تطورات العصر وتناسب مع حاجات وميول الطلاب وتتوافق مع البيئات والأحوال والتطورات المختلفة .

فالمناهج الدراسية تشكل نقطة التقاء جميع أصحاب المصلحة فى النظام التعليمى من تلميذ ومعلم وموجه وادارى وولى أمر ومن خلفهم مجتمع يتطلع لما تنتجه هذه المناهج من كوادر جيدة التأهيل يستند عليها فى التنمية بكل أبعادها .  
إن أهداف المناهج ومحتواها وما يرتبط بها من طرق التعليم والتعلم وأساليب للتقويم تحدد المواد التعليمية وتكنولوجيا الاتصال الداعمة وبرامج تدريب المعلمين والموجهين بل وتصميم وشكل الحجرة الدراسية ، ومن هنا تقع المناهج الدراسية فى مصر فى بؤرة الاهتمام التربوى على المستويين المؤسسى والأكاديمى ومن الأسباب المؤدية الى اهتمام المتخصصين فى المناهج إلى ضرورة تطويرها ما يلى :

- بعض المناهج تعاني من الجمود عن مسابرة الاتجاهات الحديثة وارتباطها بمجتمع التعليم ، حيث لا تتيح للطلاب فرصاً كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد أو تبنى بداخله القدرة على المبادرة الفردية ، والتنافس الشريف والعمل فى فريق ، إضافة على القصور فى التدريب على التعليم الذاتى وتنمية المهارات طبقاً لمتغيرات سوق العمل .

- عدم انتقال أثر تدريب المعلمين إلى القاعات الدراسية ، فمازالت طرق التدريس تستند في معظم الأحيان على مفهوم تقليدى ، يظهر فيه المعلم كمصدر وحيد للمعرفة وهى أساليب تركز الحفظ والتلقين وتكرس قيم الطاعة السلبية وظاهرة هيمنة ثقافة الصمت .

وتحرص وزارة التربية والتعليم على التجديد والتطوير فى مجال التعليم والمناهج والمقررات الدراسية من خلال ما يلى :

- اعتبار الطالب محور العملية التعليمية والتركيز على نشاط الطلاب فى اكتساب المعرفة والخبرة .
- الاهتمام باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة مثل : الحاسب الآلى ، المختبرات ، وغيرها من وسائل ومصادر المعلومات .
- ربط المناهج بحياة الطلاب وبيئتهم ومجتمعهم .
- التوازن بين الكم والكيف عند معالجة المحتوى الدراسى .
- التأكيد على تنوع استراتيجيات وطرق التدريس من موقف إلى آخر .

رابعاً : السياق الإقتصادى والمجتمعى والثقافى العالمى للتعليم .

نظام التعليم فى مصر فى حاجة ماسة لأن يبنى كفايات ويحشد طاقات بشرية ليصبح تعليماً داعماً للتنمية ، تعليماً يعد للمستقبل ، يستمد مناهجه وأهدافه من خبرات الماضى ورؤية مستقبلية ترتبط ببناء الإنسان تجعل مخرجاته قابلة للتوظيف والتدريب ، ومن ثم يقلص من البطالة ، ويساهم فى زيادة معدلات النمو الإقتصادى والتنمية الشاملة ، تعليماً يقضى على الأمية بكل أشكالها .

١ . السياق الإقتصادى .

يؤثر التعليم تأثيراً مباشراً فى التقدم الإقتصادى حيث تتأثر إنتاجية الفرد بنوع وكم التعليم الذى حصل عليه ، وقد أظهر دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أن مصر تحتل المرتبة الـ ١١٢ عالمياً من بين ١٦٠ دولة ، كما أشار الدليل إلى أن معدل البطالة فى مصر بين الشباب هو الأعلى بالنسبة للدول العربية خلال عام ٢٠١٢ ، وشدد تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائى على " أن السياسات المناصرة للفقراء والاستثمار فى القدرات البشرية بالتركيز على التعليم والتغذية والصحة ومهارات العمل جميعها توسع فرص الحصول على العمل اللائق وتعزز التقدم المستدام " .

وأشار تقرير التنافسية العالمى الصادر فى عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ إلى أن قوة العمل غير المتعلمة التعليم الملائم تشكل ثالث أخطر مشكلة بعد نقص التمويل ونقص الكفاءة فيما يتعلق بالعمل فى مصر ، واعتبر التعليم والتدريب والاستعداد التكنولوجى والابتكار كعوائق تنافسية وتتضمن أوجه القصور قلة جودة النظم التعليمية وانخفاض مستوى تعليم الرياضيات والعلوم وضعف القدرة على البحث والتنمية . لقد أتمس الأداء الإقتصادى فى العقد الأخير من القرن الماضى بتبنى الدولة لسياسات اقتصادية تترتب عليها زيادة معدل التضخم وتضخم حجم الدين الداخلى والخارجى مما تسبب فى ضعف المخصصات المالية لقطاع التعليم كنتيجة لموارد الدولة المحدودة .

وظهور مشكلات حيوية على رأسها مشكلة البطالة التي ارتفعت معدلاتها في مصر خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣ لتصل إلى ١٣,٦٪ من قوة العمل ، مقابل ١٢,٤٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٢ . وتشكل البطالة تهديداً مباشراً للاستقرار الإجتماعى والسياسى للدولة تماماً كما يلعب عامل نقص العمالة الماهرة المؤهلة على مستوى التعليم قبل الجامعى من جهة والنقص الحاد فى مهارات وكفايات خريجين من جهة أخرى دوراً أساسياً فى بقاء معدلات النمو الإقتصادى .

إن الاستجابة لهذا التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة تتطلب أن يكون نظام التعليم المصرى مصدراً للمستويات المرتفعة من المهارات اللازمة للقوى العاملة ، إضافة إلى تعزيز مبدأ التعليم مدى الحياة ، من خلال توفير أنظمة تعليمية وتدريبية عالية المستوى تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأيضاً يتطلب إعادة النظر فى المواد التعليمية المختلفة ، تحقيق توافق أفضل بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل على كافة المستويات .

## ٢ . السياق المجتمعى .

يتضمن السياق المجتمعى خمسة أبعاد رئيسية تشكل اعتبارات أساسية وهى : النمو السكانى والأطفال خارج التعليم ، معدلات الفقر ، الأمية ، التركيبة الطبقيّة للمجتمع .

### أ . النمو السكانى :

الزيادة السكانى فى مصر تمثل تحديداً كبيراً ما لم تستغل كمصدر قوة لقد بلغ عدد سكان مصر بالداخل والخارج ٩١ مليون نسمة منهم ٨٣ مليون نسمة بالداخل ، ٨ ملايين نسمة بالخارج ويشكل سكان الحضر ٤٣٪ من جملة السكان مقابل ٥٧٪ من سكان الريف فى ٢٠١٣ وقد بلغت نسبة الذكور ٥١,١٪ ، والإناث ٤٨,٩٪ فى عام ٢٠١٣ أن المجتمع المصرى مجتمعاً فتيماً ، حيث شكل الفئة العمرية حتى ١٤ عاماً ثلثى السكان تقريباً ٣١٪ وبلغ معدل الإعالة العمرية الإجمالى ٥٥,١٪ فى بداية عام ٢٠١٣ .

تزيد المسافة بين شمال وجنوب البلاد على ١٠٠٠ كيلو متر وبين شرق البلاد وغربها على ١٢٤٠ كيلو متر ولهذه الأبعاد الكبيرة أهميتها عند التخطيط لتقديم الخدمة التعليمية ، فعلى الرغم من هذه المساحة الكبيرة فإن غالبية المجتمع السكانى يعيش على ٧٪ تقريبا من هذه المساحة وتعيش نسبة محدودة فى مجتمعات مغلقة سكانياً فى المحافظات الحدودية التى تغلب عليها البيئة الصحراوية . إن هذا التوزيع السكانى يجعل من الصعوبة توفير أراضى للبناء بوجه عام ولبناء المدارس بوجه خاص فى المحافظات القريبة من النيل حيث الأراضى الزراعية والكثافة السكانى العالية مما يؤدى إلى عجز فى عدد المدارس وبالتالي الارتفاع فى كثافات الفصول وانتشار المدارس التى تعمل بنظام الفترتين ، هذا بالإضافة إلى اختفاء الملاعب وساحات الأنشطة نتيجة استغلالها فى بناء فصول إضافية .

---

المصدر : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤ . ٢٠٣٠ .

على الطرف الآخر حيث عدم التركيز السكاني والمنتشر على مساحات كبيرة كما هو الحال في سيناء والوادي الجديد والبحر الأحمر ، تظهر صعوبة الوصول لتجمعات سكانية تسمح أحجامها بتقديم خدمة تعليمية بكفاءة .

#### ب . الأطفال خارج التعليم :

رغم نجاح السياسات التعليمية نسبياً في قدرتها على الاستيعاب إلا إننا نجد أن الاحتفاظ بالتلاميذ حتى إنهاء مراحل التعليم مازال يحتاج إلى تحسين فقد بلغ إجمالي عدد المتسربين من حلقة التعليم الابتدائي بين عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ حوالي ٢٨,٨٤١ تلميذاً وتلميذة وفصل إجمالي المتسربين من حلقة التعليم الإعدادي ١٣٠,٥٦٤ تلميذاً وتلميذة .<sup>(١)</sup> وقد بلغ معدل التسرب في حلقة التعليم الإعدادي ٦٪ ومن بين ٢٧ محافظة هناك ١٤ محافظة نسبة التسرب بها أعلى من المتوسط وهي ( مطروح ، شمال وجنوب سيناء ، بنى سويف ، أسيوط ، سوهاج ، البحر الأحمر ، المنوفية ، الفيوم ، قنا ، دمياط ، الغربية ، الأقصر ، القليوبية ) وتتطلب الحل للقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم حزمة من التدخلات تعتمد على الاستهداف الجغرافي والتحويلات النقدية المشروطة التي تجمع بين تقديم الدعم المالي للأسر وبرامج محو الأمية ، والتعليم والتدريب في برامج بناء المهارات التي يحتاجها سوق العمل .

#### ج . معدلات الأمية :

إن انخفاض معدلات التسرب لا يقلل فقط من الهدر في الموارد ولكنه أيضاً يشكل تجفيف لمنابع الأمية ، فقد وصلت نسبة الأمية في مصر في أغسطس ٢٠١٢ إلى ٢٨٪ في الشريحة العمرية ( ١٥ . ٣٥ ) سنة بإجمالي ١٧ مليون نسمة وإلى نسبة ٤٠٪ من الشريحة العمرية ( ١٥ سنة فأكثر بإجمالي ٣٤ مليون نسمة ، مع ملاحظة إن ثلثي أعداد الأميين من الإناث وتصل نسبة الأمية ٢٢٪ للذكور ، ٣٧,٧٢٢٪ للإناث وحوالي ٦٤٪ من الأميين في المناطق الريفية . وترجع هذه المشكلة إلى أسباب تتعلق بالقيم الثقافية والدينية المتعارف عليها وإلى طبيعة توزيع الأعمال داخل الأسرة في الريف ودرجة الإقبال عليها وكذلك ارتفاع نسبة الفقر حيث أثبتت دراسة ( المنظمة الأمم المتحدة يونيسيف ٢٠١٠ ) إن ٢٣٪ من الأطفال دون الخامسة عشر يعيشون في فقر ناتج عن الأمية .

#### د . معدلات الفقر :

يعرف الفقر بأنه عدم القدرة المادية على تأمين مستوى لائق للمعيشة بمعنى عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية والتي يتحدد بناءً عليها وضع الفرد اجتماعياً واقتصادياً . ويحدد التعريف العالمي خط الفقر بما يعادل دولارين يومياً وتصل نسبة الفقر الناتج عن الدخل بين الأطفال دون سن الخامسة عشر ٢٣٪ بينما ترتفع حوالى ٢٦٪ بين الأطفال الذين تتراوح أعمالهم من ١٠ . ١٤ سنة في حين تصل نسبة الفقر بين الشباب البالغين من ١٥ . ١٩ سنة إلى ٢٨٪ ويتركز الفقر إقليمياً في المناطق الريفية وأعلى الصعيد عن الوجه البحرى

المصدر : الخطة الإستراتيجية للتعليم، مرجع سابق .



حيث تصل نسبة الفقر الناتج عن الدخل للأسرة المعيلة ذات الأطفال ٣٠٪ فى المناطق الريفية بالمقارنة ١٢,٦٪ فى المناطق الحضرية .

الفقر بين الشباب البالغين من ١٥ . ١٩ سنة إلى ٢٨٪ ويتركز الفقر إقليمياً فى المناطق الريفية وأعلى الصعيد عن الوجه البحرى حيث تصل نسبة الفقر الناتج عن الدخل للأسرة المعيلة ذات الأطفال ٣٠٪ فى المناطق الريفية بالمقارنة ١٢,٦٪ فى المناطق الحضرية .

أما فى صعيد مصر ، فقد بلغت معدلات الفقر الناتج عن دخل الأطفال الذين يعيشون فى أسر حضرية ٣١٪ وبالتالي يكون الأطفال الذين يعيشون فى صعيد مصر أشد عرضة للفقر الناتج عن الدخل الأمر الذى يدعو إلى دعم توصيل الخدمات التعليمية إلى الأطفال فى تلك المناطق تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية .  
هـ . التركيبة الطبقة للمجتمع .

يشهد المجتمع المصرى تغيرات فى البناء الطبقي الإجتماعى نتيجة إنتاج الدولة سياسات اقتصادية تنتج عنها فوارق جمة بين الطبقات أدت إلى انقسام شرائح المجتمع إلى أغنياء وفقراء، وزيادة فى نسبة الفقر وتآكل الطبقة الوسطى بالمجتمع المصرى وقد أدى ذلك إلى اتجاه الطبقات القادرة إلى الإقبال على التعليم الخاص والأجيبى بينما اتجهت الطبقات الفقيرة إلى التعليم الرسمى ، الأمر الذى يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

إن هذا السياق المجتمعى يشير للحاجة إلى إستراتيجية تهدف إلى إزالة التفاوت فى مجال التربية والتعليم وتوفير الخدمات التعليمية للفقراء والأطفال والعاملين وسكان الريف والمناطق العشوائية والنائية ، كما أنه يتعين على المجتمع أن يوفر لجميع المتعلمين ما يحتاجونه من تغذية مدرسية ورعاية صحية ودعم بدنى لتمكينهم من المشاركة الفعالة فيما يتلقونه من تعليم والاستفادة منه .

### ٣ . السياق الثقافى والتعليم :

تعريف الثقافة " أن الثقافة هى ذلك الكل الذى يتضمن المعرفة ، الفن ، الخلق والقانون والعادات الاجتماعية وأية إمكانات اجتماعية أخرى بل وطبائع أكتسبها الإنسان كعضو فى مجتمعه " .

استناداً إلى ذلك تلعب الثقافة ومنظومات القيم دوراً محورياً فى بناء المجتمع لكونها هى التى تتولى تنظيم التفاعل الحادث فى المجتمع فكلما كانت الثقافة ومنظومات القيم أكثر فاعلية فى ضبط التفاعل الإجتماعى توقعنا أن يكون المجتمع أكثر استقراراً .

إن الثقافة الواردة إلينا من الخارج فقد يسرت السماوات المفتوحة عالمياً انتقال الثقافات وتحرك منظومات القيم دون حواجز فإذا كانت ثقافة المجتمع تمتلك القوة فإنه يكون بإمكانها هضم العناصر الثقافية الوافدة أما إذا كانت ثقافة المجتمع ضعيفة فإن الثقافة الوافدة هى التى تتولى إعادة تشكيل الثقافة الضعيفة وفق طبيعتها .

وحال ثقافة المجتمع المصرى يشير إلى أنها بدأت تفقد تماسكها وقوتها بفعل متغيرات عديدة ونتج عن هذا ضعف الثقافة فى القيام بدورها فى ضبط التفاعل الإجتماعى .

إن المتأمل لأوضاع التنشئة الاجتماعية في مصر يدرك أنه قد أصابها قدر من الانهيار وضعف الأداء الأمر الذي أثر على ثقافة المجتمع ومنظوماته القيمة ، وسبب ضعفها نجدها قد أصبحت محدودة القدرة على إعادة إنتاج الثقافة .

ومنظومات القيم وقد نجم عن هذا الأمر العديد من المظاهر من أبرزها :

. تهتك النسيج الأسرى .

. ضعف تأثيرات العملية التربوية والتعليمية في المنظومة الثقافية .

. انتشار ثقافة وقيم الاستهلاك في المجتمع .

. انتشار ثقافة الانحراف الأخلاقي .

بحسب هذا السياق الثقافي يمكن النظر إلى المشكلة التعليمية من خلال الأبعاد التالية :

. إن المشكلة التعليمية وعمقها يمتد ويرجع إلى أساسيات المشكلة الثقافية .

. أن أثر المشكلة الثقافية ينعكس على مختلف أبعاد ومكونات العملية التعليمية بما في ذلك المناهج والمعلمين والطلاب

. فعلى مستوى المناهج : نلمس أثر هذه المشكلة في التبسيط الشديد التي تتصف به مناهجنا وخاصة مناهج المرحلة

الابتدائية وكأنها وضعت لكي تناسب البيئات البسيطة من ناحية الفهم والإدراك .

فعلى مستوى المعلمين : نلمس أثر المشكلة الثقافية في ضعف التكوين الثقافي لقطاع كبير من المعلمين بالشكل الذي

يجعل هؤلاء يتقيدون حرفياً بالمادة العلمية ولا يقدمونها بشرح ناضج تمتزج فيه المعرفة بالثقافة والعلم بالتربية وسبب هذا

الضعف فإن المعلم لا يظهر أمام الطلاب بشخصية المعلم المرعى المثقف .

على مستوى الطلاب : فإن أثر المشكلة الثقافية أكثر وضوحاً حيث نرى أن قطاعاً كبيراً من الطلاب الذين يلتحقون

بالتعليم لا يحملون معهم أية خلفية ثقافية والمدهش في الأمر أن الكثير من هؤلاء يحملون معهم هذا الضعف الثقافي إلى

ما بعد تخريجهم من الجامعات ولهذا يمكن القول إن مشكلة التلقين والحفظ في التعليم ترجع إلى الضعف الثقافي عند

المعلمين وعند الطلاب على حد سواء .

والمعالجة الصحيحة للمشكلة التعليمية تتطلب النظر إلى طبيعة المشكلة الثقافية في مجالنا الإجتماعي وتكون مدخلاً

أساسياً للنظر في عمليات تطوير وتحديث التعليم في مصر .

٤ . السياق العالمي :

يجب الاسترشاد بالاتجاهات العالمية والتجارب الناجحة والتوصيات التي تصدرها الهيئات الدولية عن التعليم وأهمها

وثائق منظمة اليونسكو ومؤتمر التعليم للجميع في دكا عام ٢٠٠٠ .

أ. منظمة الأمم المتحدة :

تؤكد منظمة الأمم المتحدة في الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية ، ضرورة تحقيق تعميم التعليم الابتدائي وذلك من خلال كفاءة تمكن الأطفال في كل مكان سواء الذكور أو الإناث من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥ . كما تؤكد في الهدف الثالث تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وذلك بإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز ٢٠١٥ .

ب. أهداف التعليم للجميع (المنتدى العالمي للتربية في داكار عام ٢٠٠٠) :

الهدف الأول : توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة .

الهدف الثاني : العمل على أن يتم بحلول عام ٢٠١٥ تمكين جميع الأطفال من الالتحاق بتعليم

جيد مجاني وإلزامي ، وإكمال هذا التعليم مع التركيز بوجه خاص على البنات وعلى الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة .

الهدف الثالث : ضمان تلبية إحتياجات التعليم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة .

الهدف الرابع : تحقيق وتحسين نسبة ٥٠٪ في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥ .

الهدف الخامس : إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي .

الهدف السادس : تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان التميز للجميع .

٣. التقرير الذي أصدرته اليونسكو بعنوان " التعلم ذلك الكنز المكنون " وفيه أربع إستراتيجيات للتعليم وهي :

• تعلم لتعرف :

تختلف عملية إنتاج المعرفة في عصر المعلومات في عدة أمور فيها كيف تعرف وماذا تعرف ؟ ولماذا تعرف ؟ وهذا يؤكد تكامل المعرفة واستمرارها من خلال التعليم مدى الحياة .

• تعلم لتعمل : هي غاية تتطلب التعامل مع الواقع وعالم القضاء المعلوماتي من خلال العمل عن بعد والعمل الجماعي .

• تعلم لتكون : يقصد بها تنمية الفرد بدنياً وذهنياً ووجدانياً وروحانياً .

• تعلم لتعيش وتتعايش : يقصد بها اكتساب المعلومات والمعارف وإنتاجها والتواصل والتحاوور مع الآخر .

خامساً : تفعيل استراتيجيات التعلم النشط :

إن " التعلم النشط " مفهوم مغاير للتعلم التقليدي ، وقد طبقت تلك الأساليب على السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية . ويتطلب التعلم النشط تطبيق إستراتيجية التعلم المتمركز على التلميذ ويصاحب هذا التوجه تقنيتان :

العمل الجماعي ( أو عمل الأقران ) والتعلم التعاوني ، كما يتطلب " التعلم النشط " تنمية قدرة المعلمين على

دمج تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الدراسة من ناحية ، وإنتاج مواد تعليمية مساعدة وفق

احتياجات التلميذ ، وبذلك يتفادى المعلم الاعتماد على الكتاب كمصدر وحيد للتعليم . كما يتطلب التعلم النشط نوعاً جديداً من نظم التقويم وهو التقويم الشامل والمستمر للمتعلمين .

يتميز " التعلم النشط " بمشاركة التلميذ كعضو أساسى فى عملية التعليم والتعلم حيث يشارك فى اختيار نظام العمل وقواعده داخل حجرة الدراسة وفى تحديد الأهداف التعليمية ، اختيار مصادر التعلم ، وفى تقويم نفسه وزملاءه وهذا يتيح الفرصة لكل تلميذ للتعليم حسب سرعته وقدراته .

كل الأسس السابقة تضى على التعلم النشط نوعاً من البهجة والمتعة ويحفز التلاميذ على كثرة إنتاجهم وتنوعه ، وينمى العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض ومع المعلم ويؤدى إلى التعلم حتى الإتقان ويعزز روح المبادرة والمسئولية ، ويعزز أيضاً التنافس الايجابى بين التلاميذ .

كل هذا يدعم التعلم المستقل وربما يعزز الثقة بالنفس وبالمهارات وبالقدرات العقلية كما يتميز أيضاً بإمكانية التغيير فى بيئة التعلم حسب الموقف التعليمى المختار .

كل ما سبق من إمكانيات فى تغيير بيئة التعلم يجعل الموقف التعليمى أكثر ثراء وبقاء لدى التلاميذ ويدعم الديمقراطية وروح المبادرة والنمو المتكامل لعقل ووجدان التلاميذ ويراعى الاعتبارات الإنسانية للمتعم والمعالج المشكلات السلوكية للتلاميذ وينمى الإبداع والابتكار .

سادساً : أدوار الإدارة المدرسية فى تفعيل إصلاح التعليم الأساسى :

العالم اليوم يشهد كثيراً من التحولات المتسارعة بعضها تحولات ثقافية وتكنولوجية كان لها تأثير على كافة المجالات بصفة عامة وعلى مجال التعليم بصفة خاصة و البعض الآخر يرى التحولات الإدارية والتربوية كان لها تأثير مباشر على التعليم وتمثل التحولات الثقافية فى ظاهرة العولمة والتحولات التكنولوجية فى ثورة الاتصالات والمعلومات والتحولات الإدارية فى ظهور العديد من الاتجاهات الإدارية الحديثة .

١ . تعريف الإدارة المدرسية :

الإدارة المدرسية هى كل نشاط منظم ومقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسية والإدارة ليست غاية فى حد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

والإدارة المدرسية تمثل أصغر تشكيل إدارى فى النظام التعليمى ، ولكنها من أهم التشكيلات فيه لأنها تتولى تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها وهى التشكيل المباشر للنظام التعليمى الذى يواجه المجتمع بجميع متطلباته فهى تتعامل مع المجتمع مباشرة فى مدنه وقراه وفى حضره وريفه وتوفر لأبنائه الرعاية والتعليم وتحيطهم بالمناخ الذى يؤهلهم للنمو التربوى السليم .

٢ . التحديات التى تواجه الإدارة المدرسية ، أهمها :

أ . زيادة معدلات التغيير فى العالم الذى نعيشه : لأن العالم تقارب وتنامى وأصبح بكل يقين قرية صغيرة .

ب . زيادة معدلات الصراع والمنافسة العسكرية والاقتصادية والثقافية التى هى بل شك جزء من العملية التربوية فى كل مرحلة وفى كل تخصص .

ج . سرعة التغيرات التكنولوجية : حيث ثورة المعرفة والمعلومات التي أدت إلى استخدام الأساليب التكنولوجية فى الإدارة المدرسية وتغيير أنماط العملية التعليمية للأفضل .

د . تغيير طبيعة قوى العمل : باعتبار التعليم هو المسئول عن التنمية المستقبلية لأعداد البشر .

٣ . المتطلبات التربوية للإدارة المدرسية ، أهمها :

أ . المتطلبات الإنسانية : مثل القدرات العقلية للإدارة المدرسية وتمثل فى القدرة على التفكير الإبتكارى ( الإبداعى ) وأهم مكوناته : الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية .

ب . المتطلبات المهارية : مثل المهارات الاتصالية العالية ، والتكيف وحسن الأداء والتعامل مع المشكلات .

ج . المتطلبات القيادية : مثل القدرة على تحليل المواقف بشكل سريع ومستمر والحزم وسرعة اختيار البدائل .

د . المتطلبات الإستراتيجية : مثل القدرة على التنبؤ بالمستقبل ووضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى .

هـ . المتطلبات الشخصية : مثل الذكاء والطموح ، النشاط الدائم ، والجرأة فى اتخاذ القرار .

٤ . معايير فاعلية الإدارة المدرسية أهمها :

أ . أن تتميز الإدارة المدرسية بتفويض واضح للسلطة وتحديد المسئوليات التى تناسب معا .

ب . إن الإدارة المدرسية تخدم التعليم ولذلك تتحدد وظائفها وتنظيمها ووسائل تنفيذها فى ضوء أهداف المدرسة .

ج . أن تدبر الإدارة المدرسية كل أنواع التنظيم والوسائل التى تساعد على حل المشكلات التى تصادفها حلاً مناسباً .

٥ . مقومات الإدارة المدرسية :

إن أهم مقومات الإدارة المدرسية العصرية فى القرن الحادى والعشرين هى : المستقبلية والعملية والثقافية والديمقراطية ولأنه لا بد أن يتم تطوير الإدارة المدرسية فى كل أبعادها ومستوياتها ضمن الإطار العام الشامل لأنها نقطة الانطلاقة فى كل أبعادها ومستوياتها ضمن الإطار العام الشامل لأنها نقطة الانطلاقة فكان من الضرورى وجود إستراتيجيات عامة لمستقبل التعليم والتعرف على التجارب العالمية الرائدة فى التطوير الإدارى والإفادة من الخبرات التعليمية والتربوية العالمية المتقدمة فى هذا المجال .

٦ . أهم أهداف الإدارة المدرسية :

أ . التأكيد على أن جميع الجهود والأنشطة والسلوكيات والأفعال التى تصدر من قبل أعضاء الإدارة المدرسية تتم من أجل التلاميذ وبنائهم وتنميتهم فى جميع التواحي الروحية والعقلية والاجتماعية والنفسية .

ب . الاهتمام بإنجاز جميع عمليات الإدارة بصورة جيدة ومستمرة فنجاح الإدارة المدرسية يتطلب التخطيط السليم والإشراف المستمر والترشييد المناسب للموارد والإمكانات البشرية والمادية والتقويم الجيد .

ج . توفر الاتصالات الجيدة داخل المدرسة والفصول .

د . العمل على ربط المدرسة بالمجتمع لكى تتمكن المدرسة من حسن أداء دورها فى إعداد التلميذ الذى يخدم مجتمعة ويساهم فى تقدمه .

## ٧ . تفعيل الإدارة المدرسية فى إصلاح التعليم الأساسى .

لقد أصبح التغيير السريع المتنامى أحد خصائص البيئة المدرسية وقد وضع ذلك أعباء وصعوبات كثيرة أمام إدارة المدرسة وضاعفت هذه الأعباء والصعوبات من أهمية دور المدير كقائد للمدرسة ، التحول من الإدارة المدرسية بمعنى إدارة التسيير التقليدى للعمل الإدارى إلى القيادة المدرسية وهى إدارة التعامل مع متغيرات المستقبل .

فالإدارة المستقبلية سوف تتطلب إحساساً يومياً مستقبلياً وقدرة التركيز على فهم واستيعاب التغيرات المعقدة والقدرة على إحداث تغيير فى البنية المدرسية ولا بد لقائد المدرسة أن يكون صاحب رؤية فى خلق وقائع تربوية جديدة تظهرها الإبداع الخلاق بين تلاميذ ومعلمى المدرسة ولا بد أن يتمتع هذا القائد بمزيد من الاستقلال حتى يتمكن من الخروج من البيروقراطية التقليدية التى هيمنت على النظام التعليمى رداً طويلاً من الزمن .

وبالتالى يصبح العمل فى النظام التعليمى على كل المستويات مؤسساً على ثلاث مبادئ :

(١) تفويض السلطة

(٢) المشاركة فى توزيع المسئولية .

(٣) المساواة .

إن العمل على تعميق هذه المبادئ الثلاثة يصل بنا إلى تحقيق اللامركزية والإدارية الذاتية وتوسيع قاعدة المشاركة وهذا يحقق المزيد من إعطاء المديرىات والمدارس مزيداً من الصلاحيات فى التخطيط والتقييم وصنع القرارات اليومية ، تفعيل دور مجالس الآباء فى الإدارة المدرسية من خلال تحقيق مشاركة فعالة لهذه المجالس فى العمل المدرسى على كافة مستوياته وخاصة فى التعليم الأساسى .

وتلعب القيادة المدرسية المبدعة دوراً بارزاً فى نجاح المؤسسات التعليمية وخاصة فى التعليم الأساسى بما لديها من قدرة على توليد الحلول المبتكرة والحديثة لمشكلات العمل والتى يمكن ترجمتها إلى قرارات فعالة .

بالإضافة إلى قدرتها على تقديم خدمة جديدة لتحقيق رغبات الدارسين فالإبداع هو جزء من رأس المال البشرى الذى يمكن من خلاله تطوير وإدارة التنظيم بأكمله وخاصة فى التعليم الأساسى .

هذا بالإضافة إلى الاتجاهات الحديثة التى تساهم فى تفعيل الإدارة المدرسية فى إصلاح التعليم الأساسى وتمثل فيما يلى :

. اعتبار المدير قائداً تربوياً مبدعاً يعمل على تنمية المنهاج التعليمى بوعى وتقدير وتحسس مافيه من ثغرات للعمل على تلافيها .

. استخدام جميع الطاقات المتوفرة لدى البشرية منها والمادية فى خدمة العملية التربوية .

. إشراك العاملين فى صنع القرار ومتابعة تنفيذه بحيث يعتبر كل منهم نفسه مساهماً فى صنعه .

. ممارسة الديمقراطية فى التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات إنسانية معهم فيسود المدرسة جو من الود والألفة وحرية التعبير .

- . متابعة تنفيذ خطة العمل وتقويمها لتحسين الأداء فى المدرسة .
- إن الإدارة علم له أصوله وتقنياته وله أساليبه ومهاراته وإن اختيار المدير يجب أن يخضع لمجموعة من المقاييس والمعايير وليس مجرد إتمام عدد من السنين فى وظيفة سابقة .
- . استخدام تكنولوجيا المعلومات الإدارية والاتصالات لتحسين كفاءة وأداء عمليات الإدارة المدرسية .
- ٨ . تنمية كفايات المعلم المهنية كمدخل لتفعيل إصلاح التعليم الأساسى .

#### أ. كفايات تتعلق بشخصية المعلم :

تتكون كفايات شخصية المعلم من خمس مجموعات كما يلى :

#### (١) كفايات الاستقلالية وتحمل المسؤولية :

. تهيئة بيئة التعلم الفعال .

. أن يكون المعلم قائداً متخذاً للقرار وأن يساعد طلابه لبلوغ المستوى التعليمى المرغوب فيه .

. أن يكون المعلم متخصصاً فى مهنته وأن يراعى احتياجات الطلاب وقدراتهم لبلوغ مستوى التعلم المرغوب .

#### (٢) كفايات تتعلق بالتنمية الشخصية والاجتماعية :

. تشجيع التلاميذ على تنمية وعيهم الأسرى والاجتماعى وذلك عن طريق فهم مواقفهم وأدوارهم فى الأسرة .

. مساعدة التلاميذ على فهم واجباتهم المجتمعية وأنهم ينتمون إلى بيئة محلية أوسع من الأسرة .

. تنمية إحساس الطالب بالذات ، وذلك عن طريق تعلم الأنشطة المختلفة التى يتحمل فيها الطالب بعض المسؤوليات

ليتلاءم مع الغير ويتسامح فى سلوكه واتجاهاته معهم .

#### (٣) كفايات تتعلق بالتنمية الجسمانية والتربية البدنية وذلك عن طريق :

. تنمية ثقة الطالب فى قدراته البدنية .

. تحقيق الأمن والسلامة البدنية والانفعالية للطلاب .

. تنمية قدرات التناسق الحركى والشعور بالاتزان النفسى .

#### (٤) كفايات تتعلق بتنمية قدرات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال :

. تعويد الطالب على معايشة واستخدام تكنولوجيا الاتصال .

. صقل معلومات الطالب المسبقة عن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

. تمكين الطالب من المهارات الضرورية للتعامل مع التكنولوجيا .

. أن يستفيد الطالب من تكنولوجيا المعلومات فى المقررات الدراسية .

#### ب. كفايات النظرة المستقبلية :

(١) أن يكون لدى المعلم توقعات على المستوى الفردى .

(٢) أن يكون لدى المعلم توقعات على مستوى المدرسة من حيث :

- . إمكانية حصر الاحتياجات التعليمية للمدرسة .
  - . المشاركة في وضع إستراتيجيات تدريسية تلائم الإمكانيات المتاحة في كل مدرسة .
  - . المشاركة في تحويل المدرسة من مركز تعليم إلى مركز تعلم .
  - . بلغ الطالب لمستويات التعلم ، وذلك عن طريق قيام المعلم بالآتي :
  - . عمل حقيبة إنجاز تتضمن وثائق عن كل ما يتصل بإنجاز الطالب .
  - . أن يكون المعلم قادراً على القيام بتنوع طرق وإستراتيجيات التدريس .
  - ج. كفايات الرؤية النقدية للمعلم :
- ليكون للمعلم رؤية نقدية لا بد من تغيير طريقة أدائه بحيث ينتج المعلم المعرفة من ناحية ويهيئ بيئة ثقافية للتعلم من ناحية أخرى ، وبذلك يتحول المعلم من مجرد مستهلك أو مستخدم لنظريات مفروضة علياً إلى منتج للمعرفة ولطرق التدريس وفق منهجية علمية .



## التوصيات

ما زالت قضية التعليم الأساسى تشغل حيزاً من تفكير القائمين على العملية التعليمية فى مصر لأن هذا تعليم يهدف إلى إتاحة الفرص المتكافئة للجميع وتنمية قدرات ومواهب التلميذ إلى جانب إكسابه بعض المهارات العملية والعلمية التى تساعد على التفوق العلمى . وفيما يلى أهم التوصيات التى تسهم فى النهوض بالعملية التعليمية :

أولاً . المدارس والفصول :

- ١ . وضع خطة لزيادة أعداد المباني المدرسية بإنشاء مدارس جديدة أو إحلال المدارس القديمة الغير صالحة أو تجديدها وترميمها بما يتفق مع المواصفات التى تحقق جودة التعليم مع تشجيع القطاع الخاص وتسهيل الإجراءات الخاصة بإنشاء مدارس جديدة .
- ٢ . العمل على التخلص من الفترات المسائية أو تعدد الفترات فى بعض المدارس لأنها تؤثر بالسلب على جودة العملية التعليمية .
- ٣ . الاهتمام بالتوسع فى إنشاء مدارس الفصل الواحد للحد من الأمية وخاصة للفتيات .
- ٤ . تحسين معدل كثافات الفصول التى تزيد عن ٦٠ تلميذ / فصل فى المرحلة الابتدائية لتصل إلى ٤٤ تلميذ / فصل ، ٤٢ تلميذ / فصل فى جميع المدارس الإعدادية كحد أقصى .
- ٥ . مراعاة توزيع المعاهد الابتدائية الأزهرية توزيعاً جغرافياً تبعاً للاحتياجات الفعلية ومراجعة عمليات إقامة المعاهد بالجهود الذاتية بحيث تتناسب كما وكيفا مع الخطة المقررة .

## ثانياً . التلاميذ :

- ١ . توفير الرعاية الطبية والصحية للتلاميذ .
- ٢ . تنفيذ خطة كاملة للتقويم المستمر للتعليم وقياس مستوى التقدم والتحصيل خلال سنوات الدراسة والتأكد من سلامة النظام التربوى الذى يكفل التقييم السليم من حيث الوسائل وأساليب التطبيق .
- ٣ . وضع نظام محكم لمتابعة غياب التلاميذ أو انقطاعهم عن الحضور ومداومة الاتصال بأولياء الأمور .
- ٤ . عمل ملف لكل طالب باعتباره سجلاً دقيقاً لما يتمتع به من إمكانات فنية وقدرات ومواهب علمية .
- ٥ . تدريب التلاميذ على كيفية تبادل المعلومات من خلال الوسائط التكنولوجية والانترنت ووسائل التعليم عن بعد وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية .
- ٦ . تخفيف العبء المدرسى الواقع على التلاميذ وذلك بإعادة النظر فى محتوى المناهج والمقررات الدراسية وتقليل الحشو والتكرار .

٧ . توفير خدمات تعليمية جيدة لجميع الأطفال ( التلاميذ ) فى المرحلة الابتدائية والقضاء على الفجوات بين المدارس من حيث الأداء والتحصيل وأيضاً توفير هذه الخدمات فى المناطق المحرومة والعشوائيات وتلافي الفجوة بين الريف والحضر وبين الجنسين .

٨ . ينبغي أن يشمل تطوير المناهج جميع مفردات العملية التعليمية سواء إعداد المعلم ، المناهج ، الكتاب ، الأبنية التعليمية وغيرها ، وأن يركز على مزيد من تنمية قدرات الطلاب على التفكير الحر والاختيار والإبداع والابتكار وتدريبهم على الحوار والمناقشة .

#### ثالثاً . المعلم :

١ . بذل الجهود من قبل وزارة التربية والتعليم لتدعيم وتوفير قاعدة بيانات متكاملة عن المعلمين لمعرفة مشاكلهم والعمل على حلها .

٢ . الحد من تعيين المعلمين الغير تربويين والاعتماد على التربويين فقط لكفاءتهم وإمامهم بالعملية التعليمية والتركيز على خريجي كليات التربية .

٣ . عقد دورات تدريبية على أسس علمية للمعلمين بمختلف مراحل التعليم والتنسيق بين التعليم الحكومى والخاص .

٤ . الارتقاء بمستوى المعلمين من خلال الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى والعالم الخارجى بحضور المؤتمرات والندوات المختلفة فى إطار التأهيل والتطوير .

٥ . توفير سبل الاستقرار للمعلمين فى أماكن عملهم وذلك عن طريق القضاء على مشكلة الاغتراب وتوفير المساكن الملائمة للمغتربين .

٦ . الارتقاء بالمستوى المادى للمعلم لأنه لا يمكن له أن يؤدي واجبه فى تربية جيل قوى إلا إذا تفرغ تماماً للعملية التعليمية وحل جميع مشاكله وقضاياه وأن يكون هناك نظام للحوافز لجذب العناصر المتميزة منهم .

٧ . العناية بإعداد المعلمين المتخصصين فى تربية المعوقين بالكليات التربوية مع منحهم المكافآت المجزية التى تشجعهم على العمل فى هذا المجال .

#### رابعاً . التسرب من التعليم :

١ . ربط قواعد المعلومات بوزارة التربية والتعليم بقواعد المعلومات بالسجل المدنى للتخطيط للاستيعاب الكلى لجميع التلاميذ فى سن التعليم وتقدير حجم الأطفال خارج التعليم وذلك لمعرفة أعداد الأطفال أو التلاميذ غير الملحقين بالتعليم والذين هم فى سن الإلزام .

٢ . رفع معدل الاستيعاب الصافى إلى ١٠٠٪ بدءاً بالمناطق المحرومة ، رفع معدل القيد الصافى إلى ٩٨٪ .

٣ . الحد من ظاهرة تسرب التلاميذ من التعليم من خلال تفعيل دور المرشد التربوى فى مساعدة الطلبة و التأهيل التربوى للمعلمين لجذب التلاميذ للمدرسة ، العدالة فى التعامل وعدم التمييز بين الطلبة ، ومنع العقاب بكل أنواعه ( البدنى والنفسى ) ، اشتراك الطلبة فى أنشطة يحبونها .

٤ . العمل على القضاء على العادات والتقاليد الاجتماعية التى تؤدى إلى التسرب من التعليم والتى تزيد فى الريف عنها فى الحضر مثل عمالة الأطفال ( التلاميذ ) بسبب انخفاض دخل الأسرة وارتفاع نفقات التعليم ، وذلك من خلال دعم الأسر الفقيرة بمساعدتهم بالمصروفات المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالتعليم .

خامساً . مدارس التربية الخاصة :

١ . الاهتمام بمدارس التربية الخاصة ( ذوى الاحتياجات الخاصة ) من حيث توفير المبانى وزيادة عددها وتوفير الإمكانيات الفنية والأدوات الخاصة لحاجات هؤلاء التلاميذ حتى يمكن تقديم الخدمات التربوية الداعمة لهم وتوفير فرص تعليم ملائمة لهم لإدماجهم فى المجتمع .

٢ . العمل على إعداد قاعدة بيانات دقيقة خاصة بأعداد هذه الفئة من الأطفال حتى يمكن وضع الخطط الملائمة للاهتمام بهم .

## المراجع

### أولاً. التقارير :

١. وزارة التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤ . ٢٠٣٠ .
٢. وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن المؤشرات القومية للتعليم ، حالة التعليم فى مصر ، ٢٠١٠ .

### ثانياً. الدراسات والبحوث :

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الأمية فى مصر ، آليات وأساليب التصدى لها ، ٢٠٠٤ .
٢. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، تفعيل برنامج إصلاح التعليم الأساسى فى ضوء الخطة الإستراتيجية ، ٢٠١٠ .
٣. عزة سليمان ، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٨٦ .

### ثالثاً. المؤتمرات :

١. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، الرسوب والتسرب والإحجام بمرحلة التعليم الأساسى ، ٢٠٠٤ .
٢. مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة ، ٢٠٠٦ .

### رابعاً. الإحصاءات الرسمية :

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ، ٢٠١٤ .
٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، أعداد مختلفة .
٣. وزارة التربية والتعليم ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد مختلفة .
٤. وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ، الكتاب السنوى ، ٢٠٠٥ .

### خامساً. الدوريات :

١. المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة الثانية والعشرون ، ١٩٩٤ . ١٩٩٥ .
٢. معهد التخطيط القومى ، تقرير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ما قبل الجامعى ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ( ١٥٥ ) ، ٢٠٠٢ .

## الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

العنوان: ٣ طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

صندوق بريد: ٢٠٨٦ مدينة نصر - القاهرة

فاكس : ٢٤٠٢٤٠٩٩

تليفون : ٢٤٠٢٣٠٣١

## Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS)

Address: 3 Salah Salem St. – Nasr City- Cairo - Egypt

P.O.BOX 2086 Nasr City- Cairo

Tel : (+20)24023031

Fax : (+20)24024099

Web Site: <http://www.capmas.gov.eg>

الموقع الإلكتروني للجهاز

Email : pres \_ capmas @ capmas . gov . eg

البريد الإلكتروني

رقم الايداع بدار الكتب والوثائق القومية ٢٠١٥/٧٨٢٥



طبع بمطابع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء